البلاد

20 صفحة — 350 فلس

اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة - السنة الرابعة - العدد ٢١٣ - الاربعاء: ١٦/٤/١٩٩٧

تنتمي للجبهة الشعبية واجرت مسحاً امنياً لطريق دخولها

هكذا نفذت «سونيا» عملية جسر الملك حسين

■ تجاوزت الحدود الاردنية واخرجت مسدسها من منطقة حساسة وفتحت النار على الاسرائيليين

«القدس» عربية واورشاليم اسرائيلية والمستوطنات باقية مقابل اراضي النقب وام الفحم

قصة مفاوضات اوسلو-٣ السرية

■ توطين اللاجئين والنازحين في الدول المضيفة.. والغاء «الاونروا»

صدام سلم الكابتن «الدبوني» امر الاقلاع والرياض نسقت مع بغداد قبل اسابيع

تفاصيل الرحلة الانتحارية لطائرة «اليوشن 76» العراقية

■ اعترضتها مقاتلتان (F. 16) امريكيتان واطلقتا صاروخين تحذيريين

البلاد نت

استطاعت القاهرة مؤخراً احتواء الخلاف بين الحكومة العراقية وامين عام جامعة الدول العربية بعد ان قدم مندوب العراق لدى الجامعة مذكرة احتجاج ضد انحياز امين الجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد الى جانب الكويت، واستمراره بالقاء اللوم على العراق واتهام بغداد بتخريب العلاقات العربية - العربية.

العراقيون اوقفوا الحملة ضد عبدالمجيد ولكن بشكل مؤقت وارضاء للحكومة المصرية فقط.

●●

يقود مولود حمروش انقلاباً تنظيمياً في حزب جبهة التحرير الوطني في الجزائر. ويسعى حمروش للاطاحة بزعيم الحزب بوعلام بن حمودة الذي قد يتعرض لسحب الثقة في اجتماع طارىء للجنة المركزية للحزب يتوقع عقده قريباً.

حمروش يتهم بن حموده بتهميش الحزب واضعافه ودفعه الى معركة انتخابية خاسرة ودفع اعضائه للاستقالة من اجل الانضمام الى حزب التجمع الوطني الديمقراطي بزعامة عبدالقادر بن صالح.

المراقبون يتوقعون نجاح حمروش بالاطاحة بين حموده ورص الصفوف لمواجهة بن صالح.

●●●

ابدى الرئيس الايراني رافسنجاني قلقه الشديد من احتمال مقاطعة او ضعف تمثيل بعض الدول العربية في مؤتمر القمة الاسلامية الذي سيعقد في طهران في كانون اول المقبل.

رافسنجاني طلب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يراس الوفد الفلسطيني الى هذه القمة، ووعد عرفات بذلك كما وعد ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ان يراس وفد بلاده الى هذه القمة.. فاطمأن رافسنجاني.

●●●●

تفيد المعلومات انه كان من المقرر توقف جلالة الملك الحسين في الدنمارك اثناء رحلة عودته من واشنطن هذا الامر دعا وكالة الانباء الاردنية «بترا» لارسال بعثة صحفية الى الدنمارك لتغطية الحدث هناك الا ان طائرة جلالة الملك وصلت الى عمان مباشرة وبذلك بقيت «بترا» في الدنمارك.

●●●●●

عارضت جمعية رجال الاعمال المصريين مبدا تمليك اراض مصرية لاشخاص يحملون الجنسية اسرائيلية بهدف الاستثمار.

وجاء هذا الموقف ضمن مذكرة رفعتها الجمعية لمجلس الشعب المصري حذرت فيها من مغبة تطبيق المادة ١٢ من قانون تحفيز الاستثمار الذي يفتح الباب على مصراعيه امام تمليك الاجانب ومن ضمنهم اسرائيليون اراض في مصر.

من بينها رشاشات وبنادق..

القبض على اكبر شبكة لتهريب الاسلحة الى الاردن

اكدت مصادر موثوقة لـ «البلاد» ان دائرة مكافحة الفساد القت القبض في الاسبوع الماضي على اخطر شبكة تهريب اسلحة الى الاردن منذ السبعينات وحتى الان.

الشبكة مكونة من خمسة اشخاص يجري التحقيق معهم الان لمعرفة ما اذا كانت وراءهم جهات اجنبية ام لا خصوصاً وان عملية التهريب قد تمت بطريقة محكمة جداً.

الاسلحة المضبوطة كانت عبارة عن بنادق ورشاشات ومسدسات صوت.

حيث يمكن تحويلها بعملية بسيطة الى مسدسات حقيقية تستوعب الطلقات المستخدمة في المسدسات العادية.

التحقيق لا زال مستمراً مع هذه الشبكة التي رفضت الجهات المعنية الافصاح عن اسماء اعضائها حفاظاً على سرية التحقيق. ■

خطوات اثارت ريبة الحكومة الاردنية

هل تقصي طهران عمان عن القمة الاسلامية القادمة؟!

تفيد المعلومات الواردة من اروقة الحكومة الاردنية والتي روتها مصادر مطلعة لـ «البلاد» بان حكومتنا منذ فترة تتساءل بصمت وبنوع من الاستغراب لغاية الان من التجاهل الايراني للاردن من خلال عدم ارسال اي مبعوث ايراني الى عمان للبحث في شان القمة الاسلامية التي من المقرر ان تستضيفها العاصمة الايرانية طهران في كانون اول القادم. وحسب ذات المعلومات فان الخشية الاردنية من التجاهل الايراني اخذت حساسيتها مؤخراً وبشكل كبير بعد ان قامت طهران بتطيير مبعوثيها الى معظم العواصم الاسلامية والعربية بما فيها الخليجية لتوجيه دعوات شبه رسمية الى القادة هناك لحضور القمة الاسلامية وكذلك من اجل البحث مبكراً في الترتيب لاجندة القمة والتي من المتوقع ان تكون قضية القدس على راسها ضمن بحث ملف العملية السلمية اضافة الى عدد اخر من الملفات ذات العلاقة بالدول الاسلامية والعربية التي كان للاردن دور فاعل في ادارتها واتخاذ القرارات بشانها خلال القمم الاسلامية التي عقدت خلال الاعداد الماضية. ■

الطيبي: لا خلافات بين الاردن والسلطة

قلل احمد الطيبي مستشار الرئيس ياسر عرفات من اهمية الخلافات ما بين الاردن والسلطة الفلسطينية، وقال الطيبي انه لم يلمس وجودا لهذه الازمة او هذه الخلافات التي يتحدث عنها زملاؤه في السلطة الفلسطينية او تلك التي تتحدث عنها بعض الصحف، وانه - اي الطيبي - قد لمس اثناء مروره بالاردن متوجهاً الى قطر ان الاردن يسخر كافة امكاناته لخدمة القضية الفلسطينية.

بقي ان نذكر ان الحديث عن خلافات ما بين الاردن والسلطة الوطنية قد تبناه بعض المسؤولين الامنيين في السلطة الوطنية اضافة الى بعض الصحف العربية التي تكاكي في لندن وتبيض في معظم اجهزة مخابرات العالم بما في ذلك اسرائيل طبعاً. ■

امريكا تحقق معهم

تحقق اجهزة امنية واستخبارية امريكية واوروبية عبر سفاراتها في صنعاء مع مسؤولين يمنيين لمعرفة الدوافع الحقيقية وراء ظاهرة خطف الاجانب في اليمن.

مصادر في صنعاء افادت بان الاجهزة الامريكية غير مقتنعة بالتبريرات اليمنية خاصة وان الشكوك تحوم حول جهات من خارج اليمن بالتنسيق مع عناصر اسلامية. ■

اسرائيل تعترف: كنا نريد اختطاف امين حزب الله

ذكرت مصادر مطلعة ان الجنود الاسرائيليين الـ «٧٣» الذين قتلوا في حادثة اصطدام طائرتين مروحيتين شمال فلسطين المحتلة كانوا في طريقهم للقيام بعملية نوعية تستهدف اختطاف امين عام حزب الله حسن نصر الله الذي كان يقوم حينذاك بزيارة سرية الى بلدة جيشيت المحررة على غرار العملية التي نجحت في اختطاف القيادي البارز في حزب الله مصطفى الديراني من منزله في البقاع.

وكشف المعلق العسكري زائيف شيف ان المبدا الذي كانت تقوم عليه حركة «ايجور» هو ضرورة اجراء عمليات سياسية صاعقة من اجل التسريع في انجاز حلول سياسية سريعة. ■

لهم المطار ولنا المدرج

بالرغم من اجواء التوتر التي تسود المنطقة بعد الانتكاسة التي اصابت عملية السلام فقد طار مؤخراً وفد اردني رفيع المستوى الى اسرائيل من اجل اعادة التفاوض حول بناء مطار السلام في ايلات والعقبة.

مصادرنا داخل الوفد الاردني افادت بان الاسرائيليين يصرون على بناء المدرج في الاراضي الاردنية فيما تبقى باقي خدمات المسافرين في الاراضي الاسرائيلية، بمعنى ان الدور الاردني يقتصر على استقبال الطائرات مقابل اخذ ضريبة الهبوط الشحيحة فيما تحصل اسرائيل على كافة المزايا الاخرى التي توفرها عملية استقبال المسافرين.

وبهذا الصدد فقد اكد خبراء في شؤون الملاحة الجوية ان هذا الوضع من شانه خلق مشكلات ليس لها نهاية حيث من المحتمل ان تثور العديد من المشكلات المتعلقة بالسيادة في حالة اصابة احدى الطائرات اثناء عملية الهبوط.

كما يؤكد الخبراء بانه من غير الممكن ان تستقبل احدى الدول طائرة ما على اراضيها فيما تختم جوازات المسافرين في دولة اخرى.

بقي الاشارة الى ان هذه الحالة ليست الاولى في مجال التعاون الملاحي حيث سبق وان انشىء مطار بين فرنسا والمانيا الا ان حالة مطار السلام بقيت هي الحالة النشاز على مستوى التعاون الملاحي دولياً. ■

بعد توافر معلومات مهمة بالتعاون مع كندا

الاعلان عن مرتكبي حادث الخبر قبل موسم الحج

كشفت مصادر خليجية عن تنسيق امني هام، قامت به السلطات الامنية السعودية مع السلطات الكندية واطراف اوروبية فاعلة في المجال الامني، ادى الى التعاون في كشف جزء هام من ملابسات حادث التفجير في مدينة الخبر السعودية العام الماضي واعتقال المدعو هاني عبدالرحيم حسين الصايغ الذي وجهت له السلطات الكندية تهمة الانتماء الى حزب الله بجانب التورط في الحادث الذي راح ضحيته العام الماضي ١٩ امريكياً عاملين كخبراء عسكريين في المملكة العربية السعودية ومنطقة الخليج.

من جهة اخرى كشفت المصادر الخليجية عن اتصالات امنية عالية المستوى اجرتها ايران مع المملكة العربية السعودية، وسبقت زيارة وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الى الرياض واكدت عدم معرفتها، او علاقتها بالصايغ المعتقل في كندا، واكدت ايران خلال محادثات ولايتي في السعودية عدم صلتها باي مخطط يهدف للاضرار بالسعودية.

وتوقعت المصادر ان هناك احتمالاً بان تعلن السلطات السعودية عن تفاصيل كاملة حول ملابسات حادث التفجير قبيل بداية موسم حج هذا العام، في خطوة يقصد منها ابداء الاستعدادات الامنية السعودية لموسم الحج. وكان السلطات الكندية قد اعتقلت ايضاً في السادس من ديسمبر الماضي مواطناً سعودياً اخر يدعى فهد الشهري، ووجه اليه تهمة الانتماء الى منظمة ارهابية وممارسة الارهاب في اشارة واضحة الى احتمال تورطه هو الاخر.. واختتمت المصادر بتاكيدها اصرار السلطات الامنية السعودية على كشف جميع ملابسات حادث التفجير في وقت مناسب وبعد ان تتوافر كل المعلومات المفيدة.

من جهة اخرى تجري المباحثات الامريكية الفيدرالية «اف - بي - اي» اتصالات مع السلطات الكندية لترحيل هاني الصايغ لاخضاعه الى التحقيق تحت اشرافها داخل الولايات المتحدة الامريكية لاحتمال ان يكون هو الشخص الذي قاد السيارة التي انفجرت امام المجمع السكني للعسكريين الامريكيين بمدينة الخبر في شهر يونيو ١٩٩٦، او على ابعد الاحتمالات قد يعد الصايغ حلقة من الحلقات الهامة في حادث التفجير الارهابي.

وعلى صعيد العلاقات بين الرياض وطهران اعلن السفير الايراني بالسعودية محمد رضا نوري خلال تصريحات صحفية عزم الرئيس هاشمي رافسنجاني اداء مناسك الحج هذا العام عقب انقطاع دام ١٨ عاماً، ونوه نوري بتقديم العلاقات بين البلدين، مؤكداً ان زيارة رافسنجاني ولقاءه بالملك - ستعزز تلك العلاقات لما فيه مصلحة البلدين المشتركة، وتنعكس على استتباب الامن في المنطقة، وشكر السفير الايراني للسعودية ترحيبها بزيارة رافسنجاني. ■

... على رقعة الشطرنج

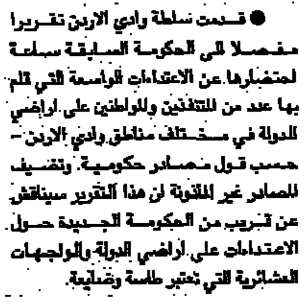


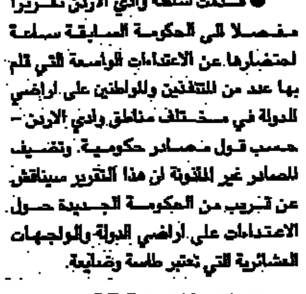
● ربما بسبب الجفاف المفاجئ الذي اعترى الرفاق الاميركان فقد عمدت السفارة الاميركية في عمان على فتح ابوابها لطبع فيزا في وقت متأخر من مساء الجمعة الماضي لنقيب المهندسين ليث شبيلات لكي يتمنى له القاء خطاب في احدى الولايات الاميركية عن ضرورة رفع المعاناة عن اطفال العراق.

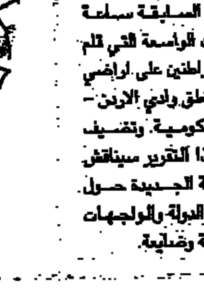
● اكثر من مائة عالم آثار من بينهم العالم الاسرائيلي امير دروري - بيض الله وجهه - اشتركوا في المؤتمر الذي اقيم احتفالا بالذكرى المئوية لاكتشاف الخارطة الفسيفسائية في مادبا.

● يحكى ان وفدا من نواب المعارضة الاسلامية قام بزيارة الاسبوع الماضي الى وزير الداخلية نذير رشيد يطالبونه بالافراج عن الموقوفين سياسيا في السجون ما غيرها قبل عطلة عيد الاضحى المبارك.

وقال الراوي يا سادة يا كرام بان وزير الداخلية قال للوفد الزائر: واشربوا قهوتكم، وترى طلبكم مقبول وعلى العين والراس.



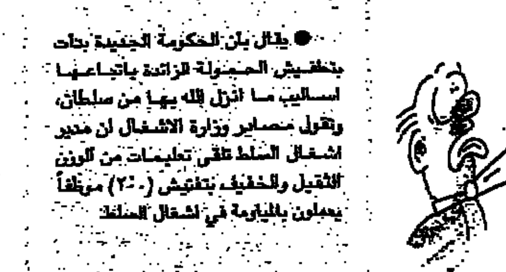


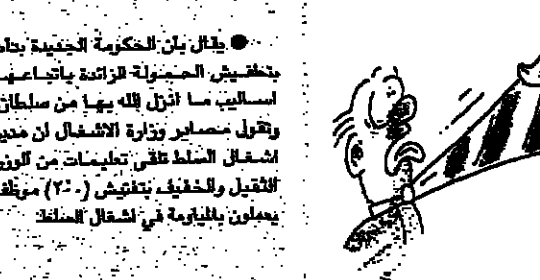




● قدمت سلطة وادي الاردن تقريرا مفصلا الى الحكومة السابقة لاختيارها عن الاعتداءات الواسعة التي قام بها عدد من المتنفذين والمواطنين على اراضي الدولة في سلطة مناطق وادي الاردن - حسب قول مصادر حكومية - وتضيف المصادر غير الموثوقة ان هذا التقرير سيناقش عن قريب من الحكومة الجديدة حول الاعتداءات على اراضي الدولة والوجهات العشائرية التي تعتبر خاصة وشخصية.

● يقال بان الحكومة الجديدة بدأت بتخفيض المصروفات الزائدة باتباعها اساليب ما انزل الله بها من سلطان، وتقول مصادر وزارة الاشغال ان مدير اشغال العاصمة تلقى تعليمات من الوزير الثقيل والخفيف بتخفيض (٢٠٠) موظفا يعملون بالمياومة في اشغال العاصمة.







● ارسل مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية فرماناً غريباً من نوعه ليس له علاقة بالايمان، الى وزير الصناعة والتجارة حول توقيع احدى الشركات الاردنية اتفاقاً مع شركة رومانية لاستيراد مياه معدنية.

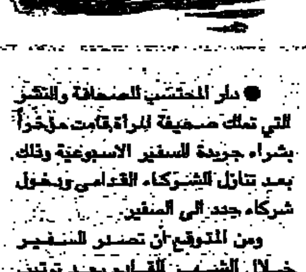
الفرمان اياه قال ان الاستيراد يحتاج الى عملات صعبة وهذا من شأنه ان يؤدي الى الضرر بمدخرات الاردن من العملات الاجنبية الداعمة للنقد المحلي.

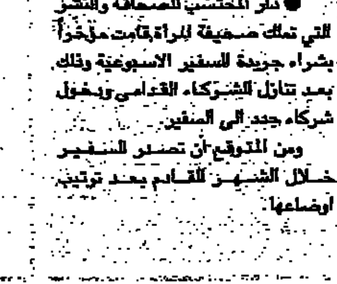
● عقد اتحاد الجاليات العربية في لوس انجلوس مهرجاناً تضامنياً مع الطفل العراقي شارك فيه عدد من الشخصيات الاردنية والعربية.

الخطباء طالبوا من الرئيس الاميركي بيل كلينتون والكونجرس الاميركي رفع الحصار الفوري عن العراق المحاصر.

● دار المحتسب للصحافة والنشر التي تملك صحيفة المرأة قامت مؤخراً بشراء جريدة السفير الاسبوعية وذلك بعد تنازل الشركاء القدامى ودخول شركاء جدد الى السفير.

ومن المتوقع ان تصدر السفير خلال الشهر القادم بعد ترتيب اوضاعها.







● تشهد خلافات غير حادة داخل اروقة الحزب الدستوري الجديد ومبعث هذه الخلافات كما افاد مراقبون غير محايدون بقايا كانت على الزعامة.

الحلول التي تم اقتراحها للحزب من الازمة هي التناوب على الرئاسة بواقع عام لكل امين عام وحزب ما تملك شيء.

● طريف وزير ممن يشــ...ـون بفخامة الشغب لحد موظفيه بسبب هندامه غير اللائق. الوزير او العم شنبو اقترف هذه البهدلة بحق الموظف اثناء زيارته لاحدى المديريات التابعة لوزارته.





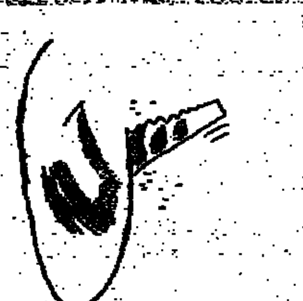


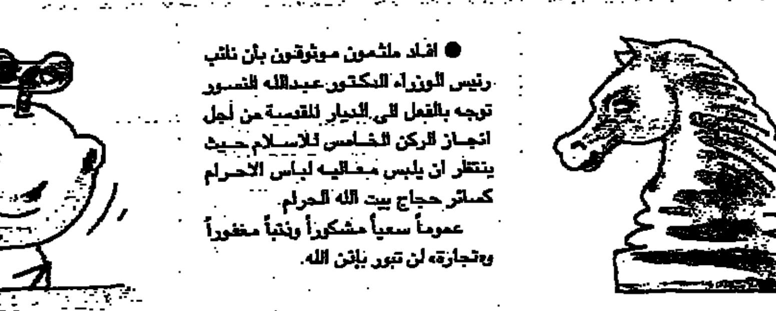
● قال مصدر واسع الاطلاع بان اوامر عليا كانت وراء لجم الحكومة الاردنية عن الرد على الهجمة الاعلامية التي تشنها وسائل الاعلام السورية.

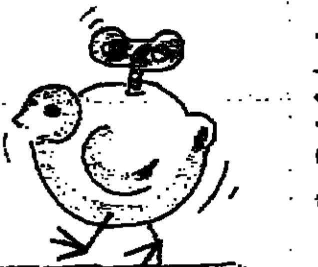
الحكومة فهمت هذه الاوامر على سبيل رغبة عليا في توثيق العلاقات مع سائر البلدان العربية سواء الرداحة او غير الرداحة والله اعلم.

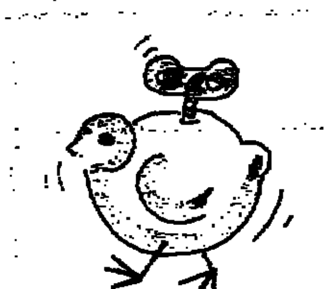
● قالت اذاعة اسرائيل خلال نشراتها الاخبارية يوم الثالث من نيسان الجاري، ان عدداً من المحققين الاردنيين زاروا اسرائيل بقصد استكمال التحقيق، واضافت الاذاعة بان سبب الزيارة يعود لامتناع الاسرائيليين عن المثول امام المحقق الاردني.

● تكونت مصادر المؤتمر الشعبي للدفاع عن الجندي احمد الدقامسة بان والدته - اي الدقامسة - تمكنت من توكيل محامين لرفع قضية في محكمة العدل العليا تطالب فيها رفع الحصار عن منزلها وابنها ابير.





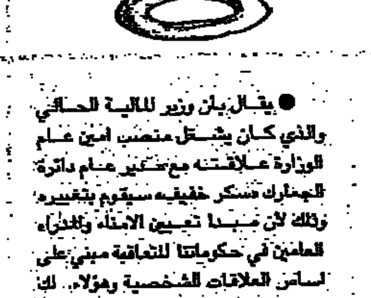




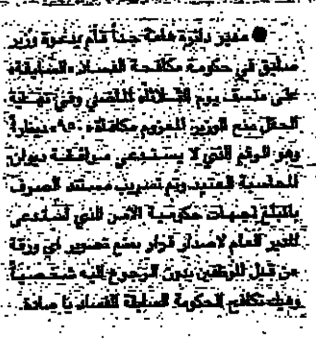
● افاد مشهور موثوقون بان نائب رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور توجه بالقبول الى الرد ... من اجل انجاز الركن الخامس للاسلام حيث ينتظر ان يلبس مبالبه لباس الاحرام كسائر حجاج بيت الله الحرام.

عموما سعيا مشكورا وذنبا مغفورا وتجارته لن تبور باذن الله.

● يقال بان وزير المالية الحالي والذي كان يشغل منصب امين عام الوزارة ... في دائرة الجمارك تشكر خليفته ... وذلك لان ... العاملين في حكومتنا ... على اساس العلاقات الشخصية ... الله يا عبدالله.







● قالوا: احن الى اخبزامي
● قلنا: ليش وما لو خبز الكباريتي

رسالة الى رئيس الحكومة

سخام البين

كل عام والحكومة بخير يا ابا الحكومة والشعب الزعلان المقهور ... [illegible]

عبدالسميع

بعيدا عن السياسة

ناصر قمش

منذ طفولتي وانا لا احب السياسة، بل اكرهها ولا اطيق سماع سيرتها، وبما انني لا احب السياسة فقد اتجهت اهتماماتي منذ الطفولة الى متابعة تفاصيل وصرعات الحروب التجارية.

خصوصا تلك المنافسة الحادة التي دارت رحاها بين البيبسي كولا والكوكا كولا بعد ان كان السوق المحلي والعربي حكرا على البيبسي وحدها، على مدار اكثر من اربعين عاما بسبب المقاطعة المفروضة على الكوكا كولا التي كانت موضوعة على القائمة السوداء بسبب وجود علاقة بين هذه السلعة واسرائيل.. ها نحن نعود للسياسة ملعون ابوها..

.. المهم انني سعدت كثيرا بدخول «الكوكا» الى السوق المحلي لمعرفة ما سيؤول اليه مصير البيبسي الذي حظي بدعم من القوميين وحظيت الكوكا بدعم الليبراليين ودعاة التطبيع والسلام، وشدت انتباهي كل الحملات الاعلامية ابتداءً من كوكا كولا هي الاصل وانتهاءً باطلاق البيبسي لمركبة فضائية تعلن عن تغيير لون البيبسي الى الازرق ومشاركة سندي كروفورد في الاطاحة بمعاقل الكوكا كولا لتبدأ سنوات حرب الاسعار والاحتكار بين السلطتين.

.. وكم شد انتباهي ذلك الصراع الذي اوشك ان يصبح مسلحا ما بين جبري والاخوين زلوم وكيف حققت سلطانه هات منه هات شعبية سرعان ما تلاشت بعد ان شن جبري غارات اعلانية لهلبت مشاعر المستهلكين ومكنته من شق الاخوين زلوم ليتربع على عرش الشكولاته المحلية.

اما الحملة الاشرس التي دارت في الخفاء بسبب سريتها كانت من نصيب السجائر الاردنية بعد ترخيص شركة السجائر الجديدة التي تنتج البالاس والفايس روي وانتهت بالتعادل بين الطرفين وبتوقيع معاهدة سلام ابدية على قاعدة لا غالب ولا مغلوب!

.. وكم آلمني تلك الفوقية التي تعامل فيها زيت مرجانة مع سمنة الغزالين الشهيرة التي كان لها باع طويل في خدمة المستهلك الاردني.

في النهاية سئمت هذه الحملات ولم اعد احفل بمتابعتها، بعد ان اكتشفت ان ثمة مستفيداً وحيداً يقبع دائما في ركن قصي بعيداً عن المعركة!

.. ترى ما هو رأي «السيفوي» في ذلك؟! ■

من هو؟

رغم عقدة نيسان الا انه بقي عصيا على النسيان.. يسمى شيخ السياسيين واحيانا الخادم الامين شكل حكومات وابعد وجوه وساهم بصناعة وجوه.. له بصمات ومحبوب من دول الجوار.

يقال بانه سيتبوأ مركزا مرموقا في الايام القادمة تمهيدا لاعادة الى الحياة العامة.

ويقال ايضا انه ضد النقابات ويكره الاحزاب ورغم ذلك يقول مريدوه انه رجل ليبرالي يكره العمل البوليسي. ولد في حضن الحكم فلم يرتبك حيث وصل اليه الدور واستلم الدفة. بقي ان نقول بانه دائم الصمت ودائم الحركة فمن هو؟

لأن مقرها عمان

الداخلية تمنع لجنة مقاومة التطبيع العربية



اثار تصريح وزارة الداخلية زوبعة في الاوساط النقابية التي اعتبرته - اي التصريح - انتهاكاً للحريات النقابية.

وكانت وزارة الداخلية صرحت في الاسبوع الماضي وعلى لسان مصدر مسؤول بأن قرار المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين الذي صدر بعد انتهاء الاجتماع الاخير المنعقد في تونس ويقضي بتشكيل لجنة هندسية لمقاومة التطبيع على مستوى الوطن العربي يكون مقرها في عمان، يعتبر تدخلاً في شؤون الاردن الداخلية الامر الذي يفرض عليها - اي الوزارة - منعه.

نقيب المهندسين المهندس ليث شبيلات من جانبه قال بأن هذا تصريح لا مسؤول صدر عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية يعلق فيه على انباء صحفية تخص نقابة المهندسين واتحاد المهندسين وكأننا لسنا دولة مؤسسات وكأن نقابة المهندسين ليست مؤسسة من مؤسسات الدولة تمارس نشاطها استناداً لقانون خاص.

ووصف المهندس شبيلات المصدر المسؤول بأنه لا يفقه ابجديات عمله وينطق بتوتر يفضح مهلة الخارق بالقانون ويعمل المؤسسات.

واضاف ليث بقوله بأن نقابة المهندسين تدرك جيداً ما يسمح به القانون وما لا يسمح به القانون وهي - اي النقابة - تتشرف بأن تترأس لجنة مقاومة التطبيع الخاصة باتحاد المهندسين العرب، وقال بأن النقابة لا تحتاج في ذلك الى اذن لا من وزارة الداخلية ولا من غيرها طالما انها ملتزمة بالقانون. وطلب شبيلات من وزارة الداخلية في مرة قادمة ان تعي تماماً ما تصرح به وان تتذكر ان النقابة مؤسسة شرعية لها عنوان في الاردن ويستطيع مخاطبتها من غير طريق الصحف اذا ارادت ان تستوضح عن امر قبل ان تعرض نفسها لاصدار تصريحات غير مسؤولة.

وافادت المعلومات الواردة لـ «البلاد» بأن نقابة المهندسين طلبت مقابلة وزير الداخلية رسمياً لتوضيح حقيقة الامور والتي على ما يبدو وصلت له غير واضحة.

وقال المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين بأن قرار اتحاد المهندسين العرب لا يعتبر تدخلاً في الشؤون الداخلية للاردن، مضيفاً ان الصورة التي نقلت الى الوزير كانت خاطئة.

وبين أن الاجتماع لم يطرح بحث سياسات داخلية للدول العربية انما تم تشكيل لجنة لدراسة مخاطر التطبيع على المهندس العربي بصورة عامة مشيراً الى ان الاردن وقع عليه الاختيار ضمن ثلاث دول وهي تونس وليبيا اضافة الى الاردن. وقال ان هذه التصريحات تؤثر على صورة الاردن في الخارج المعروف عنه بأنه يحترم الحريات العامة. ■

ويلي منك يا طيارة

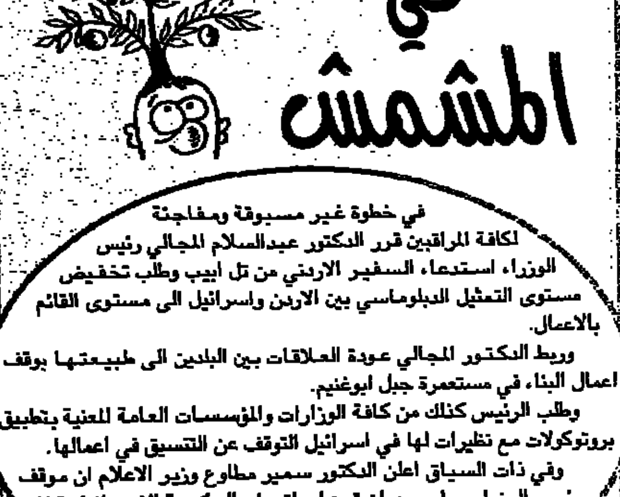


في خطوة مفاجئة قرر الوفد الشعبي لمناصرة حكومة السودان تأجيل الزيارة التي كان ينوي القيام بها الى ما بعد عطلة عيد الاضحى المبارك. وقالت مصادر الوفد ان ارجاء الزيارة التي كانت مقررة الى السودان يعود الى تأخر وصول طائرة الخطوط الجوية السودانية العاملة على خط عمان - الخرطوم والتي تصل يوم الاثنين من كل اسبوع وتعود في اليوم ذاته.

مصادر ثانية اضافت ان تأخر وصول الطائرة يعود الى عدم وجود ركاب على متنها الى عمان موضحة ان زيارة الوفد ستتم بعد عطلة العيد مباشرة.

وتهدف زيارة الوفد المزمع القيام بها الى نقل تأييد الشعب الاردني ووقوفه الى جانب الشعب السوداني في مواجهة المعارك الدائرة على حدود السودان وحرصه على المحافظة على استقلال السودان ووحدة اراضيه.

في المشمش



في خطوة غير مسبوقة ومفاجئة لكافة المراقبين قرر الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء استدعاء السفير الاردني من تل ابيب وطلب تخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي بين الاردن واسرائيل الى مستوى القائم بالاعمال.

وربط الدكتور المجالي عودة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها بوقف اعمال البناء في مستعمرة جبل ابوغنيم.

وطلب الرئيس كذلك من كافة الوزارات والمؤسسات العامة المعنية بتطبيق بروتوكولات مع نظيرات لها في اسرائيل التوقف عن التنسيق في اعمالها.

وفي ذات السياق اعلن الدكتور سمير مطاوع وزير الاعلام ان موقف رئيس الوزراء جاء بعد ان تبين لدولته ان الحكومة الاسرائيلية لا تحترم الاتفاقات التي توقع عليها او الالتزامات التي توافق عليها..

كل ذلك حدث في المشمش

البلاد اسبوعية سياسية مستقلة
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
هاتف: ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٣٧٧ - ٧٠٠٢٨٨
فاكس: ٦٩٣١٠٥ - ٦٩٢١٠٦ ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول ناصر قمش
البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

مدير التحرير سامي الزبيدي
المدير العام عمر الظافر
رئيس مجلس الادارة نايف الطورة

رئيس قسم المحليات: راكان السعايدة
قسم المحليات: طه ابو ردن، سمر حدادين
المحرر السياسي: فيصل ملكاوي
القسم الاجتماعي: عطا الله الهقيش، عاطف درويش، اسماعيل ابو قاعود
كاريكاتور: اسامة حجاج
القسم الفني: * الاخراج: نعيم الذياب * صف كمبيوتر: احمد غنيم، محمد العبادي
مدير العلاقات العامة: ثائر الزعبي
الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا، الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها
المكاتب والمراسلون: نيويورك، واشنطن، لندن، مونتريال، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد، القدس، الدوحة، مسقط، المنامة
المستشارون القانونيون: مازن المجالي، طه سلامة الرواشدة
طبعت في مطابع الدستور
تطلب من المتحدون العرب للتوزيع عمان - الاردن
ادارة التوزيع حسين الشوبكي



جهاد المومني

ليث شبيلات، احمد عبيدات، من الرئيس؟

حتى لا يؤخذ علينا نحن الكتّاب المستقلين معارضتنا للحكومات فقط وتقويمنا لاخطاء المسؤولين الرسميين دون غيرهم وحتى لا «نقدح» بمصداقيتنا فان الامانة تقتضي الا نسامح المعارضة ايضاً حين تخطيء والا نتورع عن كشف الفساد حين يستشري فيها وان نفضح طوابق النصب والاحتيال والكذب والديمغوجيا التي تمارسها، مثلها مثل الحكومات، فقاعدة حماية الناس من الحكومات وحماية الحكومات من الناس تظل اساس عملنا الذي هو رسالة ومبدأ.

دافعي للتذكير بما هو بديهي ومعروف نتائج الاستفتاء الذي نشرته جريدة «الميثاق» في عددها الاخير حول اختيار او انتخاب رئيس الوزراء في الاردن فذكرت بالبنط العريض ان العينة التي وقع عليها الاختيار قد فضلت ليث شبيلات على احمد عبيدات ليتولى دفة قيادة الحكومة الاردنية وكلاهما تفوق على توجان فيصل، وليس مهماً هنا ممن تألفت العينة او الذي اختار، المهم هو من هم الذين ترشحوا او رشحتهم الصحيفة لهذا المنصب، فاختير من بينهم، ليث شبيلات رئيساً للحكومة واحمد عبيدات نائباً اول ثم توجان فيصل نائباً ثان... فهل من المنطق ان يقدم عاقل على تجاهل تاريخ احمد عبيدات وخبرته الطويلة في الادارة العملية ومن ضمنها رئاسة ناجحة للحكومة الاردنية وتفضيل ليث شبيلات الذي تتجلى خبرته الحقيقية في العمل النقابي المحدود الذي تميزه الخطابات والندوات والمحاضرات المناكفة مع تقديري العميق لقدراته المهنية في اطار عمله الهندسي!!

فأي قاسم مشترك بين الاثنين بل بين الثلاثة، وكيف اقدمت صحيفة بالغة راشدة على تأميلهما ومعهما السيدة الفاضلة توجان فيصل لخوض المنافسة على منصب رئيس الوزراء المثالي بينما استثنت د. احمد عويدي العبادي مثلاً. ما دامت قد حددت المؤهلات بالمناكفة وطرح الافكار الجريئة اذا صح القول.. ولماذا لم يكن الزميل ناهض حتر رئيس تحرير «الميثاق» من ضمن القائمة المرشحة لتولي رئاسة الحكومة وهو الذي لا يقل مناكفة ومعارضة عن زملائه.

ورغم ان الجريدة اوجدت قاسماً مشتركاً بين المرشحين الثلاثة وهو فوزهم في استفتائها المشار اليه الا انني في الحقيقة لا اجد ما يجمعهما سوى انهم جميعاً في معسكر المعارضة مع تحفظي على موقف دولة احمد عبيدات الذي لا يعارض حكومات وانما يعارض توجهات..

كما ان هناك فارقا كبيرا بين ما تفكر به السيدة توجان وتترجمه في كتاباتها وخطاباتها البرلمانية وبين ما يطرحه المهندس ليث شبيلات في ندواته ومحاضراته ولقاءاته الصحفية. فهل اخذت الصحيفة هذه التناقضات بين مرشحيها الى الاستفتاء بعين الاعتبار ام انها تعمدت الجمع بينهم لتقريبهم من توجهاتها او ربما للتقرب منهم!

الشيء الاكيد في موضوع الاستفتاء ان نتائجه ترضي المهندس ليث الشبيلات وتشبع طموحه المرحلي او لنقل التكتيكي المتمثل بالظهور بغض النظر عن الكيفية شريطة ان يكون ظهوره ايجابياً بطولياً تماماً كأي زعيم عربي لا يرضى بغير المدائح. ولكن ولأن ليث شبيلات شخصية اردنية برزت كمعارضة واستناداً الى قاعدة المهنة الصحفية التي هي مبدأ، فانني استميحه عذراً لاناكفه واسأل عن صحة ما يتداوله الصحفيون من ان السفارة الامريكية في عمان فتحت قسمها القنصلي مساء الخميس الفائت بعد ساعات الدوام الرسمي لتأمين معارضنا الاول ليث شبيلات بتأشيرة دخول الى الولايات المتحدة الامريكية، فهل من الطبيعي مثلاً ان تحترم الادارة الامريكية معارضيها الاشداء لدرجة تسهيل مهمة سفرهم اليها وهي التي تعتقل ابو مرزوق بلا سبب سوى ان له موقفاً مناهضاً لسياسات امريكا ضد ابناء شعبه الفلسطيني.. وهل من الطبيعي ان يحظى قائد المظاهرات الساخنة والمنددة بسياسات امريكا ضد العراق بهذه التسهيلات الغريبة لكي يسافر الى الولايات المتحدة للقاء الجاليات العربية هناك وطرح قضية اطفال العراق المحاصرين امام الرأي العام الامريكي .!!

لن اظلم فانتهي الى استنتاج فيه من التجني الكثير فاسجل سابقة صحفية في طرح الثقة باحد زعماء المعارضة البارزين والذي ترشحه احدى صحفها لرئاسة الوزراء، لكنني هنا اكرر نفس السؤال الذي طرحته الصحافة متجنية على الكثير من المسؤولين سواء في الحكومة او خارجها ولم يغضبوا على عكس ما اتوقعه من المهندس شبيلات لمجرد طرحي للتساؤل ولم يتهمونا بالعمالة للاجهزة الامنية او لاية جهة اخرى على عكس ما اتوقع ان يفعله المهندس ليث شبيلات بل صبروا علينا نحن المشاغبين المستقلين ولم ينتقموا منا بالتشهير.

اما سؤالي فهو: من اين لك هذا يا ليث شبيلات وهل هي مصادفة ان يتم ترشيحك لرئاسة الحكومة الاردنية على صفحات «الميثاق» وبين فتح ابواب القنصلية لتأمينك «بالفيزا» كي تسافر الى واشنطن وتدافع عن اطفال العراق!!؟ ■

على بلاطة



نايف الطورة

فضيحة على الهواء

لا اعرف لماذا كنت اشعر بالخجل وانا اتابع تيليثون «نداء القدس» الذي نظمته محطة «M.B.C».. لا اعرف لماذا كنت اشعر بالخجل وانا اسمع فيروز ومارسيل خليفة وغيرهم من المبدعين العرب وهم يرددون «القدس تناديكم».. دون ان يجيب احد.

الرقم كان زهيداً والفضيحة كانت على الهواء والعالم كله شاهد خيبتنا... لقد غابت الملايين وغاب المناضلون.. تساءلت عن صبيح المصري واسحق القواسمة وخالد ارشيد وعن ياسر عرفات ونايف حواتمة وجورج حبش واحمد جبريل وعن زوجة ذلك الشخص المهم للغاية في السلطة الوطنية التي تدفع عشرات الألوف لحلاقها الخاص في باريس.

اين غاب هؤلاء واين كانوا حين أعلن عن بدء الحملة»

اظن ان الحملة كان يجب ان تتم في يوم آخر غير يوم الجمعة المشمس الذي اختارته ادارة (M.B.C) لا لشيء انما لوجود معظم مليونيرينا ومعظم القيادات الفلسطينية والمسؤولين في الوطن العربي في منتجعات خصصت لقضاء «الحاجة»... والحاجة العربية فقط ■





وادرك شهريار الصباح

قالت شهرزاد بلغني ايها السلطان الرشيد ذو الرأي السديد والبصر الحديد ان وزير داخلية في حكومة عربية وللتوضيح اردنية اعتبر ان انشاء لجنة عربية لمقاومة التطبيع مع اصحاب الجنسية اليهودية يعد طعناً بامور سيادية لذلك فقد منع اقامة مثل هذه الهيئة الشعبية.

شهريار انفعل و«لطش» شهرزاد «خماسي» وقال لها كيف تتجرأين على مثل هذه الاقوال. عندها سكتت شهرزاد عن الكلام المباح..

خبر مقلوب و خبر مش مقلوب

خبر مش مقلوب

كشفت مصادر حكومية واسعة الاطلاع النقاب عن ان وزير الصناعة والتجارة والتموين د. هاني الملقي يمكن ان يترك الحكومة بأي لحظة موضحة المصادر ذاتها بان الوزير عندما تسلم حقيبته الوزارية اشترط ان يبقى منصب امين عام مجلس العلوم والتكنولوجيا الاعلى شاغراً لمدة ثلاثة اشهر مضيفة بان هذه الفترة ستحدد امكانية بقاء الوزير بالحكومة او العودة الى منصبه السابق

النقابات تحذر المجالي

حذرت النقابات المهنية حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي بضرورة المضي قدماً بتنفيذ مذكرات التفاهم التي ابرمت بين الطرفين في عهد حكومة الكباريتي. وعلمت «البلاد» بان المرحلة التي اعطتها النقابات المهنية للحكومة السابقة لتعليق التصعيد ستنتهي في الاول من شهر ايار، الامر الذي سيدفعهم الى اعلان التصعيد مجدداً للضغط من اجل تنفيذ بنود مذكرات التفاهم. وقال المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين لـ «البلاد» انه يجب على حكومة المجالي ان تسرع في تنفيذ بنود مذكرة التفاهم قبل ان تدفعنا هيئاتنا العامة الى العودة الى مرحلة التصعيد، مضيفاً ان نقابة المهندسين ستجتمع مع وزير الاشغال بهذا الغرض.

ويذكر ان رؤساء النقابات المهنية عقدت اجتماعاً موسعاً مع رئيس الوزراء يوم الاحد الماضي تم خلاله مناقشة موضوع العلاوات وقوانين وانظمة النقابات المهنية الموجودة في ادراج الرئاسة منذ سنوات وموقف النقابات الشعبي والعربي.

كما تم مناقشة علاقة النقابات مع الحكومة وانها جزء من هذا الوطن ولا يمكن ان يكون جسما مخربا لمنجزاته وكذلك ضرورة التركيز على حرية النقابات المهنية.

المعلومات المتوفرة لـ «البلاد» تقول بان رؤساء النقابات المهنية طلبوا من رئيس الوزراء الايعاز للاسراع باجراءات اللجنة الوزارية التي شكلت مؤخراً لمتابعة موضوع العلاوات.

وتجدر الاشارة الى انه لم يتم عقد اي اجتماع للجنة الوزارية لمتابعة موضوع العلاوات منذ ان شكلت قبل حوالي اسبوعين. ■

آهات شيطانية

الاسرائيليون يطالبون بضم الاردن

انتقلت عدوى مطالبة المحامية المصرية باراضي جبل ابوغنيم في القدس الى احد الاسرائيليين الذي طالب دائرة اراضي السلط بحوالي ٣٧ الف دونم في منطقة كفر هود في محافظة البلقاء.

هذا الاسرائيلي ابن ست وستين... وقال في طلبه انه ورث هذه الارض عن والده الذي كان قد اشتراها في بداية العشرينات من بداية هذا القرن بهدف استغلالها بالزراعة، ويزعم اليهودي ملعون الحرسة، ان المسؤولين في ذلك الوقت قاموا بتسجيل الارض باسم والده الذي لن يحمل الجنسية البريطانية.

مصادرنا الخبيثة اكدت ان هذا الاسرائيلي تقدم وثائق تثبت ملكية الارض، وان دائرة اراضي السلط مصابة بصدمة حيث تقوم بالتدقيق في سجلاتها ووثائق هذا اليهودي.

اكدت ان الموقف الاسرائيلي بهذا الشأن يتعارض بديهيا حسب المنطق مع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية وان الواجب يستدعي معالجة جميع القضايا القائمة بين الاردن واسرائيل على اساس ثنائي.

وهيك المعاهدات ولا بلاش..

• • •

النتن يا هو.. لا يعترف باملاك الاردنيين

ما زالت حكومة النتن يا هو تماطل في اجراء مفاوضات مع الحكومة الرشيدة يحفظها وجه الباري الكريم، بشأن موضوع املاك واراضي الاردنيين في اسرائيل.

مصادرنا المطبعة - الله لا يعطيها العافية - قالت ان موضوع املاك الاردنيين ما زال مدار بحث في بين الحكومتين الشقيقتين كون اسرائيل لا تعترف باي حقوق للاردنيين في اسرائيل قبل البدء بالعمل بالمعاهدة والتي وقعت في عام ١٩٩٤ واضافت المصادر ما غيرها انه تم تشكيل لجنة اهلية اردنية مهمتها متابعة املاك الاردنيين عند اولاد العمومة... رغم اصرار ابناء عمومتنا على تأجيل بحث هذا الموضوع الى المرحلة النهائية مع الفلسطينيين.

هذه اللجنة كما ادعت مصادرنا ... تتالف من مجموعة من الشخصيات السياسية والقانونية من بينهم وزير الاعلام السابق د. مروان ... وزير الداخلية الاسبق د. ... والمحامي انيس ... المصادر المقربة من اولاد العم

• • •

الكباريتي انقلب

يبدو ان رئيس مجلس قيادة الثورة البيضاء المخلوع عبدالكريم الكباريتي قد انشأ صالونا سياسيا في منزله لتداول اخبار الوزارة الجديدة، حيث يشهد صالونه نشاطا سياسيا ملحوظا خلال الاسبوع الماضي وتوافد على منزل الكباريتي ممثلون عن حزب جبهة العمل الاسلامي وعن القوى اليسارية التي تدارست امر الانتخابات النيابية المقبلة.

الكباريتي والرفاق المرافقون له اتفقوا على تشكيل قائمة موحدة فخوض الانتخابات وعلى ما يبدو ان ابا عون بدأ يميل الى المعارضة خاصة وانه اكد اهمية القائمة الموحدة لاحزاب المعارضة.

خبثاء علقوا بقولهم ان الكباريتي على وشك ان يخوض الانتخابات مع المعارضة خاصة وان حكومته هي التي اقرت قانون الصوت الواحد..

• • •

مساعدة يبرئ الاشغال

علمت البلاد وكثيرا ما تعلم ان تقريرا سريا اعده المحامي خلف مساعدة المستشار القانوني في وزارة الاشغال العامة والاسكان يتعلق بما نشرته احدى الصحف المحلية عن تورط وزيري الاشغال العامة السابقين بقضايا الاختلاسات المالية

هذا التقرير يا اصحاب الذمة والضمير قد تم تسليمه الى وزيري النقل والاشغال العامة الحاليين لدراسته ومن ثم عرضه على رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي، كما افادت معلومات البلاد ان التقرير السري يتضمن معلومات من الوزن الثقيل جداً فندت بالتفصيل الارقام والمعلومات التي وردت على لسان المحامي العام المدني والمتعلقة بطريقة الاختلاسات ودور الشركات الاجنبية، واحالة العطاءات عليها والشيكات الصادرة على الوزارة

واورد التقرير المؤلف من ١٦ صفحة في نهايته صحة وطاقة العمل نافيا التقرير على ذمة المصادر النص كم وجود الاختلاسات او اي قضية فساد اداري او مالي.

• • •

الشبول يستقيل من «الميثاق»

قدم الزميل صلاح الشبول استقالته من رئاسة تحرير صحيفة الميثاق الاسبوعية وذلك بعد اقل من اسبوعين من تسلمه منصبه.

وكان الزميل الشبول قد تسلم منصب رئيس التحرير بعد ان قدم الزميل راكان السعايدة لاسباب شخصية استقالته من رئاسة تحرير الميثاق.

• • •

مذكرة لتذكير الرئيس

رفعت المنظمة العربية لحقوق الانسان فرع الاردن مذكرة الى رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي حول اعتقال عدد من طلبة المدارس في عمان تتراوح اعمارهم بين ١٥ - ١٦ سنة.

وتقول المذكرة انه وصل الى المنظمة شكوى تفيد بان رجال الامن قاموا يوم الاربعاء الماضي باعتقال عدد من طلبة المدارس، وهم محتجزون في نظارة شرطة العاصمة مع مختلف الموقوفين الاخرين البالغين الذين تم توقيفهم بجرائم متنوعة وقد افاد ذوو الطلبة بان الاجهزة الامنية قامت باقتحام عدد من منازلهم بعد منتصف الليل عنوة وتفتيشها واعتقال ابنائهم الاحداث وترويع اطفالهم دون ابراز مذكرات تفتيش او توقيف قضائية.

واضافت المذكرة بانه لدى مراجعة ذوي الطلبة للمسؤولين منعوا هم ووكلائهم من الاتصال بالطلبة الموقوفين ومن رؤيتهم والاطمئنان عليهم وحتى لم يعرفوا اسباب وظروف اعتقالهم.

وبينت مذكرة المنظمة العربية بان الطلبة المعتقلين هم: عماد عديلة، ياسين الغوطي، علاء مشعل، يزيد ابوطوق، محمد عقل، علي خضر، محمد اللحام، امجد فرحانة، ايمن مفرج، عامر قلنزي، عبدالرحمن الكايد. وقالت المذكرة ان المنظمة تلاحظ ان الموقوفين هم من الاحداث ويتعرضون للتعذيب بحسب الشكوى

وهو امر مخالف للقانون كما انه لا يجوز منع محاميهم من مقابلتهم كما لا يجوز الاحتفاظ بهم في مركز الشرطة اذ ينبغي - كما جاء في المذكرة - الافراج عنهم او احالتهم الى القضاء عملا بالمادة التاسعة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وبنفس الوقت السماح للاطباء بمعاينتهم لاثبات التعذيب الواقع عليهم او نفيه.

• • •

جمعية المستهلك تنتصر للخراف

انتقدت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك قرار مجلس الوزراء الذي يقضي بتوحيد الرسوم على اللحوم المستوردة الحية والمذبوحة.

وقالت الجمعية في كتاب تفوح من رائحة اللحوم موجه الى رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي بانه في حال تنفيذه سينعكس سلبا على المستهلكين وذلك بارتفاع اسعار اللحوم الطازجة المستوردة بمعدل ١٦٠ فلسا على الكغم الواحد كحد ادنى.

ويضيف الكتاب ذاته ان هذا القرار يخدم توفير نوعية محددة من اللحوم ذات الاوزان والاحجام الكبيرة المتدنية الجودة والتي لا يستطيع المستهلك تذوقها.

واعتبرت جمعية حماية المستهلك هذا القرار تجاوزاً على احد حقوق المستهلك بالاختيار من خلال توفير بدائل متعددة وفرض نوعية واحدة ذات جودة متدنية.

وطالبت الجمعية من رئيس الوزراء الطلب من الجهات ذات العلاقة لاعادة النظر في هذا القرار واعادة الامور الى وضعها السابق لان القرار لا يخدم الحكومة بقدر ما يخدم مصالح بعض التجار المستوردين لنوعية محددة من اللحوم.

• • •

وعين عشيرتك الاقربين

علمت «البلاد» من مصادر وثيقة الاطلاع بان اخر مناقب وزير الطاقة والثروة المعدنية السابق هو اجراء مسح طال كل مدراء الوزارة وتم تحويل جميع المدراء الى مستشارين لا يستشاروا.

الوزير المستقيل على الفور قام بتعيين مدراء جدد من المحاسيب معظمهم من ابناء دائرته الانتخابية.

تساءلت هذه المصادر هل سيقوم وزير الطاقة الجديد بتحويل المستشارين الى مدراء والمدراء الجدد الى مستشارين.

• • •

زرقاء اليمامة.. في الزرقاء

بموافقة دائرة المطبوعات والنشر على اصدار مطبوعة صحفية اسبوعية اجتماعية اسرية جديدة تنضم صحيفة «زرقاء اليمامة» الى الاسرة الصحفية.

هذه الصحيفة التي يرأس تحريرها الزميل عدنان الرواشدة ستصدر من مدينة الزرقاء في النصف الاول من شهر ايار القادم.

ويبقى ان نقول بان الصحيفة صادرة عن مؤسسة «روشيل برس».. لاحظوا الاسم الاول للمؤسسة.

• • •

شبكة لاصطياد الامن!

يشاع وليس كل ما يشاع صحيحاً بان شبكة الامان الاجتماعي الذي تعده وزارة التخطيط بالتعاون مع البنك الدولي كلف الحكومة مبالغ هائلة تقدر بحوالي ٤٠٠٠ مليون دينار اردني سيخصص الجزء الاكبر من هذه الاموال لعمل دراسات وتلقي استشارات من المختصين في هذا المجال.

• • •

المؤسسة تخشى التلفزيون

في اطار متابعة برنامج ستون دقيقة التلفزيوني لمسألة الترهل الاداري في الوزارات والمؤسسات الحكومية توجه فريق تلفزيوني الى مؤسسة تشجيع الاستثمار لاجراء مقابلات مع موظفيها حيث تم تجهيز مكتب في المؤسسة لذلك الغرض الا ان الفريق التلفزيوني فوجىء بمنعهم من اجراء المقابلات من قبل مساعدة المدير العام بحجة ان هذه المقابلات شخصية ولا يجوز اقامتها في المؤسسة

العارفون في شؤون الاستثمار قالوا عن هذه الحادثة بان الخوف من ان يبوح الموظفون بمدى الترهل الاداري المستفحل في مؤسستهم.

• • •

حكومة ولكن

عن دار البلاد للصحافة والنشر يصدر قريبا، كتاب «حكومة ولكن» لمؤلفه الزميل باسم سكجها ويتضمن الكتاب عددا كبيرا من المقالات التي كتبها الزميل سكجها في الصحف التي تدور حول مرحلة حكومة الكباريتي

• • •

رسالة مناشدة

اصدر المؤتمر الشعبي للدفاع عن الجندي احمد الدقامسة رسالة اعلامية تضمن اخر المستجدات والتطورات التي جرت على حادث الباقورة. وقالت الرسالة بان رصاصات الجندي احمد الدقامسة لم تقتل اسرائيليات فحسب ومن مشروع مجندات، وانما ثارت في وجه روح الهوان التي قادتنا الى الاعتراف بحق الصهاينة في وطننا المغتصب وانكت روح النضال في نفس الوقت.

وجاء بالرسالة انه ما زال الحجر مفروضاً على اسرة الجندي وما زالت قرية ابدر محاصرة حين ترابط ثلاث مفارز امنية بمدخل منزل الجندي الدقامسة واربعة مفارز على التخلات الاربع المؤدية للمنزل ومفرزة رئيسية على مدخل القرية.

وذكرت الرسالة بان الجهات الامنية قامت بالضغط الاضافي على والدة الجندي يطلب اعطائهم اوراقاً خاصة وناشدت اللجنة الشعبية لمناصرة الدقامسة كافة المواطنين التحرك لوقف كل محاولات الخروج على القانون وادانة وشجب محاولات التجريم التي مارستها السلطات الرسمية بحق الدقامسة، وفك الحصار عن ابدر وازالة كافة الاجراءات الامنية بحق عائلته وبلدته من الداخل والخارج

• • •

ريما الحندقة

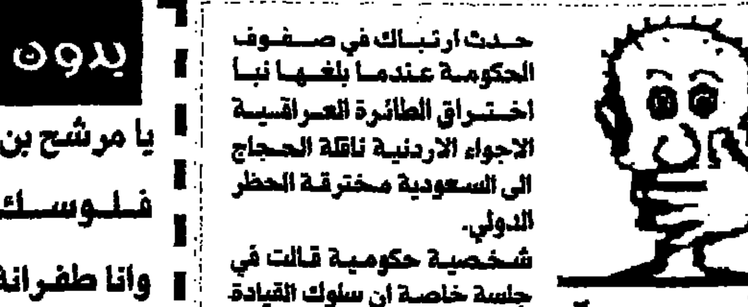
يتردد بين اروقة وزارة التخطيط بان الوزارة تستقطب عددا من حملة شهادة الدكتوراه للعمل لديها ضمن برنامج الامم المتحدة وذلك تحت تسمية مديرية الدراسات والابحاث وتقديم الاستشارات. بس «البلاد» التقط ما يرويه موظفو الوزارة عن هؤلاء المستقطبين بانهم فقط وظيفتهم ترجمة الابحاث والدراسات التي يجريها البنك الدولي، واصبح يقال عنهم في الوزارة يا حرام مترجمو البنك الدولي

● قول مأثور: اللي ع راسو بطحة بحسس عليها

● قول مأجور: هو احنا لاقين حق البطحة !!

حكمة العدد

يارب فيزا ... بس



لا تجيب سيرة

حدث ارتباك في صفوف الحكومة عندما بلغها نبأ اختراق الطائرة العراقية الاجواء الاردنية ناقلة الحجاج الى السعودية مخترقة الحظر الدولي.

شخصية حكومية قالت في جلسة خاصة ان سلوك القيادة العراقية يحرج الاعداء مثلما يحرج الاصدقاء.

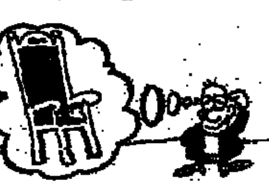
بدون ربابة

يا مرشح ابن عمي وين فلوسك ه يابا

وانا طفرانة ارشيني

وخذ اصواتي شرايا

لو كنت رئيساً للوزراء



اتوقفت حالاً عن اطلاق التصريحات، يميناً وشمالاً، حول نزاهة الانتخابات القادمة، وشمرت عن ساعدي، وبدأت العمل.

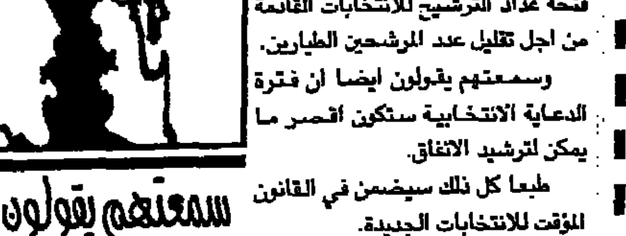
س/ج

ما هو الفرق بين ابو نصير وابوغنيم؟

الاول بني بعقول وسواعد عربية والثاني يبنى بغصب عن السواعد والعقول العربية!

سمعتهم يقولون







سمعتهم يقولون في دارة الرئيس القابعة في الدوار الرابع بانهم ينوون تقصيد الطقم الحكومي - رفع اسعار فتحة عداد الترشيح للانتخابات القادمة من اجل تقليل عدد المرشحين الطايرين.

وسمعتهم يقولون ايضاً ان فترة الدعاية الانتخابية ستكون اقصر ما يمكن لترشيد الانفاق.

طبعاً كل ذلك سيضمن في القانون المؤقت للانتخابات الجديدة.



سامي الزبيدي

خصوصية اردنية

يمكنني الجزم بان قبيلة «الاباتشي» استطاعت مبكرا تحقيق الاجماع على مرشح وحيد ليخوض باسمها الانتخابات النيابية القادمة وبذلك ضمنت هذه القبيلة مقعدا في البرلمان القادم عن الدائرة التاسعة.. بالمقابل فقد فشل الاجتماع العشائري الحاشد الذي نظمه وجوه قبيلة كومانتشي الذي عقد في العالوك في الوصول الى اتفاق على مرشح واحد مما عزز حظوظ مرشح قبيلة «الزولو» في تكرار فوزه للمرة الثانية عن الدائرة الثالثة.

وبما ان قانون الصوت الواحد سيسري على الجميع فقد شعرت قبيلة «الهوتو» ان من حقها تنظيم صفوفها مجددا وطرح مرشح وحيد علها تستطيع كسر احتكار قبيلة «ايبو» التي فاز مرشحها في دورتين سابقتين عن دائرة الزرقاء.

قبيلة «التوتسي» وباعتبارها تشكل اقلية في عشائر اهل الجبل فقد عمدت الى التحالف مع قبيلة «اليوربا» على قاعدة «هذي المرة الكم والمرة الجاية النا» من اجل الفوز بالمقعد المخصص للاقليم وكسر احتكار اهل الجبل للمعقد النيابي.

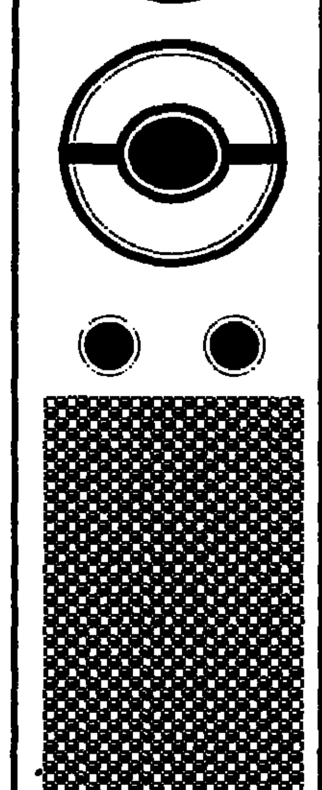
واعتقد بان رئيس الوزراء وباعتباره شيخ احدى كبرى القبائل فانه سيدعم «من تحت لتحت» تحالف العشائر الثمانية من اجل الهيمنة على باقي العشائر التي يشك في ولائها.

واستطيع التاكيد استنادا الى خبرتي العشائرية باعتباري اردني اصيل ان الخلافات على «الشيخة» داخل تحالف العشائر الثمانية ستعصف بالتحالف في اية لحظة قبل بدء الانتخابات.

وبالرغم من ذلك فلن اكون سوداويا في استشراف مستقبل الديقراطية في الاردن وساقول بان المجلس القادم سيضم اكبر عدد ممكن من شيوخ القبائل الموصوفين بالرصانة بغض النظر عن قدرتهم على القراءة والكتابة وهذا من شانه اضافة لبنة جديدة في صرح التعددية العشائرية في بلدنا الحبيب. ■

الجناة.. اسرائيليون... وامريكان

سطو قانوني على البترول الاردني



البلاد - على بركة الله ورعايته سيعلن قريبا عن ولادة مصنع اسرائيلي اميركي روسي لاستخراج النفط من الحجر الزيتي في الاردن.

مصادرنا المطلعة اكدت ان رجل الاعمال الاسرائيلي يوسف اولسبورغ والشركة الاميركية «ويستنجهاوز» وشركة النفط الوطنية الروسية (R.A.O) سيقيمون مصنع لاستخراج ١١ مليون برميل نفط سنويا في الاردن بواسطة عصر الحجر الزيتي.

وقالت المصادر ان الاسرائيلي اولسبورغ سيكون شريكا في المصنع بواسطة الشركة الروسية التي تطالب بالعمل في اسرائيل الشقيقة.

وافادت المعلومات الاسرائيلية غير وثيقة ان المصنع سيقام في منطقة مناجم «اللجون» القريبة من البحر الميت والتي تمتد على مساحة عشرين كيلومترا مربعا وان رجل الاعمال الاسرائيلي وشركاؤه سيقيمون شركة عامة برأسمال ١,٥ مليون دولار حيث سيتم تسجيلها في سوق عمان المالي.

في حين اشارت مصادرنا ان اتفاق اقامة الوحدة الاولى للمصنع بحجم انتاج مخطط يقدر بـ(٢,١) مليون برميل نفط سنويا سيتم التوقيع عليه قريبا بين المستثمرين والحكومة الرشيدة حفظها الله.

المصادر «نص كم» ذاتها قالت ان الحكومة تعهدت بشراء كل كمية الوقود التي سينتجها المصنع غير الاردني بالسعر الذي تشتري فيه النفط من العراق.

واكدت المعلومات الراشحة للبلاد ان تكرير النفط الخام الذي يستخرج من الصخر الزيتي الاردني سيتم تكريره في مصفاة اربد والمصفاة المقرر انشاؤها في العقبة. ■

قدح وردح

■ ■ مستشار في وزارة الزراعة حط قرده على طحينات الوزير السابق الدكتور مصطفى شنيكات بعد ان اتخذ الثاني بحقه سلسلة اجراءات مما دفع الاول وبعد استقالة الحكومة الى شن حملة تشهير ضد الوزير الراحل.
المستشار فرح كثيرا عندما استقالة حكومة الكباريتي وغادر الوزير موقعه لدرجة انه قام بتوزيع الحلوى على اصدقائـــه.. ■ ■

■ ■ افادت مصادر مقربة من السيد سالم النحاس امين حشد ان اجتماعات عقدت على قدم وفخذ في منطقة ما من عمان بهدف التنسيق من اجل انتخابات رابطة الكتاب.
الاجتماعات والتي ربما عقدت بالقرب من الدوار السابع ناقشت الارضية التي يمكن البناء عليها من اجل انتاج هيئة ادارية صلبة بوجه التطبيع.
بقي ان نفشي بان النحاس قد يجرب حظه للمرة الالف بهذه الانتخابات والله اعلم. ■ ■

■ ■ خبراء في شؤون الفساد البسيط اكدوا لمندوب البلاد ان ميليشيات بلدية اربد تقوم بمصادرة محتويات البسطات المخالفة تمشيا مع احدى القوانين المعمول بها.
المثير في القضية ان بعض تلك البضائع ومنها البسة داخلية وجدت في خزائن احد افراد الميليشيات؟ ■ ■

■ ■ مدير في احدى دوائر وزارة التموين يقوم كل صباح باحضار وجبة افطار الى مكتبه في الوزارة.
المدير ذاته يغلق باب مكتبه من الساعة الثامنة وحتى العاشرة ويرفض استقبال المراجعين حتى ينتهي سعادة المدير من وجبة الافطار هيك المــدراء ولا بلاش. ■ ■

■ ■ حالة من الضحك الشديد خيمت على النواب والموظفين في مجلس الامة بعد ان اطلعوا على كتاب الامانة العامة والذي حدد بموجبه اسماء الوفد البرلماني المشارك في مؤتمر رودس.
المضحك ان الكتاب مليء بالاخطاء اللغوية والمطبعية وخوطب به رئيس وامين الاعيان رغم ان الوفد لا يشمل ايا من اعضاء مجلس الاعيان. ■ ■

■ ■ افاد يساريون حتى النخاع ممن عرفوا بتعاطفهم مع بروليتاريا ان جملة من الاستقالات بدأت بالهطول على رأس امين عام الحزب الديمقراطي الوحدوي.
الاستقالات جلها جاءت من التيار الماركسي في الحزب الذي يضم تحالفا بين قوميين ويساريين.
مناضل سابق اكد بان هذه الاستقالات جاءت بعد ان فشل في تلزيم الحزب بمواقف تعيده الى حضن احزاب المعارضة التي سبقته للحزب وانه غادرها على خلفية اشتراك الدكتور مصطفى شنيكات بالحكومة الراحلــة. ■ ■

■ ■ افاد متوفون حديثا تم نقل جثمانهم الى المقبرة القديمة في المفرق ان عشرات الاطفال ممن فقدوا الشفقة يعبثون بجثثهم.
المفزع في الامر ان ذوي المتوفين خاطبوا كافة الجهات المسؤولة وغير المسؤولة لوقف هذه الاعتداءات الا ان احدا لم يصغ للنداء. ■ ■

كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير

المحامون المتدربون يندبون

نروح لمين ونقول يا مين!!

البلاد - في الوقت الذي طار فيه عتاولة نقابة المحامين فرحا بفوز المحامي حسين مجلي بمنصب قيادة النقابة وضع المحامون المتدربون ايديهم فوق رؤوسهم والاخرى فوق قلوبهم فبينهم وبين النقيب الجديد كما يقولون ود مقطوع وصله بيد النقيب مجلي وحده.

فهل يصله؟

المحامون المتدربون خاصة اولئك الذين على ابواب مناقشة بحوثهم المقررة باتوا ليلهم يحلمون بالمناقشة واصبحوا يندبون قدرهم عندما علموا ان فرمانا صدر من مجلس النقابة يقضي بفرز جميع البحوث التي قدمت الى النقابة الى قسمين الاول البحوث التي قدمت قبل انتخابات النقابة والثاني البحوث التي قدمت بعد الانتخابات والسر وراء ذلك كما يقول المحامون المتدربون ان النقابة ستعامل القسم الاول كما جرت العادة سابقا وهي تحديد موعد لكل متدرب لمناقشة بحثه اما القسم الثاني فسوف تعرض بحوثهم على لجنة اولية تقرر قبول هذا البحث او رده من حيث الشكل او من حيث المضمون قبل تحديد موعد المناقشة امام اللجنة المختصة.

والهام في القضية ان من قدموا بحوثهم لم يكونوا على علم بهذه القرارات قبل التقدم ببحوثهم، كما انهم لا يعرفون الشكل او النموذج الصحيح لكتابة البحث حتى يتمكنوا من اسقاط الشروط المطلوبة على بحوثهم قبل التقدم بها مما يعني لهم جملة من المشاكل والتأخير التي يخشون ان تكون مقصودة.

والقضية الاخرى يضيف المحامون المتدربون الذين تمنوا عدم تكراسمائهم حتى لا ينصب غضب النقابة ومجلسها عليهم ان النقابة تدرس امكانية اصدار قرار يجعل امتحان النقابة سنويا بعد ان كان يجري هذا الامتحان مرتين في العام ليصبح بعدها المتدرب استاذا محاميا يحق له ممارسة مهنة المحاماة والمشكلة هنا ان المتدرب الذي يخفق في الامتحان سيضطر الى الانتظار سنة كاملة حتى يتمكن من اعادة الامتحان وهذا يعني لهم لعنة ربما تجعلهم ينتظرون سنوات قبل نجاحهم في الامتحان المقرر لاعتماد المحامين.

وفوق هذا وذاك فان النقابة قررت ان تكون علاقاتها بالتأمين الصحي مع المحامي المنتفع مباشرة بحيث تسدد له قيمة فاتورة علاجه بعد ان يسددها المحامي للطبيب و للمستشفى اولا ومن ثم تحاسبه هي بعد ذلك في الوقت الذي كانت النقابة تهمل هذه المسألة مع الجهة الصحية مباشرة بحيث تقوم هي اي النقابة بالتسديد في اطار اتفاق جرى سابقا للجهات الصحية ومع انتفاء ذلك فان هناك محامين اوضاعهم المادية سيئة جدا خاصة الجدد منهم، الامر الذي لا يمكنهم في حال مراجعة احدى المستشفيات المعتمدة دفع المبالغ المطلوبة للعلاج..

وهنا فان المحامين المتدربين يقولون ان النقيب طبق ما صرح به عقب فوزه انه سيكون اشد من قبل فعلا وقولا فقط ويرى مجلس النقابة في هذه الاجراءات خاصة المتعلقة بالمحامين المتدربين سببا في جعل المحامين اكثر قدرة على القيام بواجبهم واكثر تمكنا في مهنتهم. ■

لاسباب لا علاقة لها بالوحدة الوطنية

١٩ مليون J.D العجز التجاري مع التوأم

البلاد - كشفت نشرة وزارة الصناعة والتجارة ان قيمة رخص التصدير الصادرة عن وزارة الصناعة والتجارة الى السلطة الوطنية الفلسطينية بلغت خلال عام ١٩٩٦ (١١,١) مليون دينار مقابل رخص منحتها الوزارة للاستيراد من سلطة الحكم الذاتي بقيمة (٥٤) مليون دينار لنفس الفترة.

في حين اكدت مصادر الصناعة والتجارة ان بيانات دائرة الاحصاءات العامة قالت ان قيمة الصادرات الاردنية الى مناطق الحكم الذاتي والتي نفذت بالفعل من اصل رخص التصدير الممنوحة من قبل وزارة الصناعة والتجارة بلغت ٦,٢٣ مليون دينار للفترة من ١ كانون الثاني ولغاية ٣٠ تشرين الثاني من عام ١٩٩٦.

ويقابل تلك نفس الفترة استيراد الاردن من مناطق الحكم الذاتي ما قيمته ٢٤,٣ مليون دينار وقالت مصادر الوزارة انه يتضح من الارقام المذكورة ان حجم الصادرات الاردنية التي نفذت نسبتها ٥٦٪ في حين ان نسبة تراخيص الاستيراد التي نفذت من اصل القيمة الاجمالية تقدر بنحو ٤٥٪

وكانت اهم الصادرات الاردنية – والقول للمصادر– الالبسة والمنسوجات وافران المطبخ والمدافئ وثلاجات وغسالات واجهزة تلفاز وفيديو واثاث واسمنت وكتب ومطبوعات وسجاد.

واضافت ان اهم المستوردات الاردنية من المناطق الفلسطينية هي «السمن والعسل الطبيعي والخضراوات والفواكه والدهون والزيوت الحيوانية والنباتية والصابون وحجر البناء واواني وادوات مائدة زجاج واسلاك وقضبان». ■



اهالي معان يهتفون: ..يا رئيس البلدية!

البلاد - كشف السيد موسى المعاني رئيس بلدية معان ان البلدية تواجه عقبات عديدة وانها اي البلدية تمر بصعوبات مالية انعكست على رواتب العمال واسباب ذلك - كما اوردها رئيس بلدية معان - الى الديون الضخمة والمستحقة على المواطنين والبالغة قدرها (١٢٠) الف دينار.

اما القضية الاخرى التي تواجه البلدية فيقول المعاني بان البلدية تعتمد على ذاتها في تنفيذ مشاريعها ولا تجد مخصصات او مساعدات من اية جهة سوى حصتها من عوائد المحروقات والتي تقدر بـ(٨٦) الف دينار. وقد دفعت هذه الظروف المالية الصعبة في بلدية معان بعض الموظفين الى رفع عريضة لوزارة البلديات للمطالبة بحقوقهم وهي حرمانهم من علاوة الدرجة وصعوبة العمل وخاصة المزارعين، وصندوق الادخار واسكان للموظفين وعدم شمول عمال البلدية بالتأمين الصحي. ويبرز رئيس البلدية عدم توفير هذه المتطلبات الى ان البلدية تخضع لبعض القوانين والانظمة التي تحتاج الى التبديل والتعديل بسبب تغيير الظروف والاحوال، حيث كشف التطبيق العملي لقانون البلديات عن العديد من الثغرات والنواقص والتي لا بد من اعمالها وسد النقص فيها. وقدم رئيس بلدية معان اقتراحات موضوعية الى تعديل القوانين والانظمة وهي ازالة التناقض بين قانون البلديات والانظمة الصادرة بمقتضاه، ووضع تشريعات تتعلق بفرض ايرادات البلدية، نظام الموظفين، ازدواجية الرقابة، تفويض الصلاحيات. معانيون يعيشون على اضواء الشموع اتهموا البلدية بالتباطؤ في توصيل الكهرباء الى منازلهم في حين يقول رئيس البلدية ان خدمات الكهرباء الان اصبحت بيد شركة الكهرباء صاحبة الامتياز وهي المكلفة بايصال التيار الى السكان. ■

موظفو الموانئ: اين طار السكن الوظيفي؟

البلاد - دبت الغيرة بين موظفي مؤسسة الموانئ الذين انقسموا الى فريقين الاول الفريق الذي ما زال على رأس عمله في المؤسسة والثاني الفريق الذي تقاعد او في طريقه الى التقاعد من المؤسسة.

وسر الغيرة التي دبت بين الحرس الجديد القديم في المؤسسة ان مجلس ادارة المؤسسة اتخذ قرارا بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٩ ورقمه ٥٧٢٧/١/١/٩ المرفق والقاضي بتأجير الوحدات السكنية الخاصة بالمؤسسة لسكن وظيفي الى موظفين متقاعدين.

وما زالوا يقطنون هذا السكن منذ سنوات بسبب عدم جدية المؤسسة في اخراجهم ونتيجة التدخل في تطبيق القرارات الخاصة بذلك الا على المستضعفين كما يقول العاملون في المؤسسة.

ويرى الباقون على رأس عملهم ان المؤسسة تجاوزت حقوقهم ومصالحهم التي كان يفترض كما يدعون ان تكون من اولويات مجلس الادارة عند تخطيطه لمستقبل المؤسسة.

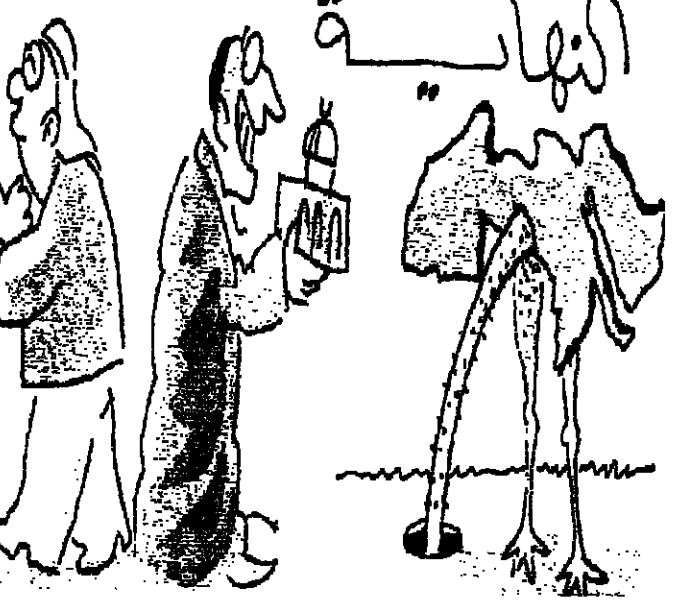
وقد بلور المتضررون موقفهم في مذكرة رفعت الى رئيس الوزراء موقعة من ٣٢ عاملا في المؤسسة شرحوا فيها حل القضية وابعادها عليهم مطالبين بتدخل مجلس الوزراء لالغاء القرار.

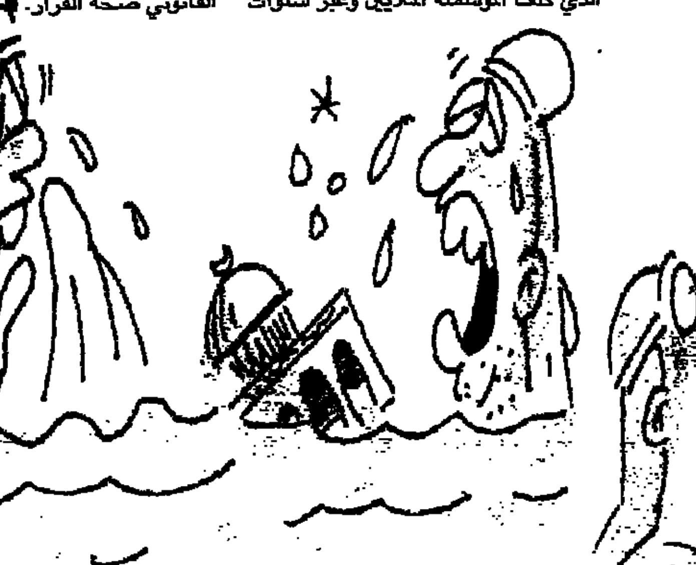
الا ان الحكومة لم تحرك ساكنا حتى الان، مما دفعهم الى طرح سؤال المستقبل والذي دعا الادارة للتفكير بالمتقاعدين والذين سيتقاعدون، ولماذا لم يتسع وقت وعقل ادارة المؤسسة لمشاكلنا نحن الذين ما زلنا في الخدمة.

ويقول العاملون كذلك ان السكن الذي كلف المؤسسة الملايين وعبر سنوات طوال فجأة وبجرة قلم من الادارة يتم هدمه.. حيث انه بعد سنوات قليلة سيصبح معظم القاطنين من خارج مؤسسة الموانئ، فتكون المؤسسة مجرد مؤجر. وبهذا تتحول المؤسسة عن اهدافها المرسومة والرئيسية من الاهتمام بخدمة النقل البحري الى مستثمر في مجال الاسكان.

مجلس ادارة المؤسسة من جهته اكد ان هدفه النجاح بكافة قطاعات الموظفين في المؤسسة وان القرار اتخذ في عهد الادارة السابقة غير ان الوزارة حولت القرار الى مستشار قانوني لبيان مدى قانونيته.

المسؤولون في المؤسسة اكدوا ايضا ان القرار مجمد وانه لا نية لاتخاذ خطوات جدية ما لم يحسم المستشار القانوني صحة القرار. ■







صدام سلم الكابتن «الدبوني» امر الاقلاع والحجاج هللوا ورفعوا شارات النصر

تفاصيل الرحلة الانتحارية لطائرة «اليوشن 76» العراقية

اعترضتها مقاتلتان (F. 16) واطلقتا صاروخين تحذيريين ● امريكا طلبت ايضاحات والسعودية اعتبرته امراً سيادياً

الرياض نسقت مع بغداد قبل اسابيع وعمان تحتج

كتب: فيصل ملكاوي

البلاد - ما هي قصة الطائرة العراقية «اليوشن 76» السوفيتية الصنع التي هبطت فجأة الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس الماضي في مطار جدة السعودي وهي تقل على متنها ١٠٤ حاج عراقي هبطوا على الاراضي السعودية بسلام في اول تحليق للطيران العراقي خارج الاجواء العراقية منذ فرض الحظر الجوي على بغداد عام «١٩٩٠».

فما هي اسرار تلك الرحلة «الاولى» التي انطلقت حسب المعلومات التي حصلت عليها «البلاد» من قاعدة الرشيد الجوية شرق بغداد حيث اقلعت «اليوشن 76» مروراً بالحدود الجنوبية الشرقية بين الاردن والسعودية ثم فوق منطقة طريف داخل الاجواء السعودية في رحلة استغرقت حسب المعلومات ١٤٠ دقيقة انتهت في مطار جدة السعودي.

ولكشف النقاب عن اسرار تلك الرحلة التي حاولت «البلاد» الوصول اليها عبر مصادر متعددة ومختلفة لا بد من العودة اولاً الى بغداد حيث اقلعت الطائرة

وتفيد المعلومات في هذا السياق ان الحكومتين العراقية والسعودية تبحثان منذ عدة اشهر في السبل الكفيلة بتنظيم وصول الحجاج العراقيين الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج لهذا العام بعد اكثر من ستة اعوام على انتهاء حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ وحسب المعلومات فان الحكومة السعودية اعطت موافقتها النهائية لبغداد الشهر الماضي باستقبال حوالي ١٥٠٠ حاج عراقي لاداء الفريضة. وجاء بعد ذلك بفترة وجيزة الامر الرئاسي الذي اصدره الرئيس العراقي صدام حسين بالسماح للمواطنين العراقيين باداء فريضة الحج لهذا العام.

المعلومات الواردة من بغداد تؤكد ان هذه الاتفاقية بين الحكومتين السعودية والعراقية كانت ذات شقين الاول تم الاتفاق عليه نهائياً منذ فترة طويلة وقضى بالسماح لـ ١٠٠٠ مواطن عراقي باداء فريضة الحج وصلوا فعلاً عبر الطريق البري الى السعودية الثلاثاء الماضي، اما الشق الثاني الذي كشفت عنه النقاب لـ «البلاد» مصادر عراقية مطلعة فقد تمثل بطلب عراقي تم تقديمه قبل اسبوعين الى السلطات السعودية بامكانية استقبال طائرة حجاج عراقية من الشيوخ والمسنين والحالات الانسانية لاداء مناسك فريضة الحج يبلغ عددهم حسب الطلب العراقي ١٣٠ حاجاً. وحسب ذات المصادر فان المحادثات بين الجانبين العراقي والسعودي انتهت الى موافقة السلطات السعودية على الطلب العراقي حيث كانت رحلة الطائرة العراقية من نوع «اليوشن 76» يوم الخميس الماضي وهي تحمل ١٠٤ حاج عراقي بينهم «٤٠» امراة في حين تبلغ حمولة الطائرة المذكورة ١٤٥ راكباً.

كيف اقلعت الطائرة؟

تفيد مصادر مطلعة اكدت انه منذ الصباح الباكر من يوم الخميس الماضي فان الحجاج العراقيين الـ ١٠٤ ينقلون في حافلات تابعة لوزارة الاوقاف العراقية الى قاعدة الرشيد الجوية الواقعة شرق بغداد وكان في استقبالهم ووداعهم وزيرا الاوقاف والاعلام العراقيان اللذان سلما كابتن الطائرة «مؤيد يونس الدبوني» في تمام الساعة ٩،٤٠ دقيقة امراً «نهائياً» من الرئيس العراقي صدام حسين بالاقلاع بالحجاج العراقيين الى الاراضي السعودية لاداء فريضة الحج.

وحسب ذات المعلومات فان قائد الطائرة العراقية اشار بعلامة النصر بيده لحظة اقلاع الطائرة الى حيث هدفها في مطار جدة السعودي المكان الذي هبطت الطائرة.

التحليق في الاجواء الاردنية

مصادر حكومية اردنية مطلعة ذكرت لـ «البلاد» ان الحكومة الاردنية لم تتلق اي طلب من الحكومة العراقية بالاذن لمرور الطائرة العراقية عبر الاجواء الاردنية وهي متجهة الى السعودية واضافت المصادر ان المعلومات المتوفرة حالياً تفيد الى ان الطائرة المذكورة حلقت في الاجواء الاردنية بمحاذاة الحدود الجنوبية الشرقية مع المملكة العربية السعودية على ارتفاع منخفض جداً لم يمكن الرادارات الاردنية من رصدها وحسب المصادر ذاتها فان الحكومة الاردنية بصدد ارسال استفسار من الحكومة العراقية عن مرور طائرتها فوق الاراضي الاردنية دون اذن مسبق.

فوق الاراضي السعودية

وحسب مصادر دبلوماسية فان الطائرة العراقية جنحت بعد سيرها فوق الاراضي الاردنية لتغيير مسارها باتجاه الاجواء السعودية عبر منطقة طريف فوق السعودية. وتفيد المصادر هنا الى ان طائرتين امريكيتين من طراز «اف ١٦» اعترضتا الطائرة العراقية لحظة دخولها الاجواء السعودية وحذرتها باطلاق صاروخين تحذيريين في ذات الاثناء التي كانت فيه طائرتان سعوديتان تصلان الى منطقة طريف. وحسب المصادر فان الطائرتين السعوديتين حمتا الطائرة العراقية ورافقتاها حتى وصلت بامان الى مطار جدة السعودي.

وحسب المصادر فان اتصالات امريكية سعودية مكثفة جرت بعد ذلك طلبت فيها الولايات المتحدة الامريكية توضيحاً من الحكومة السعودية حول دخول الطائرة العراقية الاجواء السعودية وهبوطها في مطار جدة في بادرة اعتبرتها واشنطن حسب المصادر خرقاً للحظر الجوي المفروض على العراق منذ عام «١٩٩٠».

الى ذلك وعلى نفس الصعيد فقد فسر المراقبون تصريحات وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز التي جاءت خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب هبوط الطائرة العراقية في مطار جدة بانها اشارة سعودية واضحة بأن امر هبوط الطائرة العراقية هو شأن سعودي بحت بالاشارة الى قوله اي وزير الداخلية السعودي بأن الطائرة هبطت في مطار جدة السعودي باذن من السلطات السعودية بعد ان رافقتها طائرتان سعوديتان الى مكان هبوطها منذ دخولها الاجواء السعودية مروراً بالاجواء الاردنية.

ومما يجدر ذكره في شأن رحلة الطائرة العراقية المذكورة انها تعتبر الرحلة الاولى لطائرة عراقية خارج العراق حيث يخضع العراق لحظر جوي مفروض عليه منذ ازمة الخليج الثانية عام ١٩٩٠ كما يذكر ان معظم الطائرات العراقية المدنية ما زالت تجثم منذ ذلك التاريخ في مطارات تونس وايران والاردن.

وبالنسبة للطائرة العراقية التي اقلعت من بغداد الى جده تفيد المعلومات الواردة من بغداد انها تابعة لسلطة الطيران المدني العراقي وهي من نوع «اليوشن 76» سوفيتية الصنع تستوعب على متنها ١٤٥ راكباً بالاضافة الى طاقم ملاحيها.

صدمة خبر

زياد ابو غنيمة

اخر موضة في الساحة الصحفية!!

موضة غريبة بدات تنتشر في الاوساط الصحفية عندنا، امسك بقلمي واشحبر به مقالا اسبغ فيه على صديقي وزميل الدراسة جورج حداد لقب كاتب المقال الاول في الصحافة الاردنية، فيمسك جورج قلمه ليشحبر مقالا يسبغ علي فيه، ردا للجميل، لقب صاحب اللسان الاطول في الصحافة الاردنية، ويمسك فلان قلمه ويشحبر مقالا يصف فيه «علانا» بانه كاتب التحليل السياسي الاول في الصحافة الاردنية فيمسك «علان» قلمه ليشحبر مقالا يرد فيه الجميل «لفلان» فيصفه بانه كاتب التحليل الاقتصادي الاول في الصحافة الاردنية، وهكذا دواليك، «هذا» يسبغ على «ذاك» لقب كاتب المقال الساخر الاول، و«ذاك» يسبغ على «هذا» لقب كاتب المقال الجاد الاول، وما نزال نحن الكتاب في الصحف ينفخ بعضنا ببعض القابا من مثل صاحب «اجرأ» قلم، اروع قلم، ابدع قلم، «اجدع» قلم على راي اخواننا المصريين، حتى كدنا نباري ونسابق اعلانات الملاهي «والنوادي الليلية في اسباغ الالقاب، الراقصة اللهلوبة، الراقصة الكركوبة، الراقصة المشطوبة، الراقصة المعطوبة، الراقصة المضروبة، الراقصة لم طوبة، ملك الطرب، سلطان الطرب، قيصر الطرب، امبراطور الطرب، صاحب الصوت الدافئ، صاحب الصوت الماحق، صاحب الصوت «الخارق الخارق.. الخ.. الخ.

في اواخر الخمسينات، وبدايات الستينات كنت مدمنا على متابعة الصحف التركية، عندما كنت ادرس في جامعة استانبول وكان «بيامي صفا» رحمه الله من اكثر الكتاب رواجا في الصحافة التركية، وارادت نقابة الصحفيين الاتراك تكريمه فاختارته ليكون صاحب لقب الكاتب الاول في الصحافة التركية، واعلنت عن اقامة حفل لتكريمه، وكانت المفاجأة ان يعتذر «بيامي صفا» رحمه الله عن قبول اللقب بكل لطف مبررا قراره بانه يشعر بالخجل ان يقبل بان يوصف بالكاتب الاول في الصحافة التركية وهو نفسه مفتون باقلام فلان وفلان وفلان وفلان من الكتاب، وعدّد رحمه الله اسماء العديد من كتّاب الصحف التركية في تلك الحقبة..

هل اوصلت رسالتي..؟

تنتمي للجبهة الشعبية واجرت مسحا امنيا لطريق دخولها

هكذا نفّذت «سونيا» عملية جسر الملك حسين



• زوج سونيا وابنها محمد

كتب: راكان السعايدة وطه ابو ردن

تصوير حسين الشوبكي

البلاد - لم يمض اقل من ثلاثين يوماً على حادث اطلاق النار في الباقورة والتي قتل فيها سبعة من طالبات مدرسة اسرائيلية.. حتى انفجرت حادثة جديدة على جسر الملك حسين يوم الاحد الماضي.. حين قامت مواطنة فلسطينية بفتح النار بعد نزولها من حافلة كانت تقل ركاباً مسافرين من الاردن الى الاراضي المحتلة..

واكدت معلومات «البلاد» ان منفذة عملية جسر الملك حسين «سونيا» محمد الراعي ابو لبدة والتي تبلغ من العمر ٣٦ عاماً كانت ضمن حافلة الركاب التي اقلت المسافرين العابرين من الجانب الاردني الى الجانب الاسرائيلي . وانه بعد تجاوز الحافلة نقاط التفتيش على الجانب الاردني واثناء تجاوزها الحرس على الجانب الاسرائيلي قامت «سونيا» بفتح النار من سلاحها فاصابت رجل امن اسرائيلي في كتفه وجندياً اسرائيلياً آخر في وركه كما اصابت مواطنة عربية فلسطينية بالخطأ حسب ما ذكرته ناطقة باسم الشرطة الاسرائيلية الا ان ناطقاً عسكرياً اسرائيلياً افاد ان المصاب الثالث هو رجل عربي وليس امرأة عربية.. وانه تم اعتقال منفذة العملية «سونيا» ابو لبدة فوراً من قبل الشرطة.

وتؤكد مصادر عدة ان الحادث تم على خلفية الغضب الفلسطيني العارم على اسرائيل بسبب قراراتها المتعنتة واصرارها على بناء مستوطنات اسرائيلية في القدس الشرقية.

هذا وقد ذكر ناطق رسمي اردني ان الجسر قد اغلق امام المسافرين والتحقيقات لا زالت جارية

من جهة اخرى وفي اول تعليق فوري على الحادث ذكر الدكتور سمير مطاوع وزير الاعلام في تصريح خاص ان كل الدلائل تشير الى ان الحادث ليس له ابعاد سياسية حسبما يمكن ان تستخلص ولا نملك كل التفاصيل حتى الان لكن جرت العادة بشكل عام ان هناك مسافرين عندما يقطعون الجسر من الجانب الاسرائيلي الى الجانب الاردني لا يفتشون من الجانب الاسرائيلي وكذلك العكس عندما يقطعون من الجانب الاردني الى الجانب الاسرائيلي فلا يفتشون.

ويتوقع حسب مصادر امنية ان تكون منفذة العملية قد اخفت سلاحها وهو من عيار (٩ملم) في مكان حساس من جسمها بحيث لم يكن من السهل اكتشافه.

«البلاد» من جهتها اجرت فور ورود نبأ العملية اتصالات مكثفة مع مختلف المصادر وتمكنت من تحديد مكان اقامة منفذة العملية والذي تاكد انها تسكن في محافظة اربد حي المطارقة قرب بلدة حنينا..

وعلى الفور تحرك طاقم التدخل السريع في «البلاد» الى حي المطارقة في اربد لتبدأ عملية البحث والتحري عن قصة «سونيا» وكيفية تخطيطها للعملية

وعند وصول حي المطارقة لجرت «البلاد» عدة حوارات مع بعض اشقاء زوجها وزوجاتهم الذين قالوا انهم لم يسمعوا بخبر العملية الا الساعة الخامسة والنصف مساء يوم الاحد الماضي.

وتقول زوجة شقيق اياد زوج «سونيا» منفذة العملية ان «سونيا» ولدت في قلقيلية وتزوجت من اياد يوسف ابو لبده قبل خمسة سنوات في مخيم طولكرم وقد قدمت وزوجها «اياد» الى الاردن قبل شهر ونصف ومعهما ابنهما الوحيد «محمد» ٣ سنوات حيث قاما باستئجار بيت في حي المطارقة في اربد للعيش فيه.

■■ تجاوزت الحدود الاردنية واخرجت مسدسها من منطقة حساسة وفتحت النار على الاسرائليين ■■

واضافت محدثتنا ان «سونيا» تعمل ربة بيت وان زوجها لم يعمل الا منذ شهر في شركة خاصة للكهرباء عمل بها بواسطة شقيقه فؤاد

كما اكدت محدثتنا ان «سونيا» عضو في الجبهة الشعبية كما اشقاءها ولم يظهر عليها خلال اليومين الماضيين اي بوادر تشير الى احتمالية قيامها بهذا العمل.

وقالت ايضاً انها كانت قبل يوم من تنفيذ العملية اي يوم السبت تخطط مع زوجها وشقيقه كيف سيمضون ايام العيد وانها في صباح يوم الاحد (يوم تنفيذ العملية).

وفي الساعة العاشرة صباحاً قدمت «سونيا» الى سلفتها وطلبت منها ان تأخذ ابنها (محمداً) لاعطائه جرعة تطعيم في المركز الصحي.

وبالفعل كما تقول محدثتنا زوجة فؤاد شقيق اياد انها قد اخذت اطفالها وابن «سونيا» الى المركز الصحي واعطتهم المطعوم وعندما عادت قالت لها «سونيا» انها ستذهب لشراء بعض الخضار من بقالة قريبة الا انها لم تعد حتى ساعة سماعهم بما قامت به على الجسر

وتؤكد محدثتنا ان «سونيا» لم تطلع احداً على نواياها اضافة الى انها كانت قد قامت بزيارة خلال الشهر الماضي الى مناطق الضفة لم يعرف اسبابها.

من جهة اخرى قامت الاجهزة الامنية باعتقال زوج «سونيا» (اياد ابو لبده) الساعة السابعة مساءً عند عودته من عمله الى بيته كما قامت ذات الاجهزة باعتقال اشقائه الثلاث وهم طلعت الشقيق الاكبر ويعمل مديراً لمدرسة الوكالة في حي المطارقة اضافة الى اعتقال شقيقه الثاني فؤاد ويعمل محاسباً في نفس الشركة التي يعمل بها زوج «سونيا» وكذلك اعتقال شقيقه الثالث عماد ويعمل سائق تكسي.

ويذكر ان اشقاء «سونيا» يتواجدون الان في قلقيلية وان والدها ووالدتها قد توفيا منذ زمن اضافة الى استشهاد احد اشقائها وهم من اعضاء الجبهة الشعبية

وتفيد التحليلات الاولية ان «سونيا» قد خططت لعمليتها قبل شهر حيث قامت بشراء السلاح الذي نفذت به العملية من احد الاشخاص الذين يعتقد انهم من اعضاء الجبهة الشعبية.

ويضاف الى ذلك ايضاً انها ربما تكون قد قامت في زيارتها التي قامت بها خلال الشهر الماضي بمسح امني لطريق دخولها والسلاح من منطقة الجسر ولا يستبعد ان تكون الجبهة الشعبية قد خططت لهذا الامر بغية دخولها على خط العمليات العسكرية بالتساوي مع الجناح العسكري لحركة حماس.



• «سونيا» منفذة العملية

بعد ان تم استنفاذ اوسلو-١ واوسلو-٢ وموت اقتراح كامب ديفيد جديدة

تفاصيل مفاوضات اوسلو-٣ السرية في القدس

● «القدس» عربية واورشاليم اسرائيلية ● المستوطنات باقية مقابل اراضي النقب وام الفحم ● المستوطنون يحملون الجنسيتين الاسرائيلية والفلسطينية

لم يبد الفلسطينيون والاسرائيليون اي حماس لصيغة كامب ديفيد التي جرى طرحها مؤخرا كمقترح لتحقيق حل ثنائي نهائي يتجاوز صيغة اوسلو واعلنت الادارة الاميركية ان الوقت ما زال مبكرا لانجاز اتفاق كامب ديفيد ٢ وتلاشت الفكرة

لكن هذا الفتور الفلسطيني والاسرائيلي ازاء الصيغة الاميركية كان مؤسسا على احساس الطرفين بان ما بداه بالفعل اهم واكثر جدوى. فقد اثبتت التجربة تجربة اوسلو ان المفاوضات المباشرة السرية التي لا يتدخل فيها طرف ثالث تحقق ما تعجز عن تحقيقه اللقاءات والمؤتمرات العلنية الرسمية

بدأت العملية كلها في اوسلو وانجزت اتفاق اوسلو١ واستؤنفت لاحقا في طابا وانجزت اتفاق طابا الذي اصطلح على تسميته اتفاق «اوسلو٢». وتقول المعلومات ان استئنافا جديدا للقاءات السرية جرى في القدس ويسعى فيه الطرفان لانجاز اتفاق القدس او «اوسلو٣» كصيغة للحل النهائي للصراع الفلسطيني الاسرائيلي

لقاءات القدس السرية المقصودة هنا ليست الاجتماعات الاكاديمية التي احرج الكشف عنها قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية، لكن اللقاءات المعنية هنا هي لقاءات سياسية غير رسمية شارك فيها عدد من صناع القرار من الطرفين. تقول المعلومات ان هذه اللقاءات بدأت في القدس في اعقاب مواجهات النفق، واستمرت الى ما قبل الاعلان عن الاستيطان في جبل ابوغنيم، حيث طلب الجانب الفلسطيني وقف هذه اللقاءات احتجاجا على سياسة نتنياهو باستباق الاتفاق باجراءات خطيرة على الارض لكن فرص استئناف هذه اللقاءات ما زالت قائمة حتى الان، خاصة اذا ابدت اسرائيل موقفا مختلفا ازاء قضية ابو غنيم، ولو على الاقل تأجيل البناء الاستيطاني في الجبل الى ما بعد الاتفاق على الحل النهائي الذي قد يتيح لها مواصلة برنامجها الاستيطاني في القدس والضفة مع اجراء بعض التعديلات على الخطة الاستيطانية.

وتضيف المعلومات ان المفاوضات السرية غير الرسمية التي جرت في القدس ضمت من الجانب الاسرائيلي شخصيات سياسية مؤثرة مثل الدكتور يوسي بيلين من ابرز قيادات حزب العمل المعارض، والدكتور هيرشفيلد الاكاديمي الاسرائيلي الذي لعب دورا مهما في مفاوضات اوسلو واعضاء في حزب الليكود الحاكم لم تتسرب اسماؤهم بعد مثلما بقية اسماء المشاركين الفلسطينيين في هذه اللقاءات محاطة بالسرية المطلقة.

تعديل خطوط الخرائط

يقول احد الاسرائيليين المشاركين في هذه اللقاءات السرية ان اسرائيل طرحت في هذه اللقاءات تعديل خطوط الخرائط لكي تستطيع فرض سلطتها على مستوطنات استراتيجية قرب القدس، مثل «معاليه ادوميم» و«غوش عتصيون» مقابل تمكين الفلسطينيين من السيطرة على اراض تقع خلف الخط الاخضر

وهناك بالضرورة مواضيع اخرى بدأ المفاوضون بحثها في هذه اللقاءات السرية التي قام بالترتيب لها يوسي الفير المحلل الاستراتيجي للمجلس اليهودي الاميركي الذي اكد ان هذه اللقاءات تتم بعلم القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية واضاف ان بعض المشاركين فيها من الجانبين سبق وان شاركوا في مفاوضات اوسلو.

وتشير مصادر اسرائيلية مطلعة الى ان محور البحث في هذه الاتفاقات يتمثل بالافكار التي سبق بحثها بين محمود عباس (ابو مازن) ويوسي بيلين والتي اطلق عليها في ذلك الوقت اسم «وثيقة ابو مازن - بيلين» وقال البعض انها اتفاق فلسطيني - اسرائيلي جديد بينما اكد الطرفان انها مجرد افكار تم طرحها للبحث

وتضيف المصادر ان اسرائيل طرحت في مفاوضات القدس السرية عددا من النقاط والافكار الرئيسية بشأن القدس والمستوطنات واللاجئين والمياه وشكل ومضمون الكيان السياسي الفلسطيني

القدس اولا

تقترح اسرائيل توسيع حدود مدينة القدس الكبرى لتشمل ضواحي وقرى «ابوديس» و«العيزرية» و«سلوان»، حتى يمكن للفلسطينيين ان يقيموا عاصمتهم في هذه الاحياء، بحيث يكون اسمها القدس وتكتب وتلفظ بنفس الطريقة باللغة العربية وكل اللغات الاخرى بحيث لا تجري ترجمتها الى «جيروسالم» وتبقى القدس الحالية على ما هي تحت السيادة الاسرائيلية. وتحمل بالعبرية اسم «اورشاليم» وتسمى باللغات الاخرى جيروسالم ويتم الاعتراف بها كعاصمة ابدية لاسرائيل

وكبديل لهذا الطرح الذي يتوقع ان يرفضه الفلسطينيون تقترح اسرائيل جعل مدينة رام الله عاصمة فلسطينية. اما بالنسبة للعرب في القدس الاصلية فتقترح اسرائيل ان يتم تشكيل مجلس بلدي محلي يدير شؤونهم المحلية تحت اشراف مجلس البلدية الاسرائيلي وبحيث يكون المجلس الاسرائيلي مسؤولا عن المدينة بالكامل وبحيث لا توجد اية اجهزة امنية في المدينة باستثناء الاجهزة الامنية الاسرائيلية. ويتم التغاضي بشكل مطلق عن فكرة اقامة اسوار تفصل بين الشطرين الشرقي والغربي في المدينة.

ويمضي الاقتراح الاسرائيلي الى القول بامكانية رفع العلم الفلسطيني او العلم الاردني على الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في القدس وحسب ما يتفق عليه الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي، وتبقى المدينة مفتوحة للجميع مع ضمان حرية الوصول اليها بما لا يتعارض مع سيادة اسرائيل عليها وبحيث تكون مثل الفاتيكان في روما.

المستوطنات

تقترح اسرائيل ان يجري ضم المستوطنات ذات الكثافة السكانية بشكل نهائي الى السيادة الاسرائيلية ومبادلتها باراض وراء الخط الاخضر وتخضع حاليا للسيادة الاسرائيلية، ويمكن ان تكون هذه الاراضي جزءا من شمال النقب وهي اراض غير ماهولة بالسكان ويؤدي ضمها الى اراضي السلطة الوطنية لتوسيع منطقة قطاع غزة المكتظ بالسكان، وكذلك يمكن تسليم منطقة مثلث ام الفحم للسلطة الوطنية مقابل بعض المستوطنات ذات الكثافة السكانية مثل مستوطنات ارئيل، معاليه ادوميم، افرات، جبعون، معاليه افرايم، جفعات زئيف، بيت ايل، غوش عتصيون، كريات اربع

اما المستوطنات الاقل كثافة سكانية فتبقى تحت السيادة الاسرائيلية لمدة عشرين عاما وتنتقل بعدها الى السيادة الفلسطينية ويمنع تفكيك اي مستوطنة خلال فترة العشرين عاما

وتبقى المستوطنات التي تعتبر كثافتها السكانية قليلة جدا وهي مستوطنات الاغوار، فانها ستكون ايضا تحت السيادة الاسرائيلية خلال فترة العشرين عاما. ويحظر على الفلسطينيين استعمال طرقها الالتفافية طيلة هذه المدة

وسيكون بامكان المستوطنين الذين يبقون في المستوطنات التي سيجري تسلمها للسلطة الوطنية الفلسطينية الحصول على الجنسية المزدوجة الاسرائيلي والفلسطينية او البقاء كسكان اجانب يتمتعون بحق الاقامة الدائمة في الدولة الفلسطينية.

اللاجئون

تقترح اسرائيل ان يتم تشكيل هيئة دولية جديدة تحل محل وكالة الغوث «الاونروا» وتتولى عملية تاهيل اللاجئين والنازحين وتامين استيعابهم في دول واماكن اقامتهم الحالية. ولا تلتزم الحكومة الاسرائيلية بمنحهم حق العودة، ولكنها ستكون مستعدة للتعامل مع الحالات المعينة حسب ظروفها وحسب اتفاقات ثنائية بينها وبين الدول المضيفة للاجئين. وتستطيع السلطة الوطنية الفلسطينية اصدار تصاريح دخول مؤقتة لمن يرغب من اللاجئين بدخول اراضي السلطة لزيارة ذويهم شرط ان لا يتم منحهم حق المواطنة في حدود اراضي السلطة.

المياه

تقترح اسرائيل ان يتم استغلال مصادر المياه المشتركة الواقعة في اراضي السلطة الفلسطينية وفق تنسيق مشترك بين الطرفين عبر لجان فنية متخصصة.

الدولة

يقترح الجانب الاسرائيلي في اللقاءات السرية ان تكون الفاتيكان او كوستاريكا نموذجا يحتذى به كشكل للدولة الفلسطينية. ويمضي الاقتراح الاسرائيلي الى القول انه من حق السلطة الفلسطينية ان تقرر الصيغة التي تراها مناسبة بين خيارات السيادة او الارتباط مع الاردن بصيغة اتحادية كونفدرالية اذا اتفقت السلطة والاردن على ذلك

وتستطيع الدولة الفلسطينية المنزوعة السلاح ان تحتفظ بحقها في بناء قوة شرطية مزودة باسلحة خفيفة فردية بالعدد الذي تراه مناسبا وضروريا لامنها الداخلي.

اما بالنسبة لمواقع الجيش الاسرائيلي على نهر الاردن فتبقى هذه المواقع لمدة عشرين عاما يتم بعدها التفاوض بين الاسرائيليين والفلسطينيين بشأن هذه المواقع.

وتوافق اسرائيل على اقامة معبر امن بين الضفة الغربية وقطاع غزة وفق ما تراه مناسبا لمتطلباتها الامنية.

محمود الريماوي

طريق مفتوحة الى زهرة المدائن

كان المطران كبوتشي فداني الكنيسة يهتف لملايين المشاهدين: اعطوا القدس وسوف تتحقق لكم فائدة العطاء، وكان يقصد انكم رابحون. فمن يسهم في تخليص المدينة من العسف والقهر، فانه يربح القدس ويربح نفسه ويصد خطرا اصفر يهدد الجميع.

وفي التعقيب على ما جرى فانه بوسع المرء القول ان حملة نداء القدس التي اطلقها تلفزيون الشرق الاوسط لم تنجح بالصورة الكافية والمتوخاة. لكنها لم تفشل ابدا اذ رغم الاهمية المشهودة والحاسمة لجمع التبرعات، فلعل الاهم من ذلك، احياء الوعي والاهتمام والتواصل، على ما يجري في بيت المقدس وعلى تخومها. لقد اثبتت هذه الحملة، ان القدس ما زالت حاضرة في الوعي والوجدان، ومما يدلل على ذلك، انشداد ملايين المشاهدين في مختلف انحاء المعمورة لوقائع الحملة عبر اربع محطات تلفزيون عربية. لقد اثارت الحملة في الضمائر الحية القلقة المحبة الكامنة والعابرة للقدس والشوق للمس جدرانها وتنسم هوائها.

هل يكون المرء يحلم اذا اعترف بانه قد اقترب من المدينة المقدسة في تلك الساعات التي امتدت منذ ما بعد ظهيرة الجمعة الى الساعات الاولى من فجر السبت الماضي؟

لا، ليس حلما، بل انه دبيب الصحوة، وامارات اليقظة، فقد بدت القدس وكما هي عليه، قريبة على مرمى النظر وفي متناول القلوب المشبوبة التي تهفو اليها، وكل ما يقتضيه الامر لبلوغ اسوارها وابوابها، هو ان تنتصب الحواجز والسدود في وجه غزاة القدس الذين يتقاطرون من اصقاع الدنيا ويتكالبون على المدينة، كما على اسد جريح ومأسور، وان نتقدم اليها بكل ما نملك من جهد سياسي موصول ودؤوب ومن امكانيات مالية واعلامية، وبالتعبئة الدينية اليومية المسيحية والاسلامية، فلقد كانت القدس على مر التاريخ مقبرة للغزاة الطغاة، ومن قبل ذلك ومن بعده، فلا بد ان نقيس عملية السلام بمدى التقدم في استعادة القدس، وان نضبط ساعاتنا اليوم وغدا وفي كل الايام، على نبض وتوقيت القدس. ولئن ساورنا الشعور بالمرارة، لاننا تأخرنا طويلا في فتح ملف القدس والقاضي معه على ارض الواقع، فانه ينبغي ان لا نذهب بعيدا في الحسرة وتقريع الذات. فتاريخنا القريب والبعيد، يشهد بسقوط الاف الشهداء والجرحى، دفاعا عن تراب وحجارة وسماء القدس، وما ينقصنا الان، هو مواصلة الاستجابة للتحدي بمنهجية عملية واعية لا تهدر المزيد من الوقت، ولا تقصي المدينة من جدول اعمالنا اليومي.

ان القدس قريبة، جد قريبة، وحسبنا ان نقترب نحن منها، باجسادنا وعقولنا وضمائرنا، ونمد لها جسورا من العمل والجهد والتخطيط لا ان نكتفي بالتغني بالسلام، فيما اعداء الحياة والانسان ينهشونها كوحوش مسعورة. ■

الضغوط اربكت الرئيس

وزراء حكومة الكباريتي ينقلبون على قانون الصوت الواحد والوطني الدستوري يسعى لتمديد المجلس

كتب: راكان السعايدة

***البلاد* ما زالت الذاكرة السياسية تختزن بين خلاياها انتخابات برلمان الـ(٩٣) المولودة على يد السياسي الجراح الدكتور عبدالسلام المجالي وما رافق تلك الولادة من احاديث وصلت حد التشكيك بنزاهتها.**

فالذاكرة ما زالت ايضا تعيد صورة المبضع الذي حمله الدكتور المجالي واجرى به عملياته الصعبة لاخراج المجلس بصورته الحالية بشكل جعل عودته لاستخدام ذات المبضع مرة اخرى في انتخابات الـ٩٧ موضع شك وتخوف يلمسه بوضوح المراقبون لما يدور في الصالونات السياسية حاليا.

ورغم ان موعد الانتخابات بقي عليه عدة اشهر فان النواب خاصة المعارضة منهم اخذوا يضعون ايديهم على قلوبهم وهم يرون الدكتور المجالي يحمل مبضعه مبكرا هذه المرة ليجري به عملية اولية مدفوعا لذلك بزيادة وتيرة العزف والتلحين على اوتار الدورة الاستثنائية.

التدخل الجراحي التقط اشاراته واهدافه جيدا الكثير من النواب المعنيين بالاستثنائية غير انها اشارة مفصلية خلطت اوراق القوى المطالبة بالاستثنائية وقلبت حساباتهم رأسا على عقب. في الوقت الذي انقسموا فيه بين انفسهم مؤيدا ومعارضا للاستثنائية.

ففي الايام القليلة الماضية قفز الحديث عن الدورة الاستثنائية الى مستويات كبيرة جدا احدث فيها المعارضون ووزراء حكومة الكباريتي دويا عندما اخذوا يتبنون مواقف متناقضة لمواقفهم السابقة اتجاه العديد من القضايا عندما كانوا يجلسون على كرسي الوزارة.

وكانت التوقعات انذاك ان ينسجم المعارضون واولئك الوزراء تحت يافطة اهمية الاستثنائية لاحداث بعض التغييرات الهامة على قانون الانتخاب تحديدا.

ليبدأ امام هذه الحالة المعارضون القصوريون بشن هجمات اعلامية تجاه وضع قضية الدورة الاستثنائية على رأس قائمة الاولويات موجهين خطابهم بذلك الى جناح نواب الوسط الذين تغيرت مواقفهم ووصلت الى مستوى صار معه من الممكن التحالف مع قوى المعارضة.

ويحسب مصدر اخواني مطلع فان هذا التوجه لقي تأييدا من قبل مجموعة من وزراء حكومة الكباريتي السابقة خاصة اصحاب التوجه الاسلامي وان المعلومات كما يضيف محدثنا تؤكد حدوث حوارات بينهم وبين رموز المعارضة البرلمانية تكللت بالموافقة على ضرورة المطالبة بدورة استثنائية محددة المواضيع وليست طويلة..

وتؤكد مصادرنا ان الاتفاق جرى للمطالبة بعرض قضيتين فقط في الدورة الاستثنائية المطلوبة وهما اولا مناقشة قانون الانتخاب وثانيا مناقشة قضية التقسيمات الادارية بحيث يحل المجلس عقب مناقشة هذه القضايا حتى تنتفي اهمية تمديد المجلس لسنة اخرى.

الى ذلك فان الامور كانت ان تسير في سياقها الطبيعي غير ان ما حدث من تحولات في مواقف المعارضة ذاته جمد الاتفاقات لحين الخروج من تأزم المعارضة والذي ساهم في خلقه الاسلاميون بالدرجة الاولى. والذي حدث ان الاسلاميين من صنف الحمائم ويدعمهم في ذلك بعض المعارضين من خارج سرب المتدينين انهم فهموا انقلاب وزراء الكباريتي على قراراتهم السابقة بتمرير قانون الصوت الواحد لا يعدو عن كونه محاولة لتبييض ملفاتهم المثقلة بالانتكاسات الكثيرة وانهم يحاولون الان مغازلة القواعد الانتخابية لمعالم تتعلق بالانتخابات القادمة.

وهذا يعني حسب قول نائب اسلامي ضرورة تفويت الفرصة عليهم داعيا بالحرف «اتمنى ان تفشل محاولة دعوة المجلس لدورة استثنائية» ويردف ذلك ايضا بالقول ان الدورة الاستثنائية لن تخدم الا القوى المناهضة للمعارضة.

وربما يكون النائب سليمان السعد اكثر وضوحا في الموقف عندما قال بالحرف «انا ضد الدورة الاستثنائية ولن اوقع على طلب لعقدها».

في ذات الاطار اكدت مصادر مقربة من المعارضة ان خمسة من منهم - اي المعارضة - اعلنوا فيما بينهم عدم رغبتهم بعقد الدورة المطلوبة.

يضاف الى ذلك ان بعض نواب الوسط ترعبهم فكرة حل المجلس قبل اوانه اذا ما طالب النواب بدورة استثنائية لا ترغب الحكومة بعقدها، وذلك لمس بوضوح في جلسة شملت ثلاثة من وزراء حكومة الكباريتي واربعة من نواب الوسط حضرها مندوب البلاد واكدوا فيها ان رغبتهم بعقد الاستثنائية يقابلها مخاوف من اقدام الحكومة على التسبيب بحل المجلس وانهم يدرسون اثر ذلك اذا ما فكروا بطلب الاستثنائية.

الى هنا كما يقول المراقبون فالامور ما زالت تحت السيطرة الا ان ذات المراقبين بداوا ينظرون الى القضية من زاوية اخرى معتقدين انها ستتفجر في ظلها جملة من المخاوف عند كافة النواب بعد ان تكشفت معلومات عن دخول الحزب الوطني الدستوري على الخط بقوة ومن خلف الكواليس.

اذ تؤكد المعلومات ان لدى قوى الحزب الوطني الدستوري وجهة نظر ينظر اليها الدكتور عبدالسلام المجالي بجدية رغم موقفه من عقد دورة استثنائية.

فالحزب الدستوري لا ينظر الى عقد الدورة الاستثنائية حتى زاوية مناقشة بعض المسائل الهامة والمتعلقة بالتقسيمات الادارية بل تؤكد بعض قياداته انه ينظر الى ابعد من ذلك فهو ينظر الى التمديد لمجلس النواب وليس لدورة محددة المواضيع والزمن.

مبرر ذلك ان الحزب الوطني الدستوري يحتاج في اقله الى سنة يرسخ فيها اندماجه ويخاطب خلالها الشارع العام والقواعد الانتخابية تحت شعارات حزب عملاق يسعى الى تحصيل اغلبية مجلس النواب لضرب قوى المعارضة الجادة في زيادة مكانتها تحت القبة.. يضاف الى ذلك قناعتهم بضرورة صياغة تقسيمات ادارية تساعدهم في تحقيق ذلك.

وزير قريب الى رموز هذا الطرح قال ان هذا التوجه يتوقع انه يبرز خلال المدى المنظور وان هذا التوجه سيغلف بمبررات شكلية تنطلق من ان الظروف الموضوعية سياسيا على الصعيد المحلي وعلى الصعيد الاقليمي غير مشجعة حل مجلس النواب واجراء انتخابات بموعدها المحدد وان الوطن وقيادته بحاجة الى استقرار سياسي يساعد في تتبع مسار الاحداث.

وكل ذلك وضع الدكتور المجالي في حيرة من امره فهو من جهة يميل الى توجه الحزب الوطني الدستوري ولكنه في الجهة المقابلة يتخوف من توجهات المعارضة رغم انقلابها على نفسها لان الدورة الاستثنائية ربما تقحمه بتقديم بيان وزاري وطلب الثقة على اساسها وفوق هذا وذاك فان المؤكد الراسخ في مجمل الصورة ان قرار التقسيمات الادارية وتحديد موعد لاجراء الانتخابات هما قضيتان قرارهما لا يصدر الا من القصر وبرغبة ملكية لا يستطيع التنبؤ بها رئيس الوزراء ذاته.

وبالتالي فان الدكتور المجالي يحتاج الى قراءة توجهات القصر قبل استخدام مبضعه لتفصيل متطلبات الانتخابات على مقاس الحزب الوطني الدستوري وغيرهم من النوعية النيابية المطلوبة للبرلمان القادم. ■

هكذا رآنا شمعون شامير:

سلامنا مع مصر لمنع الحروب ومع الاردن من اجل التعاون

***البلاد* اجرت صحيفة هآرتس مقابلة «شيقة» مع السفير الاسرائيلي السابق في عمان شمعون شامير وكانت المقابلة في غاية الاهمية لمعرفة كيف رآنا سفير اسرائيل وكيف كانت تجربته في عمان طوال عامين في حضن عمان.**

المقابلة كشفت هشاشة الاردنيين في مقاومة التطبيع وضعف الحصانة السياسية بالرغم من كون الاردنيين الاكثر التصاقا بالهم القومي واكثر المتاثرين بتداعيات القضية الفلسطينية او هكذا ندعي..

نتركم مع شمعون شامير برهة من اجل ان يعرف القارئ الكريم كيف رآنا هذا السفير على حقيقتنا.

● انت تنهي عملك كأول سفير اسرائيلي في المملكة الاردنية، ماذا وجدت حين وصلت وماذا تترك الان؟

- السفارة تعمل اليوم في واقع مختلف عن ذلك الذي كان حين وصلنا الى الاردن حينها لم يكن هناك حتى قائمة بالاشخاص الذين من الممكن التوجه اليهم اليوم توجد السفارة الاسرائيلية وسط نسيج اجتماعي واسع تضم مئات رجال الاعمال والمثقفين ورجالا من كل طبقات المجتمع، وهذا انجاز عمل طاقم كبير تبلور في عمان.

● عملت كسفير اسرائيل في القاهرة، هناك السفارة معزولة تماما، ما هو الوضع في الاردن؟

- المجتمع الاردني اصغر بكثير ومفتوح اكثر من المجتمع المصري، وهو يشعر بالتقارب مع ما يحدث غربي نهر الاردن، شرقي الاردن معتاد لان يشاهد التلفزيون الاسرائيلي، والصحافة هناك تخصص صفحتين او ثلاثا عن اسرائيل. هذا الوضع غير قائم في مصر. المصريون صنعوا السلام معنا بعد سلسلة طويلة من الحروب بعد ان اقتنع الطرفان بضرورة الحيلولة دون نشوب حرب اخرى، هذا سلام استراتيجي جدا بينما السلام مع الاردن لم يأت لمنع حرب جديدة، بل بهدف التعاون الوثيق.

في مصر ثمة مجموعات ترى اسرائيل عنصرا منافسا، اسرائيل اقوى من الناحية الاقتصادية والتكنولوجية والعسكرية، وهم يعتبرون هذه القوة خطرا، اما في الاردن فقد شاهدت ان الجميع يتبنى نظرية التعاون المتبادل، ومن المعروف ان لاسرائيل مصلحة كبيرة في ان ترى الاردن قوية ومزدهرة.

● كيف تصف السلام مع الاردن، هل هو مستقر بحد ذاته او مرتبط باستقرار المنطقة؟

- ارى ان هناك ثلاث مراحل في العلاقات مع الاردن المرحلة الاولى هي مرحلة الحماس والدفء والثقة التي لا حد لها، وهذا الحماس كان سلاحا ذا حدين، اذ انه مع مرور الوقت اسفر عن خيبة امل واحباط وفي المرحلة الثانية بدأنا في تهيئة الواقع وواجهنا الصعوبات وسارت المسيرة ببطء شديد خاصة على الصعيد الاقتصادي، لقد واجه السلام بين اسرائيل والاردن اكثر من مرة صعوبات بالغة: عملية عناقيد الغضب، مصادرة اراض في القدس، مشكلة الخليل، واليوم ندرك ان هذه الصعوبات غير عفوية، بل جوهرية وبنيوية، وفي المرحلة الثالثة مرحلة تجذر السلام يجب ان نلخذ بعين الاعتبار ان يكون هذا هو الواقع للسلام مع الاردن، المطلوب آلية لبناء قاعدة للاستقرار تمتص الازمات المؤقتة. الذي يستطيع المساعدة في الاستقرار هو الجانب الاقتصادي كلما كانت البنى التحتية والمصالح المشتركة اكثر قوة كلما استطعنا التغلب على مشكلة صعبة وكلما حافظنا على علاقات افضل، من الممكن القول ذات الشيء بالنسبة لعلاقاتنا مع الفلسطينيين.

● ولكن في هذين العامين لم ترتق العلاقات الاقتصادية الى مستوى التوقعات؟

- انا مقتنع ان فرص التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والاردن كبيرة جدا رغم خيبة الامل والوتيرة البطيئة، ثمة هنا امكانيات غير قليلة للاستجابة لمصالح الطرفين، هناك ١٥ شركة اسرائيلية تعمل في الاردن مع شركاء اردنيين بصورة عامة على قاعدة المناصفة، اسرائيل بحاجة الى قوى عاملة اخرى وهي تستطيع ان تجد هذه القوة بوفرة في الاردن، انا لا اتحدث عن قوة عمل رخيصة بل عن قوة عمل مجدية كفؤة، لديها خبرة تكنولوجية ولغوية هذه احدى الافاق المناسبة جدا لتطوير الصناعة الاسرائيلية، الان يتم العمل على بناء منطقة صناعية قرب جسر الشيخ حسين، ستطبق هذا الهدف.

بالنسبة للاردنيين فان الشراكة مع اسرائيل توفر لها التكنولوجيا، الاستثمارات، وزيادة الانتاج الصناعي وزيادة التصدير، عشرات رجال الاعمال الاسرائيليين هم الان في مراحل متقدمة في المفاوضات مع الاردنيين وانا لا اتحدث عن المشاريع الكبيرة، بل عن مشاريع مشتركة فورية على مدى سنة.

يدور الحديث هنا عن عملية موضوعية تخفض من الوتيرة: الاردني لم يعرف الاسرائيلي، كان ينظر اليه في السابق على نحو سلبي، لعل لاحد اهم انجازاتنا هي اننا حطمنا الحاجز النفسي، الاردنيون يعودون من زيارة البلاد مشبعين بالحماس والاسرائيليون ايضا الذين يصلون لاول مرة الى الاردن يفاجأون من اللطف والمحبة هنا. يقولون لي: لقد فاجأتنا عمان، المدينة نظيفة ومرتبة، وانا اسألهم ماذا توقعتم؟ قال لي احدهم بجلاء: مثل جنين، اكبر قليلا.

● المثقفون في العالم العربي يقولون ان السلام بين اسرائيل والدول العربية هو سلام بين حكومة اسرائيل والانظمة العربية؟

- هذا هو الكلاشيه القديم عن السلام رغم ان في ذلك بعض الصحة، السلام بين الحكومة هو فعل والسلام بين الشعوب هو مسيرة وهذه المسيرة بدأت.

● ولكن الملك يحاول التوفيق بين رغبته في تطوير العلاقات مع اسرائيل وبين الاجماع العربي المقيد وبين معارضة التطبيع مع اسرائيل؟

- هذا التناقض قائم، الاردن ملتزمة تجاه المسيرة السلمية مع اسرائيل، ولكن مدى دورها الفاعل يتأثر بالتقدم في علاقات اسرائيل مع جيرانها، بودي ان اصف المسيرة في العامين الاخيرين بانها تاريخ شهد المد والجزر، الحل هو ايجاد استقرار في تطور المسيرة.

● هل سيدعم الاردنيون دولة فلسطينية مستقلة؟

- حسب رأيي الاردن تسلم بالواقع، انها لم يسبق لها ان قدمت مثل هذا الدعم للشعب الفلسطيني، وفي الاردن ثمة علاقات اقتصادية مع الفلسطينيين الامر الذي يحظى عندهم احيانا بافضلية السوق الفلسطينية، بالنسبة للاردن تشكل بديلا عن السوق العراقية. ■

حالة ترقب في الوسط الصحفي لصدور «العرب اليوم»

الدكتور الحروب يرى انها صحيفة القرن الحادي والعشرين

■ الكايد يرحب بالصدور و الشريف يرفض التعليق

البلاد - لا يتردد الدكتور رياض الحروب رئيس مجلس ادارة الدار الوطنية للصحافة والنشر في القول بان صحيفة «العرب اليوم» التي تنوي شركته اصدارها لا تنحصر منافسة «العرب اليوم» في السوق الاردني بل تتجاوز ذلك الى السوق العربي.

ويضيف نحن نطمح بان تحتل المركز الاول من خلال المادة الصحفية التي نقدمها ونحن واثقون ان ما نقوم به ليس على حساب الصحف القائمة لكنها اضافة نوعية جديدة تقدم فيها للقارىء ملامح القرن الواحد والعشرين من خلال قوة التحليل واهمية الخبر وسعة الاطلاع على قضايا العالم.



■ محمود الكايد — ■ د. نبيل الشريف



■ د. رياض الحروب — ■ طارق مصاورة

والمعروف ان تأسيس جريدة «العرب اليوم» قد بدأ على قدم وساق منذ اكثر من عام بمبادرة من الدكتور رياض الحروب ناشر اسبوعية شيحان بمساهمة من عدد من رجال الاعمال برأس مال يبلغ اربعة ملايين دينار.

وقد بدأت التحضيرات الفعلية لصدور الجريدة بعد استكمال مبناها في شارع الصحافة وكذلك استكمال الكوادر الفنية والمهنية ومن المتوقع ان يصدر العدد الاول من الجريدة التي يرأس تحريرها الزميل طارق مصاروة في الاسبوع الاول من شهر ايار.

واثارت تحضيرات صدور «العرب اليوم» حالة من الجدل داخل الوسط الصحفي حيث شهدت الساحة الصحفية حركة استقطابات واستقطابات معاكسة من بعض الصحف اليومية التي تسربت بعض كوادرها الى جريدة «العرب اليوم» مما دفع هذه الادارات الى احداث تغييرات داخلية من اجل الحفاظ على موظفيها.

ولم تقتصر هذه التغييرات على الكادر الوظيفي بل طالت تغييرات جذرية في السياسة العامة لبعض الصحف تمشياً مع منافسة مفترضة.

حيث تشير الارقام الى ارتفاع نسبة مبيعات جريدة الدستور ٢٥٪ عما كانت عليه قبل شهر اذار.

وباستثناء جريدة الرأي الاوسع انتشاراً من بين الصحف الاردنية فان عددا كبيراً من الكتّاب والصحفيين قد انتقلوا من الصحف الاخرى الى «العرب اليوم».

وذلك بعد ان كسرت «العرب اليوم» سقف «الرواتب» الدارجة في الصحف اليومية الاخرى.

ويعتقد الزميل موسى الحوامدة مسؤول قسم الثوابت في «العرب اليوم» ان اهم ما يميز «العرب اليوم» الكوادر المتميزة التي تلقت معاملة تليق بالمهنة خصوصاً يما يتعلق بالرواتب.

حيث تم مضاعفة رواتب بعض الصحفيين الى ضعفين واحياناً حصل بعضهم على اكثر من ضعفي راتبه.

ويضيف الحوامدة ستكون الجريدة منبراً مفتوحاً لكل القراء بشكل ليبرالي وديمقراطي دون تدخل من المحرر الا بتصويب اللغة او التحرير فيها وليس لتغيير وجهة النظر كما يحدث هنا وهناك!!

ولأول مرة - والكلام للحوامدة - ان تكون في «العرب اليوم» الادارة في خدمة الصحفيين على العكس من بعض الصحف التي يكون فيها الصحفيون في خدمة الادارة وتجد ان الصحفيين يعملون بنمط فيه نوع من الاستجداء للادارة.

ويتوقع الحوامدة ان تكون «العرب اليوم» فعلاً جريدة القرن المقبل وستحدث نقلة في الصحافة الاردنية.

وستصدر الجريدة عدة طبعات احداها محلية واخرى طبعة فلسطين والاخيرة دولية كجزء من مشروع اعلامي كبير يشمل اقامة محطة تلفزيون خاص.

الدكتور الحروب يقول:

لسنا جريدة رسمية ولذلك لن تراعي خاطر احد بالكتابة.

المهم ان تكون المصداقية متوفرة لدينا وان تكون المعلومة صحيحة والقارىء تنقصه جريدة حقيقية لن يكون هدفها اظهار المسؤول بل اظهار الحقيقة.

من جهته علق الدكتور نبيل الشريف رئيس تحرير الدستور حول حجم المنافسة المتوقعة ان هذا الكلام لا يستحق الرد عليه.

اما الاستاذ محمود الكايد رئيس مجلس ادارة الرأي فقال انه يرحب بصدور اي مطبوعة صحفية جديدة وانا مع حرية اصدار الصحف لأن في ذلك تنشيطا للصحافة والصحفي.

وحول توقعاته لمستقبل «العرب اليوم» قال.. لا نستطيع ان نحكم الان الا بعد صدور الجريدة. ■

في ظل ضبابية التقسيمات الادارية

الحزبية والعشائرية بانتظار قرار «الداخلية»

تثير التقسيمات الادارية المنوي اعدادها واقرارها قبيل الانتخابات البرلمانية القادمة زوبعة اشكالية بين كافة الاوساط السياسية والشعبية بعد ان اخذ الحديث عن التقسيمات يدور في فلك التشكيك والتخوف من انفلات التقسيمات بصورة تخدم جهات ومصالح فئة معينة تنوي خوض الانتخابات اواخر هذا العام.

ويؤكد نواب مطلعون ومهتمون باسس التقسيمات الادارية ان وزارة الداخلية تجري دراسات واسعة لكافة المحافظات من حيث الناحية الجغرافية والسكانية بهدف وضع ارضية لاصحاب القرار عند اصدار التقسيمات النهائية.

ويعتقد على نطاق واسع ان القرار النهائي سيخضع لحسابات سياسية وضغوط بعض مراكز القوى الرسمية وغير الرسمية لجعل التقسيمات تصدر وفق شكل محدد والدروس سلفا.

المعلومات تفيد حسب مصادر نيابية ان معالم الضغوط بدأت عبر ما يسرب بين الحين والاخر عن قرارات سياسية اتخذت وتتدخل في صلب توجه التقسيمات وشكلها النهائي.

وربما يكون الاسلاميون اكثر التنظيمات السياسية شعورا بالخطة حتى ان استشعارهم بذلك بدأ قبل فض الدورة البرلمانية الرابعة اثناء بدء الحديث عن التقسيمات الادارية.

مصادر اسلامية قالت ان شكل التقسيمات سيحدد موقف جبهة العمل الاسلامي من الانتخابات وان الجبهة ربما تضطر الى اخذ رأي قواعد الجبهة بعين الاعتبار عند اصدار القرار النهائي بشأن خوض الانتخابات سواء من حيث المشاركة او عدمها وهذا طبعا حسب قول مصادرنا يرجع الى طبيعة التقسيمات الادارية.

والواضح ان التخوف لم يقف عند حد التنظيمات السياسية المعارضة بل تعداه الى التجمعات العشائرية التي بلغها ان التقسيمات ستؤدي الى تقسيم العشائر الى عدة اقسام مما يفقدها فرصها في فوز ممثل لها.

وامام ذلك اكد عدد من النواب خاصة في بعض مناطق الجنوب والوسط انهم ينوون تشكيل وفود عشائرية كبيرة لمقابلة رئيس الوزراء بهدف اطلاعه على مدى خطورة اجراء بعض التقسيمات وفق ما يشاع الان.

وما يدور في بعض المناطق ان هناك اجواء ترقب فرضت بنفسها على العديد من القواعد الانتخابية التي اخذت ترسل اشارات واضحة للجهات المعنية بالتقسيمات الادارية من انها قد تضطر الى مقاطعة الانتخابات وقبل ذلك ستقوم بارسال كتب احتجاج الى كافة مستويات الحكم تصر فيها عن رفضها لما قد يحدث لقوتها الانتخابية اذا ما جرى تقسيمها.

ويزاد على ذلك ان نسبة كبيرة من العازمين على خوض الانتخابات ما زالوا بانتظار التقسيمات الادارية كونهم لا يستطيعون القيام باي تحرك استطلاعي لفرصهم في ظل الضبابية التقسيمية لمناطقهم. ■

ثقافة

باسل طلوزي

«شماغ ام «قلنسوة»؟

حتى الان لم ار مسؤولا عربيا يزور نيويورك واوروبا بـ«شماغ» ومسبحة». ولم اسمعهم يتحدثون بالعربية هناك الا اذا سئلوا بنفس اللغة من قبل صحفي محلي مرافق او مقيم. وفي هذه الحالة سرعان ما يقطبون جبينهم ويختصرون اجاباتهم مع ايحاءات تهديد مبطنة تنطوي عليها نظراتهم للصحفي السائل، وكأنهم يقولون: «بس تروّح بفرجيك».

وعلى العكس من ذلك فهم يتعمدون احيانا ارتداء الازياء التقليدية للدول المستضيفة مثلما كان يفعل الزعماء العرب حينما كانوا يزورون الاتحاد السوفياتي المرحوم، فقد كانوا يعتمرون قبعات «الفرو» التي اعتاد الزعماء السوفييت وضعها على رؤوسهم، ولا استغرب اذا ارتدى مسؤولونا غدا لباس «الكاوبوي» فيما لو اعتمده كلينتون زيا رسميا في البيت الابيض. فانهم سرعان ما يخلعون كل شيء دون ان ينسوا بالطبع القاء «الشماغ» فوق رؤوسهم على عجل قبل النزول من الطائرة!!

رب قائل الان ان الكاتب يخوض في مواضيع هامشية لا معنى لها. لكن، على العكس من ذلك، فانا اعتقد انني اتناول جانبا من اعمق سلبيات الشخصية العربية في وقتنا الراهن. فتلك السلوكيات الرسمية انما تعبر عن مبلغ تدني الثقة وتردي الاعتزاز بالشخصية العربية، مثلما تؤكد على مبلغ الانبهار حد العمى بالاجنبي.

على انني لا ادين الرسميين فحسب، فهم نتاج مجتمع بالغ الاهتزاز والانسحاق، تماما مثل الضحية التي تعشق جلادها. ولعل ابسط شاهد على زعمي هو في ذلك الاندفاع اللاواعي الذي نلجأ اليه اذا وجدنا انفسنا بصحبة رهط من سياح اجانب في الاردن، فنحن نسعى الى تقمص الشخصية البديلة بكل سلوكاتنا امامهم، كأن نأكل بالشوكة والسكين مثلهم، وكأن ندعي التحرر ونبتذل مفرداتنا.. الخ. هذا على الرغم من ان السائح الاجنبي انما جاء لبلادنا بهدف الاطلاع على عاداتنا وسلوكاتنا لا على عاداته هو والا لكان فضل البقاء في بلاده!

وفي المقابل، لم ار اجنبيا واحدا من اولئك المعتزين بهويتهم يحاول تغيير اي سلوك من سلوكياته امامنا الا عل سبيل التجريب واكتساب خبرات جديدة، او بهدف خداعنا مثلما كان يفعل «كلوب باشا» حين كان يرتدي اللباس البدوي!!

رسميا ايضا، ثمة ازدواجية رهيبة في اساليب التخاطب بين الداخل والخارج، فهناك لغة موجهة لنا نحن «الرعاع» عمادها المواربة والحماسة والتهديد والعواطف المزيفة التي تضرب على اوتار مؤثرة كالعروبة والقومية والدين. وثمة لغة لـ«الخارج» عمادها الشفافية وابتذال التحضر وحقوق الانسان والمفردات الابعد كثيرا عن مشاريع الوحدة والعروبة. بل على المصالح الذاتية والاستخذاء احيانا، كما يحدث الان في مرحلة السلام.

فانت ترى مسؤولنا يعتلي المنبر فينتقد اسرائيل وخططها ويهدد ويتوعد امامنا ثم تجده في تل ابيب في ذات اليوم يوزع الابتسامات الرخيصة ويتلوى على منابرهم متحدثا عن عمق العلاقات بين البلدين وعن المشاريع المشتركة!!

ماذا اريد؟ لا ادري، غير ان ما اطلبه الان ان نختار: اما «الشماغ» او «القبعة».. او «القلنسوة».. فقط ان نختار وكفى خداعا!! ■

فؤاد ابو حجلة

الانذار

كل شيء مقلوب فالبرد يقص العظم في نيسان! واسرائيل تقتل الفلسطينيين وتطالب الشهداء والجرحى بوقف الارهاب! والكتاب يقولون انهم ضد نتنياهو ويكتبون ضد ياسر عرفات! والعرب يحبون الغناء للقدس لكنهم يحبون اموالهم اكثر! وامريكا تقول ان موقفها عادل وتنبش التراب العربي بحثا عن بقايا عظام ابي ذر! ونحن نقول اننا ضد اميركا وندفع الرشاوى للسفر اليها! وصديقي يقول انه يضبع زوجته ثم يسلمها معاشه ومماته ايضا! والكل يدافع بالكلام عن جبل ابوغنيم وينتظر وصول الجرافات الى جبل لبنان وجبال اليمن والاوراس!

من اصدق يا ترى؟

قلت: اصدق نفسي فقط فكتبت عن القدس، ولم اتبرع بدولار لصندوقها.. كتبت عن الشهداء، ولم اتفقد احوال اطفال صديقي الذي مزقته قنبلة ذات طلعة جوية اسرائيلية فوق الجنوب. قرأت عن ابي ذر، وقادني ضعفي لمجاملة اعدائه الوقحين في شركات العرب.. سمعت خطابا قديما بصوت عبدالناصر، وقضيت المساء مسحورا بصوت باربرا سترايسند.. رأيت عجوزا يبحث عن بقايا طعام في حاوية القمامة، وتعشيت بعد اربع سنوات في مطعم فاره..

قلت: لن اصدق نفسي، وسأبحث عن الصدق في مكان اخر، وقادتني قدماي الى مكتب صديقي المحامي.

قال المحامي انه بغض النظر عن صداقته لي فانه معجب جدا بما اكتب فرحت كثيرا

بعد يومين كتب المحامي الي منذرا بالحجز على اموالي المنقولة وغير المنقولة ان لم اسدد الدين المترتب علي لموكله وارفق مع الانذار ملاحظة خطية تقول: بغض النظر عن صداقتنا، فان الشغل شغل قلت: لن اصدق احدا او شيئا غير هذا الانذار

● اطمئنوا... الأمن مستتب ●

قال الوزير، اعني وزير الاعلام ان اخبار التلفزيون تغطي ما يجري في فلسطين، واصر معاليه على ان هذه التغطية كافية وموضوعية، وعلمت بعد ساعات من تصريح الوزير ان الاوضاع متفجرة في فلسطين.. هكذا قال تلفزيون دبي وهكذا انبأنا التلفزيون المصري، وهكذا اخبرتنا محطة يورو نيوز، ورأيت على شاشات المحطات الثلاث مشاهد حية للموت وللمواجهات الدامية في الخليل.

لكنني، عندما عدت الى اخبار التلفزيون الاردني، تأكدت ان الأمن مستتب والامور مستقرة، وعلمت ان الخليل ونابلس وبيت لحم تنام بهدوء على انغام وترانيم السلام. فتيقنت ان الاخبار الاخرى كاذبة، واستنتجت ان المشاهد التي رأيتها ذلك المساء كانت مشاهد ارشيفية ادعت محطات التلفزيون انها جديدة لكي تمارس دورها التخريبي والتحريضي ضد السلام.

حمدت الله كثيراً على نعمة السلام ونمت مبكراً وفي صباح اليوم التالي قرأت اسماء شهداء الخليل الذين اعتبرهم التلفزيون احياء، لأن الشهداء لا يموتون.

بعد يومين او ثلاثة سمعت الوزير يصرح باننا ضد الارهاب اياً كان مصدره، فاستنتجت باننا ضد الارهاب الاسرائيلي في شوارع فلسطين وضد الارهاب الذي يمارسه يومياً اوغاد المستوطنات، وضد الارهاب الامريكي الذي يمارس ضدنا في مجلس الأمن، وضد الارهاب الذي يمارسه عملاء امريكا في الجزائر، وضد الارهاب الذي يمارسه جواسيس اسرائيل في مصر. وربما ضد الارهاب الذي تروج له نشرات الاخبار في تلفزيونات دبي ومصر واسرائيل واليورو نيوز والسي. ان. ان والبي بي. سي.

حمدت الله كثيرا على نعمة السلام ونمت، لكن منبهة الاخبار ايقظتني.. لتذكرني بأن الامور عادية تماماً وان مباحثات امنية فلسطينية – اسرائيلية – امريكية تجري سراً.. لمحاربة الارهاب في زائير

● تباريح ●

*** معارك**

قال: ما رأيك بمعارك الكتاب؟

قلت: سيحلها دنيس روس ان شاء الله

*** عرافة**

قالت العرافة: قد يصدق نتنياهو مرة واحدة، في نيسان ١٩٩٩ . واضافت: وقد لا يصدق.

*** عيد**

العيد جميل، لكن اسوأ ما فيه انه يأتي كل سنة. ■

الجرافات الاسرائيلية جاهزة للانقضاض على الوادي

«ابو غنيم» ثانية تنتظر الانفجار قريباً.. على ارض «وادي التين» في طولكرم

■ رام الله - مكتب البلاد

يتيح لك سلوك الطريق الاستيطاني الملتف حول بلدة «عنبتا» وقرية «كفر اللبد» ان تلقي نظرة «بانورامية» على الجزء الاكبر من اراضي «وادي التين»، الذي يبدأ سطحياً من منطقة «كفر قدوم» قرب نابلس ثم يصبح سحيقاً الى ان ينتهي متساوياً مع الارض عند مشارف مدينة طولكرم من ناحية الجنوب الشرقي.

ويبدو مشهد الوادي في امتداده الجبلي الذي لم تمتد اليه بعد يد الاستيطان اليفاً، قريباً من النفس، حيث الطبيعة في انسجام تام مع مكوناتها. الجبال الناهضة من اعماق الوادي والشعاب وازهار اللوز والاقحوان والصخور التي تقف جرافات «الاخر» فاغرة فاهها متاهبة بانتظار الاشارة لتنقض عليها وتحولها الى خرسانة صماء وركام وضجيج وغبار.

ووادي التين هذا – كما يتحدث عنه اهله الذين ينوف عددهم على الثمانية الاف وخمسمائة مواطن، يعيشون في ست قرى تحيطه في رسم هلالي فيه الكثير من بصمات البحر، فهو مسالم وهادئ، يبعث السكينة والسلام في نفوس محبيه لكنه لا ينفك يثور معلناً تمرداً على الرتابة.

ويتذكر اهله من رجالات القرى الست (الراس ١٥٠٠ نسمة، وشوفة ٣٠٠٠ نسمة، وكفر صور ٢٢٠٠ نسمة، وكور ٣٠٠٠ نسمة، وسفارين ١٥٠٠ نسمة، وجبارة ٥٠٠ نسمة) يتذكرون سنوات حمل فيها الوادي لهم الخير الوفير وسنوات اخرى حمل لهم فيها الويل..

ففي سنوات الخير، كان اهله، وما زالوا يحصدون الغلال من البقوليات والزيتون واللوزيات، وغيرها من المزروعات التي تغطي اكثر من سبعة الاف دونم من مساحته الاجمالية البالغة حوالي ٢٧ الف دونم، فيما كانت مواشيهم تجد لها فيه مرتعاً معظم السنة.

وفي سنوات الويل – كما يسميها مختار قرية «الراس» الحاج عارف عبدالقادر، كان الوادي وفي حالات تمرده الجنوني يجرف كل شيء في طريقه، الزرع والحرث والغنم وحتى البشر.

هل تتذكرون ابن الجمال – قال الحاج ابو الطاهر «جميل المحمود» من قرية «الراس»، مخاطباً جمعاً من الرجال المعتصمين في خيمة الاعتصام المقامة على ارض الوادي.. لقد جرفه السيل مع اسرته واغنامه في ليلة ظلماء ليس فيها ضوء قمر..

كان ذلك ايام بريطانيا – مضى ابو الطاهر يتحدث عن الواقعة – فقد استأنس الرجل بالوادي واقام في احد بطونه، وذات شتاء جاء السيل وجرفه وعندما افاق الناس في الصباح لم يجدوا اثراً لبيته او اغنامه.

ووادي التين هو الذي تجوبه فرق المساحين الاسرائيليين منذ مطلع شباط/فبراير الماضي لترسم على ارضه مواقع الكسارات الخمس التي سيجري نقلها اليه من منطقة «روش هعين» (رأس العين) يشكل بالنسبة لاهله اكثر من ارض يملكونها ويعتاشون من خيراتها، انه حاضرهم وماضيهم ومستقبلهم.. فهنا وعلى امتداد مساحات ارضه الواسعة عاش هؤلاء المواطنون فرادى وجماعات قبل ان تجمعهم قراهم التي انشئت في الماضي غير البعيد.

وحاضراً ينظر هؤلاء المواطنون ومعهم اهل المدينة «طولكرم» المحافظة الى الوادي كشرفة يطلون منها على المدى خارج غرف نومهم.

وبدون هذه الارض، يقول الدكتور حسين خريشة، النائب في المجلس التشريعي عن المحافظة – ليس لطولكرم المدينة والمحافظة اي مستقبل.

فالمدينة – يضيف – مغلقة من جميع النواحي وليس لها ان تتمدد سوى باتجاه اراضي «وادي التين».

ونتيجة للاهمية الفائقة التي يشكلها وادي التين لمحافظة طولكرم فان فعاليات الاحتجاج على مشروع الكسارات الاسرائيلية تجتذب المواطنين ليس فقط من القرى الست والمدينة، بل من عموم المحافظة.

ويندر ان يزور احد خيمة الاعتصام المقامة على ارض الوادي منذ بدء اعمال المسح ولا يجد فيها المواطنين من القرى الكرمية الاخرى التي لا تتأثر بالمصادرة والمشروع بشكل مباشر مثل كفر زيباد وننابة وبلعا وعنبتا وفرعون وغيرها..

ويشير الدكتور خريشة الذي يقود مع زملائه فعاليات الاحتجاج في «وادي التين» الى ان المواطنين في المحافظة لم يلتزموا بالبرنامج الذي وضعوه وراعوا فيه جدولة الاعتصام وتقسيمه على نحو مريح، بحيث يكون هذا اليوم لاهالي «كفر زيباد» واليوم التالي لاهالي بلعا، وهكذا بل انهم يتدفقون يومياً على خيمة الاعتصام باعداد كبيرة ومن مختلف القرى والمناطق في آن واحد، ودون الالتزام بأي برنامج، كما ان تواجدهم في خيمة الاعتصام لا يقتصر على ساعات معينة من النهار.

فهم يقضون النهار كاملاً وشطراً من الليل.

وقال شاب من قرية «شوفة» في العشرين من عمره يدعى سامر طه: اذا جئتم الى الخيمة في الحادية عشرة ليلاً فستجدوننا معتصمين داخلها.

ويشار الى ان الاحتجاج الذي يبديه اهالي المحافظة تجاه الاجراءات التي تستهدف الوادي، قد اثار السلطات الاسرائيلية التي اخذت تحارب المعتصمين والمحتجين باشكال عدة.

ففي المرة الاولى، يقول الدكتور خريشة اعتدوا علينا بالضرب والتنكيل واصيب عدد من المواطنين بينهم انا شخصياً واخرون..

ويضيف وبعد ان اظهرنا تصميمنا على الاحتجاج اخذوا يضعون الحواجز على الطرق ويعيقون وصولنا، وهو ما تغلبنا عليه بسلوك الطرق الجبلية.

واخيراً يضيف خريشة – اقدموا على سرقة خيمة الاعتصام حيث داهموا المنطقة بعد منتصف الليل عندما فرغت من المعتصمين وصادروها لكن ما هي سوى ساعات قليلة بعد طلوع الفجر حتى كانت خيمة ثانية تقام مكانها.

ويظهر اهالي محافظة طولكرم عزماً وتصميماً كبيرين على مقاومة مشروع الكسارات التي يجري التخطيط لاقامتها قريباً على ارضهم في وادي التين.

ويقول الدكتور خريشة بأن اهل المحافظة يرون في نقل الكسارات من رأس العين بعد صدور قرار من محكمة اسرائيلية يقضي بازالتها من تلك المنطقة بسبب الاضرار الكبيرة التي ثبت انها تخلفها على السكان والبيئة، يرون في نقلها الى ارضهم على مقربة من بيوتهم عنصرية كريهة واهانة شخصية لكل احد منهم.

فنحن – يضيف الدكتور خريشة – لسنا مستودعاً للنفايات الاسرائيلية وبيئتنا وصحة مواطنينا لا تقل اهمية عن صحة البيئة والساكن اليهودي.

لذا فان التعامل معنا على هذا النحو الذي ينتقص من انسانيتنا يجعلنا اكثر استعداداً للتصدي له بمقاومته مهما كان الثمن.

ويتوقع اهالي طولكرم ان يواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو معركة في «وادي التين» لا تقل اهمية وخطورة في تفاعلاتها على المستويات المختلفة عن المعركة التي يواجهها في ابو غنيم.

ويلخص مختار قرية «الراس» توقعات اهل المنطقة للمواجهة المقبلة في وادي التين بكلمات بسيطة قائلاً: هنا سيواجه نتنياهو ابو غنيم ثانية ولكن بصورة اصعب بكثير من التي يواجهها في ابو غنيم الاولى.

ويضيف ليتذكروا جيداً الاعداد الغفيرة من الناس التي تداعت من مختلف انحاء المحافظة للتصدي للمساحين في اول مرة ظهروا فيها هنا على هذه الارض، وليفكروا جيداً ماذا ستفعل هذه الجماهير ان هي رأتهم يصعدون بالجرافات الى ارض الوادي. ■

باحث فلسطيني يدعو الى رفض المبادرة الامريكية

الشقاقي: نتنياهو يريد الحل النهائي قطعة قطعة وواشنطن تتبنى موقفه

اعرب باحث فلسطيني مرموق عن اعتقاده بأن المبادرة الاميركية الرامية لاخراج عملية السلام من مأزقها، تقوم اساساً على تبني اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالشروع في مفاوضات الحل الدائم، وانجازها خلال ستة شهور.

وقال الدكتور خليل الشقاقي – رئيس دائرة التحليل الاستراتيجي في مركز الدراسات والبحوث الفلسطينية – ان جوهر اقتراح نتنياهو يكمن في البدء بتطبيق اية اتفاقات نهائية، فور التوصل لها، وبدون انتظار حل شامل لمجمل المشكلة الفلسطينية. واضاف في حديث لمراسل «البلاد» قائلاً: يريد رئيس الوزراء الاسرائيلي تطبيق الاتفاق النهائي قطعة، قطعة، بحيث يتم الشروع فوراً بضم اسرائيل لبعض المستوطنات، مثل مستوطنات القدس، مقابل ان يحصل الفلسطينيون على بعض الجوانب من الاتفاق النهائي، مثل «السيادة المقيدة» او «تبادل اراض». ورأى الشقاقي ان واشنطن ستتبنى هذا الطرح، وسيتطلب من اسرائيل، مقابل ذلك، تجميد الاستيطان، والقيام بخطوات احادية الجانب، خلال الفترة التي يحددها الطرفان لبدء تطبيق الحل النهائي قطعة، قطعة، وقد يتم ذلك خلال شهور فعلاً.

وبحسب اعتقاد الشقاقي، فان مثل هذا الحل لن يكون حلاً شاملاً، بل حلاً لاحدى جزئيات الصراع، يحقق الاسرائيليون من خلاله رغبتهم بعدم تسليم مزيد من الاراضي للفلسطينيين قبل ان يقدموا تنازلات ذات طابع نهائي بشأن ضم الاراضي التي تقع عليها المستوطنات في الضفة الغربية الى اسرائيل.

من جهة اخرى، قال الشقاقي ان القيادة الفلسطينية تعي للخروج من ازمة العلاقة مع اسرائيل عبر قيامها باربع خطوات متلازمة:

– عزل اسرائيل على التصعيد الدبلوماسي.

– «انكاره ثمار السلام على اسرائيل، اضافة الى منع التطبيع، والتهديد بفرض مقاطعة اقتصادية عربية.

– تسخين الاجواء الفلسطينية – الاسرائيلية عن طريق المواجهات اللاعنفية.

– انتظار قيام الولايات المتحدة الامريكية او اوروبا بمبادرة للخروج من هذه الازمة.

وتحدث الشقاقي عن امكانية «احداث شرخ في جدار التفاهم الاميركي الاسرائيلي» من خلال ممارسة الضغوط على اسرائيل، وعدم الانجرار لبريق المبادرة الاميركية، معرباً عن اعتقاده بأن الرئيس ياسر عرفات «لم يذهب الى واشنطن لأنه لا يريد ان يتسرع باتخاذ موقف ازاء ما تطرحه الادارة الاميركية، وهو لا يستعجل الخروج من المرحلة الراهنة، لأنه لا يثق بمصداقية اميركا واسرائيل».

واضاف: في حالة رفض الطرف الفلسطيني للمبادرة الاميركية فان واشنطن، ستكون مضطرة للعودة الى اصول اللعبة، كما كانت، والالتزام بها.

واوضح ان هناك شرطين اساسيين لاستمرار الضغط العالمي على اسرائيل في هذه المرحلة السياسية التي تشكل المواجهة الفلسطينية الاسرائيلية ركناً اساسياً فيها، وهما: عدم حصول عمليات دموية ضد اهداف اسرائيلية مدنية، واستمرار التعاون بين كافة القوى الفلسطينية في المواجهات اللاعنفية، ذلك ان الخروج عن اي من هذين الشرطين سيقود الى تصعيد يصعب التحكم به، وسيسبب ارباكاً كبيراً للبلوماسية الفلسطينية. ■

بمشاركة أم الزوجة

منظمة يهودية تطارد اسرائيلية تزوجت فلسطينياً واعلنت اسلامها...

مضى على زواج الشاب الفلسطيني بلال علي مرعي – ٢٨ عاماً – من الشابة اليهودية القفقازية الاصل لحسان مرعي، سنتان عاشا خلالها في وئام تام، وانجبا طفلهما الاول ميران «سنة وشهر».

وقبل حوالي اربعة اشهر وتحديداً يوم التاسع عشر من كانون الاول الماضي غادرت احسان (اصبح اسمها اسيا بعد ان اشهرت اسلامها) مع طفلها، منزل الاسرة في قرية عرعرة بالمثلث الشمالي لتزور والديها في بلدة «برد س حنا» بعد ان اتفقت مع زوجها على ان يأتيها فور عودته من العمل في المساء ليعودا معاً الى المنزل.

لكن وعندما وصل بلال منزل اسرة زوجته في الموعد المحدد، فوجيء بوالدتها تخرج عليه وهي تصرخ بأعلى صوتها قائلة: «اغرب من هنا ليس لك نساء عندنا، زوجتك لجأت الى مركز النساء المضروبات..».

وقد عاش بلال اسابيع طويلة منذهولاً مما جرى، واخذ يبحث في كل مكان عن زوجته وطفله، دون ان يعثر على اي دليل يقوده اليهما.

وبعد شهر ونصف من البحث الدؤوب امسك بلال الدليل الذي قاده الى مكان الزوجة والطفل، فقد وصلت الى عيادة «صندوق المرضى» في عرعرة رسالة من عيادة الصندوق في «بني براك» تطالبهم فيها بالملف الطبي للطفل.

وما ان علمت بالامر – يقول بلال – حتى مضيت من توي الى «بني براك» البلدة المشهورة بكونها معقلاً للجماعات الدينية اليهودية المتطرفة، واخذت ابحث في كل مكان عن زوجتي وطفلي.

ثم وبعد ايام من البحث – يضيف بلال – دلني شخص على منزل خاص بمنظمة دينية يهودية يطلق عليها اسم «يد الاخوة» تاوي فيه نساء يهوديات تخلين عن الديانة اليهودية في السابق لسبب او لاخر، وتخضعن لبرامج خاصة هادفة الى اعادتهن لليهودية.

ولم يتردد بلال في التوجه على الفور الى المنزل، ليجد نفسه في قبضة مجموعة من المتدينين المتطرفين الاعضاء في المنظمة الذين انهالوا عليه بالضرب المبرح.

لملمت نفسي – يمضي بلال قائلاً – وتوجهت الى مركز الشرطة في المنطقة، ولكن رجال الشرطة وبدلاً من التحقيق في موضوع اختفاء زوجتي وطفلي، وقعوني على تعهد بعدم الاقتراب من المنزل ثانية.

وبعد اسابيع من تلك الحادثة تلقى بلال اتصالاً هاتفياً من زوجته، هو الاول منذ اختفائها، ابلغته فيه انها قد وقعت في مصيدة نصبتها هذه الجماعة الدينية المتطرفة بالتواطؤ مع والدتها، واكدت له رغبتها الشديدة بالعودة طالما تسمح لها الظروف بذلك.فهمت من تلك المكالمة – يتابع بلال – ان زوجتي في محنة كبيرة وانها تعيش محتجزة تحت اجراءات مشددة. وهذا زادني تمسكاً واصراراً لمواصلة البحث عن وسيلة لانقاذها مع الطفل.

وقبل اسبوع اتصلت الزوجة ثانية بزوجها واتفقا على مكان وموعد اللقاء، وهناك لخبرته بالمأساة التي تعيشها تحت سيطرة هذه الجماعة، واتفقا معاً على طريقة تخدعه بها حراس المنزل لتهرب مع الطفل. ونجحت الزوجة في اخراج طفلها من المنزل بعد ان خدعت الحراس الذين يحظرون عليها الخروج مع الطفل دون رقابة، تطبيقاً لتعليمات الجماعة. وعادوا ثلاثتهم الى بيتهم في «عرعرة».

وفي الطريق الى البلدة فوجئنا بسيارة للشرطة تعترضنا – يقول بلال – حيث تبين ان افراد الجماعة كانوا قد عرفوا متأخرين بأمر الهروب – وفي مركز الشرطة الذي اقتيد اليه بلال مع زوجته وطفله. واجه اتهاماً رسمياً باختطاف الزوجة والطفل. ولكن شهادة الزوجة امام محققي الشرطة كانت كافية لاخلاء سبيله وعودته مع اسرته الى بيتهم.

وفي حوالي الساعة الثانية من بعد منتصف ليلة الجمعة/السبت الماضية، وحيث كان بلال وزوجته نائمين في غرفة بمنزل والده، التي لجأ اليه خشية ملاحقتهم من قبل افراد الجماعة، فوجئوا بشخصين مسلحين يقتحمان عليهما غرفة نومهما ويطلبان من الزوجة النهوض والخروج معهما بعد ان صوبا سلاحهما الرشاش من نوع «عوزي» الى صدري الزوجين.

وقد افاق أفراد اسرة بلال على صوت المقتحمين فهاجموهم بعد ان استدعوا عدداً من الجيران ليولي هذان هاربين. واثناء هروبهما من الدور الثالث في المنزل دفع المقتحمان والدة بلال التي كانت تصعد الدرج، مما ادى الى سقوطها، وتدحرجها واصابتها بكسور ورضوض في مختلف انحاء جسمها، نقلت على اثرها الى مستشفى «هيليل» في الخضيرة حيث ما زالت تتلقى العلاج.

ويقول بلال ان اشقاءه وجيرانه لاحقوا المقتحمين اللذين حاولا اختطاف زوجته وطفله فوجدا سيارة تنتظرهما وبداخلها ثلاث نساء يهوديات متدينات.

وتقول زوجة بلال التي تعلمت شيئاً من العربية خلال السنتين الماضيتين اللتين عاشتهما في قرية عربية بأن الجماعة الدينية التي احتجزتها كانت تحد من اتصالها مع العالم الخارجي خشية ان تعود لزوجها.

مضيفة انهم كانوا يخضعونها لبرامج دينية مكثفة تشتمل على دروس وزيارات لأسر متدينة..

واشارت الى انهم كانوا يربطونها مع اسرة متدينة تأتي اليها كل اسبوع لتصطحبها معها الى مستوطنة تدعى «دولب» وسط الضفة حيث يلتقون هناك إسراً من المتدينين ليعقدوا معاً حلقات ودروساً دينية.

وطوال الاسبوع الماضي لم يتوقف هاتف بلال عن الرنين حاملاً له ولزوجته وطفله التهديد بالقتل اذا لم تعد الزوجة والطفل الى مركز جماعة «يد الاخوة» في بني براك ■

عمال فلسطينيون يغامرون بحياتهم لاجتياز «الخط الاخضر» ويقعون ضحايا احتيال ارباب العمل الاسرائيليين

يدفع الطوق الامني الذي تواصل اسرائيل فرضه على الاراضي الفلسطينية الافا من العمال الى المغامرة بارواحهم ودخول مناطق «الخط الاخضر» غير آبهين بالاخطار والمصاعب والمشقات التي تواجههم كي يصلوا اماكن عملهم، ويوفروا لقمة العيش لاطفالهم واسرهم التي يتهددها شبح الجوع.

وحين ينجو مثل هؤلاء (اذا نجحوا) من جنود الاحتلال الذين ينصبون الكمائن لهم في السهول والوديان والجبال المحاذية «للخط الاخضر» تتلقفهم انياب اصحاب العمل والمقاولين الاسرائيليين الذين يحتالون عليهم ويشغلونهم فترات طويلة في اصعب الاعمال واخطرها، ثم يتنكرون لجميع حقوقهم، مستغلين بذلك عدم قدرتهم على التوجه الى الجهات القضائية لتحصيل حقوقهم باعتبار انهم يعملون بشكل غير قانوني.

وعندما يتعرض اي من العمال الفلسطينيين لاصابة عمل لا يكبد المقاول نفسه عناء نقله الى احد المشافي او العيادات الاسرائيلية لتلقي العلاج والاسعاف، بل يلقي به عند اقرب حاجز عسكري تحت سمع وبصر جنود الاحتلال، حتى لو كانت اصابته خطيرة وتهدد حياته.

ويقول حسين ابو صلاح – سكرتير الدائرة القانونية في الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في محافظة جنين ان هذه الدائرة تتابع العديد من قضايا العمال الذين تعرضوا لاعمال نصب او اصابة عمل بهدف تحصيل حقوقهم المسلوبة والوقوف الى جانبهم، وتوكيل نخبة من المحامين لمتابعة قضاياهم وانتزاع حقوقهم من بين انياب اصحاب العمل.

ويضيف «ان الكثير من العمال الفلسطينيين في المشاريع الاسرائيلية يخسرون مبالغ طائلة وتهدر حقوقهم، ولدى تعرض اي منهم لاصابة عمل لا ينقله المقاول الى عيادة رسمية او مشفى ويكتفي بنقله الى اقرب حاجز عسكري او نقطة حدودية خاصة اذا كانت الاصابة من النوع المتوسط او دون ذلك.

اما في حالة الاصابة البالغة – يتابع ابو صلاح – فلا مفر امام المقاول سوى نقل العامل المصاب الى مشفى، ومع ان الاصابة تكون مثبتة رسمياً في هذه الحالة الا ان محاولات صاحب العمل في التنكر لحقوق العمال لا تنتهي اذ يسعى الى سلب هذا الحق من خلال التلاعب في القضية وعدم تعبئة النموذج الخاص باصابة العمل خاصة اذا كان العامل لا يحمل تصريحاً صادراً من «الادارة المدنية» يمكنه من العمل داخل «الخط الاخضر» نظراً لأن من شأن ذلك مساءلة صاحب العمل امام القانون الاسرائيلي ■

«٦٠٠٠» مدمن على تعاطي المخدرات في قطاع غزة

يتضح من المعطيات المتوفرة لدى منظمات فلسطينية غير حكومية تعنى بمكافحة المخدرات، ان في قطاع غزة حوالي ستة الاف مدمن، ما زالت اكثريتهم الساحقة بدون علاج ناجع.

وبحسب ما قاله محمد ابو سالم رئيس جمعية الحياة والامل لمكافحة المخدرات فان نسبة الذين عولجوا، وتماثلوا للشفاء من بين ستة الاف مدمن في قطاع غزة ، لا تزيد عن خمسة في المائة.

رغم ان عدد اصحاب «الملفات العلاجية» بلغ حوالي ١٢٠٠ مدمن.

واكد ابو سالم في تصريح لمراسل «البلاد» ان عدد اصحاب قضايا المخدرات المحتجزين لدى اجهزة امن السلطة الفلسطينية يصل الى حوالي ١٠٠٠».

اما عن انواع المخدرات المنتشرة في قطاع غزة، ومصادرها، فاشار ابو سالم الى ان اكثر الانواع انتشاراً هو الكوكايين والهروين.

ومصدرها اسرائيل، اضافة الى الحشيش، ومصادره اسرائيل ومصر، والانتاج المحلي، بينما يحصل بعض المدمنين على البانجو والافيون ومشتقاته من الصيدليات، او بالتحايل والسرقة. ■

يتشكل الان بعد قرارات محكمة ميكونس

تحالف دولي جديد ضد إيران.. والبداية قصف مفاعل «بوشهر»

مثلما كانت قصة المدفع العملاق فاتحة للتحريض ضد العراق تمهيداً للعدوان الثلاثيني، تبدو قصة مطعم ميكونس مقدمة لمحاصرة ايران وتشديد الخناق عليها تمهيداً لضربها.

ويبدو ان الولايات المتحدة تستعد الان للانتقال من سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران الى سياسة العدوان المزدوج، فبعد ان تم ضرب العراق يجري الان التمهيد لضرب ايران بعد تشكيل تحالف دولي بدأت نواته في الموقف الامريكي الاوروبي المشترك الذي تم الاعلان عنه بعد النطق بالحكم في قضية اغتيال معارضين ايرانيين اكراد في المانيا.

وقد جاء قرار المحكمة الالمانية بادانة اربعة من رموز الحكم في ايران واتهامهم بالمسؤولية عن اغتيال رئيس حزب العمال الكردستاني الايراني، بمثابة ايذان بافتتاح حملة دولية واسعة ضد النظام الايراني، الذي كان متهماً بمساندة الارهاب، واصبح الان متهماً بممارسة الارهاب.

ماذا جرى وكيف تم التحضير للحصار؟

في ايلول ١٩٩٢ اغتيل القيادي الكردي الايراني المعارض سعيد شرفكندي في احد المطاعم في برلين واغتيل معه عدد من مساعديه، ومنذ ذلك الوقت بدأت السلطات الالمانية التحقيق في حادث مطعم ميكونس ولكن بتكتم شديد لأن العلاقات الالمانية - الايرانية كانت قوية، وكان هناك رهان الماني على ايران كسوق مهمة للانتاج العسكري والتقني والصناعي الالماني.

لكن القضية شهدت تحريكاً كبيراً في الآونة الاخيرة عندما تقدم الرئيس الايراني الاسبق المعارض الحالي ابو الحسن بني صدر بافادة تضمنت الكثير من المعلومات التي قال انها موثقة، كما تقدم بمعلومات اخرى مصدران ايرانيان جرى التكتم على هويتهما للحفاظ على حياتهما وحياة اسرتيهما في ايران.

وبغض النظر عن الاحكام بالسجن التي اصدرتها المحكمة الالمانية بحق منفذي عملية ميكونس، فان الاهمية الاكبر تكمن في اتهام القيادة السياسية الايرانية باصدار الامر باغتيال المعارضين الاكراد في الاراضي الايرانية، وهو اتهام يؤكده بني صدر ويدلل عليه بالقول ان قرار الاغتيال لا يمتلك اتخاذه مسؤول ايراني منفرداً وانما يصدر عن مجلس للمهمات الخاصة يضم مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي ورئيس الجمهورية رافسنجاني ووزير المخابرات فلاحيان ووزير الخارجية ولايتي ووزير الداخلية بشارتي، ورئيس حراس الثورة محسن رضائي ورئيس المكتب الخاص لخامنئي ريشاري. ويضيف بني صدر ان طهران اختارت تنفيذ العملية في برلين اعتماداً على تقدير ايران لقوة العلاقة مع المانيا واعتقاد المسؤولين الايرانيين ان الحكومة الالمانية لن تضحي بعلاقاتها مع ايران من اجل عملية اغتيال في مطعم برليني

ويؤكد بني صدر ان الحكم الايراني في عهد الملالي يتعامل مع المعارضة بنفس الاسلوب الذي اتبعه نظام الشاه المخلوع، وهو اسلوب القمع والتصفية الجسدية

ويبدو توقيت الاعلان عن الحكم مدفوعاً باهداف سياسية لانه يجيء في هذا الوقت الذي تستعد فيه ايران للانتخابات الرئاسية، ولأن الولايات المتحدة سارعت الى اعلان ارتياحها للحكم وبدأت بالحشد ضد ايران في اطار قد لا يختلف كثيراً عن اطار التحالف الدولي الذي تم تشكيله لضرب العراق، وما زال قائماً في الحصار المفروض عليها منذ قرابة سبع سنين.

ولذلك، فان الرئيس الايراني القادم سيكون قائداً لمواجهة محتملة ومتوقعة اذا استمر التصعيد الامريكي ضد طهران. واذا كان هاشمي رافسنجاني رئيس ايران الحالي قادراً على تنفيس الضغوط وحلحلة التعقيدات في العلاقة مع الغرب، فان هذا الرئيس لا يستطيع ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثالثة لأن الدستور الايراني يمنع ذلك.

ويرى المراقبون انه يجب على ايران ان تبحث الان عن رئيس قادر على خوض المواجهة والخروج منها بأقل قدر من الخسائر، خاصة وان اسماء كثيرة مطروحة الان كمرشحين للرئاسة الايرانية يمثل بعضهم اليمين ويمثل آخرون «يسار الثورة»، وينتمي العدد الاكبر منهم الى تيار الوسط.

وحيث ان لا فروق ايديولوجية تذكر بين الاجنحة الثلاثة فان الرهان ينحصر في شخصية الرئيس المقبل وقدراته الذاتية. وفي الثالث والعشرين من شهر ايار المقبل سيقول الايرانيون كلمتهم ويختارون رئيسهم الجديد من بين قرابة عشرة مرشحين قد يتقلص عددهم الى ثلاثة قبل الانتخابات باسبوع واحد ويبرز في مقدمة المرشحين للرئاسة علي اكبر ناطق نوري رئيس البرلمان الذي يتمتع بدعم كبير من اليمين ومن طبقة رأس المال التي تسمى في ايران جماعة البازار، وتبدو حظوظه قوية في الوصول الى كرسي الرئاسة.

اما اليسار، فيقدم مهدي كروبي - بعد ان رفض رئيس الوزراء السابق مير محسن موسوي ترشيح نفسه بسبب تقديره لضعف الدعم الممنوح له من (الامام) خامنئي، لكن اليسار قد يحسم امره في النهاية بترشيح وزير الداخلية الاسبق محمد ختامي الذي يقف بصلابة ضد سياسات الاصلاح الاقتصادي ويدعم الابقاء على القطاع العام وعلى الدعم الحكومي للسلع الاساسية. والاهم من كل ذلك وقوف ختامي ضد اي تقارب مع الغرب.

وفي الوسط تبقى صورة الوضع غائمة، ويبدو ان الوسطيين يجدون صعوبة بالغة في العثور على خليفة لرافسنجاني، وربما تصب اصوات الوسط في صناديق ختامي.

ولكن بغض النظر عن شخصية الرئيس الايراني القادم فان ايران مقبلة على مرحلة صعبة قد تشهد فيها عدواناً شاملاً، وقد ينحصر الفعل التحالفي ضدها في قصف مفاعل بوشهر النووي خاصة وان الولايات المتحدة واسرائيل الحتا كثيراً في الفترة الماضية الى خطورة هذا المفاعل.

ويبدو ان الايرانيين يتحسبون منذ زمن بعيد لهذه المواجهة، وربما لهذا السبب اقاموا علاقات متينة مع روسيا، واكثر ما يثير الغرب في هذه العلاقة هو جانبها العسكري والتقني.

وتقول المعلومات الغربية ان قرابة ٢٠٠ خبير روسي يعملون حالياً في مشروع المفاعل النووي الايراني في بوشهر في شمال الخليج، وهو المشروع الذي تبلغ كلفته ٨٠٠ مليون دولار. وتضيف المعلومات ان ايران اشترت من روسيا انظمة صواريخ «SS-4» التي يبلغ مداها ٢٠٠٠ كيلو متر وهي قادرة على حمل رؤوس نووية. كما ان صفقات السلاح الروسي التقليدي لايران تجاوزت المليار دولار. واذا كانت مشاركة روسيا في تحالف ضد ايران مستبعدة بسبب هذه العلاقات فان مشاركة الدول الاوروبية اصبحت مؤكدة في اطار ما يقول البعض انه صفقة مهدت فيها اوروبا للولايات المتحدة بتنفيذ سياستها ازاء ايران مقابل سماح واشنطن للقارة الاوروبية بلعب دور محدود في عملية التسوية في الشرق الاوسط ■

المقاومة الايرانية تطالب بفرض حظر دولي على ايران

رحب مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية بتعليق الحوار الانتقادي مع الحكومة الايرانية من جانب المانيا وبقرار الاتحاد الاوروبي باستدعاء ممثليه الدبلوماسيين من ايران وقال: «بالرغم من ان هذا الاجراء ضروري ولكنه لا يتطابق بأي حال مع ابعاد جرائم النظام الايراني».

واضاف رجوي انه في حين اعلنت محكمة برلين ان خامنئي ورفسنجاني هما «اللذان امرا بالقتل» فان الوقت قد حان كي يقوم الاتحاد الاوروبي على الفور بقطع جميع علاقاته الاقتصادية والدبلوماسية مع ايران.

ووصف رجوي اخراج الدبلوماسيين الالمان واستدعاء السفير الايراني في بون من قبل طهران بأنه هروب الى الامام من جانب هذا النظام حيث يحاول عبر هذه الوسيلة مرة اخرى اختبار الارادة السياسية للحكومات الاوروبية الامر الذي يجعل قطع العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية مع هذا النظام اكثر الحاحاً وفورية.

من جهة اخرى قالت مريم رجوي رئيسة الجمهورية المنتخبة من جانب المقاومة الايرانية عقب الحكم الذي اصدرته محكمة برلين ان هذا حكم بعدم الشرعية الدولية لرموز النظام الايراني الذي ادينوا حتى الان ٣٩ مرة في منظمة الامم المتحدة بسبب انتهاكاتهم لحقوق الانسان واعدام اكثر من مئة الف شخص من السجناء السياسيين وطالبت باصدار قرار من مجلس الامن الدولي بفرض حظر على الحكومة الايرانية.

وخاطبت مريم رجوي الاطراف الدولية بأن توقف التجارة مع النظام الايراني. ■

نحو افضل
اردن افضل
النائب بسام حدادين

نحو تحالف يسار - الوسط

اثار مقالي الاسبوع الماضي في البلاد «الفك والتركيب في الحركة السياسية» ردود فعل متباينة، ابرزها رفض رموز من الحزب الوطني الدستوري تصنيفي للحزب باعتباره يقع في خانة اليمين السياسي ورفضي لفكرة تصنيف الحزب باعتباره حزب الوسط والملاحظة الثانية جاءت على خلفية دعوتي لتحالف يضم (اليسار الديمقراطي مع يسار الوسط) وامضيت اسبوعي الفائت وانا اناقش اسس وقواعد التصنيف السياسي وتعبيرات هذا التصنيف.

وكنت دائما اقول ليس المهم ان نتحدث عن الفرز والمسميات الان، لان التشكيلات السياسية والاجتماعية لم تتبلور بعد لكن دلالات هذه التعبيرات بدأت تتشكل وبتسارع كبير. وكنت احاول ان ادافع عن «الوسط» كتعبير سياسي دارج في اوروبا واحاول ان احميه واحمي دلالاته الاجتماعية والسياسية مؤكدا بان حالة الفرز الطبقي والسياسي في اوروبا، اكثر وضوحا وتبلورا، اساسا في التركيبة الاجتماعية وبالتالي في التعبيرات السياسية التي تقوم على برامج تعبر عن مصالح هذه الفئات وكنت في مناقشاتي اعود وابشر لائتلاف (يسار - الوسط) في اطار تنظيمي - سياسي موحد (لا اقول في حزب موحد) يمكن ان يضم هذا الائتلاف او لنقل نواة من القوى المنظمة التالية: الحزب الديمقراطي الوحدوي (يسار ديمقراطي) حزب المستقبل وتجمع طاهر المصري (برسم التشكيل) بالاضافة الى مستقلين من شخصيات ديمقراطية وتقدمية ذات وزن وتأثير ومشهود لها.

هذا التحالف سيشكل عنوانا مهما في الحركة السياسية الاردنية الى جانب الحركة الاسلامية والحزب الدستوري وسوف يغطي مساحة فارغة في الجو السياسي.

واذا كانت الانتخابات النيابية تعجل في تشكيل مثل هذا التحالف فان مهمته تتعدى مرحلة الانتخابات النيابية. واذا تعزز حضور هذا التحالف في تمثيل نيابي مقبول (عشرة نواب مثلا) فان هذا التحالف سيصبح عنوان المعارضة ومفتاح الرأي العام، ويستطيع ان يترك بصمات قوية على المسيرة السياسية والاقتصادية للبلد. وهذا هو الرد على ما يخطط وعلى التحالفات الجديدة التي تتشكل. ■

القبرصية تغير مواعيدها

بدأت الخطوط الجوية القبرصية في الثاني من شهر نيسان الحالي بتسيير رحلات جديدة ما بين عمان وثلاث عشرة مدينة في العالم يصلها المسافر بنفس اليوم الذي يغادر فيه عمان. بعد ان كانت مواعيد الرحلات في السابق تتطلب مبيت المسافر في لارنكا ومن ثم مواصلة سفره في اليوم التالي، بالاضافة الى ٢٠ مدينة عالمية اخرى يصلها اسطول الخطوط الجوية القبرصية.

وذكر السيد عوني مضاعين المدير الاقليمي للخطوط الجوية القبرصية في الاردن وفلسطين ان هذه الخطوة الجديدة تأتي لتقديم افضل خدمات الطيران للمسافر الاردني، حيث تم تعديل رحلات الذهاب من عمان الى لارنكا لتصبح الساعة السادسة وخمسين دقيقة من صباح كل يوم اربعاء وسبت ■



البلاد الآن

الجماهير تطالب باستنساخ «سادات» جديد

اجتماع وزراء الداخلية العرب:
اتفاق على تبادل الهراوات التذكارية

المجالي يعد الجماهير:
برلمان «٩٧» فرجه وسنمنع اطلاق اللحى تحت القبة

الشكوك تحوم حول «مطب»
وفاة سائق سرفيس في ظروف غامضة

بسبب اقتراب وقفة عرفه
هلع في صفوف الخراف وانباء عن هروب قطعان خارج البلاد

وزارة المالية تصرح:
اعلى اجر للوزراء في الدعايات التلفزيونية مليون دولار

كلام عدسات


جانب من اجتماعات جامعة الدول العربية لشجب الاستيطان الاسرائيلي في موزمبيق.■

تحليل سياسي
عمان.. سقف السيل اريحا وبالعكس!

مـا الذي يمكن ان تفـعله كل حكومـات الشعوب العربية فيما لو طارت كلها مجتمعة الى واشنطن؟!

ما الذي يمكن ان تفعله انن حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وعندما تحط في واشنطن؟ وما الذي يمكن ان يفعله صائب عريقات وغيره.. وغيره؟

المتشـائمون والمتـفـائلون على السـواء لا يميلون الى الاعتقاد ان المسيرة السلمية سوف يقدر لها الاستمرار في ظل اصرار نتنياهو على اقامة مستوطنة ابو غنيم.

مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية التي علم انها يهودية ولها اجداد حاخامات اعلنت انهـا قـادمـة الى المنطقـة العـربيـة في الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

وقديماً قالوا من يصرخ اولاً هو الخاسر وكجزء من لعبة سياسية المقصود منها الضغط على الطرف الاخـر للحـصـول على تنازلات ومكاسب سياسية!

نتنياهو في تلك اللعبة الجهنمية يعبر اولاً واخيراً ونحن نصرخ اولاً فنخسر دائماً في جزء من مهزلة فخرية اخذناها على مدى عدة عقود لم نحصد منها سوى الهزائم المتلاحقة.

ما فائدة ان يحمل شرطي فلسطيني بندقية غير مسموح له باستعمالها؟ وتحت اي ظرف من الظروف. الى مـتى يسـتـمـر الشـرطي الفلسطيني في الوقوف كحاجز ليحول دول وصول شبان الانتفاضة الى اهدافهم؟

دوائر الافتاء في الازهر خرجت عن صمتها وقـالت ان العـمليـات الانتـحـارية ضـد الجنود الصهاينة حلال.

وكأن الامر بحاجة الى فتوى وكأن القضاء على سلالة ابراهيم حرام!

من الذي يقول ان نتنياهو يريد السلام مع العرب والفلسطينيين؟

ومن الذي يقـول ان مـادلين اولبـرايت، الصـهيونيـة المغناج سـوف تقود قارب السلام الى شاطيء الامان.■

مقامات شغبوية
حدثنا خلف الذي تقاعد بعد ان يلف ما يلف فقال:

الدارس لطبـاع الشـعـوب العـربيـة وسـجـاياها وعـاداتهـا الغـريبـة يدرك انهـا اتسمت بالجـلافـة والبلادة.

وقد دلل على ذلك بما شاع عن العرب وخاصة في حـقل الاسـمـاء والكنية فـقـال بعـد ان اعتـدل في جلسته وسحب نفس ارجيلة، يطيب للعرب ومفردها اعرابي، ان ينادي الواحد منهم باسم ابنه فتجد بين ظهرانينا ابو العبد وابو العارف وابو عيسى وابو خضـر وابو الاسـود.. الخ.. الخ الى هنا توقف عن الحديث فجاة وتساءل بقوله: لماذا لا نسمع ان العجم من يهود ويجم وما شابه ذلك من خلائق لا يحبذون مناداتهم باسم ابنائهم مثل سيء الذكر نتنياهو، او بيل كلينتون الذي لا يعرف ثمة احد اسم ابنائه او احفاده! وقال خلف: تخيلوا لو ان نتنياهو ابو العبد، ولو ان كلينتـون ابو العـارف، او مـا شـابه ذلك من اسماء ما انزل الله بها من سلطان سواء الان او ايام زمان، فماذا يحدث لهذا الكون العامر بالخراب.

وبينمـا كـان خلف مـسـتـمـتـعـاً بتـعـداد الاسمـاء الغريبة برز شخص من بين الحضور يشبه الغراب وله هيئة مثل الصرصور قائلاً: لماذا لا ينادي الناس نتنياهو او كلينتون بابي خصعون او جدعون وماذا يحدث لو سمى نفسه بيريز ابو جون او انطون؟! ■

قراءة سريعة في مبادىء ومرتكزات الحزب الوطني الدستوري

من يطلع على مبادىء ومـرتكزات الحـزب الوطني الدسـتـوري جداً يتذكر على الفور البيانات الوزارية التي كان يقترفها رؤساء الوزارات السابقين عندما يتوسلون الثقة من مجلس النواب.

وفي يقـيـني ان الحـزب الوطني وهو عبارة عن كوكتيل احزاب على غرار كـوكـتـيل «رنوش» لم يقـدم في بيانه هذا (اذا صح هذا التـعـبـير) اي جـديد فـهـو قـد اشـتـمل على العـمـومـيـات وعلى - افكار اصبحت معروفة لدى - الجميع وخاصـة للجـماهير الغـفـيرة وحتى غير الغفيرة التي يطمح الحزب الوطني الدستوري في الوصول اليها.

فـعلى سـبـيل المثـال لا «الحـصـر» تحـدث الحـزب الوطـنـي عـن المرأة وطـالـب بانصـافـهـا ومـسـاواتهـا مـع الرجل».

ولم يـتـحـدث عن الكيـفـيـة التي سوف ينصف بها المرأة او عن برنامجه بخصـوص تلك، وتحـدث الحـزب الوطني عن الشـبـاب ولم يحـدد فـئـاتهم العمرية ولم يتحدث عن برامجه الهادفة الى القضاء على البطالة وتوفير فرص العمل للخريجين من حـملة الشـهـادات العليـا الذين اصبحـوا عـبـئـاً على المجتمع.

وتحـدث الحـزب عن المعلم وطالب بانصـافـه، وعن العـمل والعمـال وعن الوحدة الوطنية والقضـية الفلسطينية.. الخ من قضايا نتغنى بها ليلاً نهاراً.

في يقـيـني ان خلطة الاحزاب المذكورة او ما اصطلح على تسميته بالحزب الوطني الدستوري غير قادر على تنفيذ برامج واقـعـيـة من شـأنهـا النهوض بالمجتمع المدني وحل مشكلاته كون الدولة نفسها قد عـجـزت عن حل تلك المشكلات وعلى مـدار عدة عقود مضت. واذا تجاوزنا هذا الجانب فاننا نحذر ان خليط الاحزاب المذكور غير مـهيء فكرياً لطرح برامج نهضوية كون العديد من رموزه قد عرفهم الناس وجربوهم في مـواقع كـثـيرة فلم يظهر منهم سـوى الانحـيـاز للسـيـاسـات التقليدية.

دعونا نعترف اننا بحاجة الى دمـاء جـديدة حـتى لو تم التـبـرع بهـا من الخـارج وفي مـخـتلف المواقع. الى هنا سـأتوقف عن المقـالة لأنني شـعـرت بالملل وسـأضـع رأسي بين الرؤوس واقيده اسمي في الحزب الجديد.■

احنا اللي دهنا الهوى بوية


■ بعدسة: محمد [illegible]

يا رئيس البلدية
مجرد ملاحظة!!!

كل من يشاهد سيارات جمع النفايات العاملة في بلدية الزرقاء، يقول انها بحاجة الى سيارات.
ومع الدعوة الى ترشيد الانفاق الحكومي، نجد البلدية، تدفع، آلاف الدنانير، سنويا، على صيانة تلك السيارات.
وقد ادى سوء حالة هذه السيارات الى وقوع العديد من الحوادث، ورغم ذلك فان البلدية، مصرة، على استخدامها.■

البلاد زمان

قمة عربية طارئة في تل ابيب

بعد ان شاع الجرب:
وزير السياحة ينصح باستعمال كريم نيڤيا

حسب احصائيات حكومية رسمية:
٦٠ الف وزير يسمعون اغنية «جددت حبك ليه!»

مظاهرات حاشدة في الجنوب والوحدات
علماء الجينات الاردنيون يعكفون على استنساخ الكباريتي

ادعى ان وزارة التربية في العبدلي
الحكم على مواطن اردني بالاشغال الشاقة!!

البحث جار عن اربعة صبيان
ضبط حاخام في سينما دنيا..

■ هشام عورتاني



هلوسات

الهلفوت عبارة عن كائن لا وزن ولا طعم ولا رائحـة له، والهلفـوت مصطلح يطلق تأدباً على الشخص التافه او الرويبضـة، والرويبضـة شخص ضئيل سنحت له الفرصة عفواً للتحدث بشأن العامة.

اعرف هلافيت كثيرين بل في احيان اخرى لجدهم اكثر من عدد شعر الرأس.

اما هذه الكائنات البشرية تجد ان لها سطوة في حياتنا.

في بعض الاحيان كان ينبعث ثمة الم في داخلي ولم اكن ادرك ان مبعثه حذائي الضيق الذي اشتريته نظراً لضـآلة سـعره، وفي احيـان اخـــرى لم اكن ادرك ان ســـبب اصابتي بالتوتر خلو قميصي من احد الازرار.

لقد ادركت ان ثمة اشياء تافهة في حياتنا ولكنها ذات تأثير كبير على سلوكنا.

من قال اذن ان قراءة الصحف والاستماع الى نشرة الاخبار تولد في نفس المرء مشـاعـر الاكتـئـاب والسوداوية.

مـــحض هراء فـقـــد يؤدي خروجك من منزلك صبـاحـاً دون تناول بيضة مسلوقة او حتى صحن ملوخية الى اصابتك بالغثيان.

اعـتـقـد ان الدروس الوحيـدة التي يمكن ان يتـعلمـهـا المرء هي الاعـتناء باناقـة حذائه واحـتسـاء فنجـان قـهـوة مع سارقة في ملهى ليلي، ومن ثم التمدد باسترخاء على الكنبة ومشـاهدة فـيلم هادف جـداً من الافلام التي تبثها القناة الثانية في التلفـزيون الاردني، ولا مـــانع احـيـانـاً من مـشـاهدة التلفـزيون الاسرائيلي وخاصة الافلام الهادفة ايضاً.

انا واحـــد من الناس الذين يسـتـغرقون في احلام اليقظة وقد اصاب في الغثيان عندما يمرق في ذاكرتي صلاح الدين الايوبي، وهو يمتطي صهوة جواده.

لقـد قلت: مـا فـائدة صـلاح الدين، وعبدالناصر؟ وايهمـا اكثر قيمة تعاطي ريحية لم قراءة كتب التاريخ العربي.

وقـد قلت ايضـاً: هل نتنيـاهو بطل ام اسطورة؟ لقـد اسـتـغرقت اكـثـر مما يجب في التـحـدث عن جـوارب النسـاء وعن اللعنة التي اصابت مايكل جاكسون وعن مدى تعلق قلوب العـذارى بعـبـد الحليم حافظ؟

قلت ايضـاً: ان النبي الوحيـد هو نزار قباني.

لقد شغل عبده موسى (مطرب شعبي) نفسه في الحديث عن شلة بنات استحوذت عليهن عادة النزول على الجسـرين، وقـد قـال مـوفق بهـجـت - مطرب شـعـبي - فـوق الخيل ويا صبحة هاتي الصينية.

اللعنة مـا الذي يدعـو عـبـده موسى الى التغني بشوية بنات، وما الذي يدعو موفق الى التغزل بشوية بنات.

انا يا سـيـدتي جـاهل في التـاريخ وجـاهل في الانشـاء وافـتـرض في المطرب احـيـانـاً ان يكون قديساً.. انا يا سيدتي اكثر بني ادم يناقض نفسه ففي الصباح اتحدث عن العروبة وعندما يسدل الليل اتحـدث عن الجـواري باسهاب! ■

سلامات

ياملك البـــــلاد

بعد ان من الله عليكم بالشفاء اثر العملية الجراحية التي اجريت لكم خارج الوطن نرفع اليكم يا صاحب الجلالة كلمتنا هذه لعلها تعبر عن شيء من مشاعر فرحنا، فعودتكم الينا سالما جدد شباب قوانا فبأنفاسكم نأمن فبعد الله انت مرساة اماننا لنرفع جميعا ايدينا الى العزيز القدير ان يمدكم بالعمر المديد ونجدد من هنا ولاءنا واعتزازنا بكم فنحن ما عرفنا ابا حنونا رحيما نتشرف بقيادتكم الكبيرة الهاشمية فنحن فداء لكم ولوطننا الذي ارسيتم دعائمه ليكون سفرا عربيا هاشميا اصيلا نقف امامكم اجلالا واحتراما ولنبارك لنا عزنا بكم ولنرفع حدائق زهور في عيدنا بكم عيد عودتكم العزيزة.

سيدنا

* النائب خالد العجارمة * النائب عبد موسى البخيت * النائب محمد ابو عليم * النائب فواز الزعبي

* النائب فياض جرار * النائب ضيف الله المومني * النائب طراد القاضي النائب سميح الفرح

DAR AL-BELAD 97

ادارة مستشفى ميلاد للنسائية والتوليد
وكافة العاملين يهنئون
جلالة الملك الحسين
بعيد الاضحى المبارك
تلفون: ٨٩٢٢٧٢ ، ٨٩٣٦٦٥

بيت التحف والاثاث الشرقي «بلعاوي والعمري» يهنئ
جلالة الملك الحسين المعظم
والامة العربية والاسلامية بعيد الاضحى المبارك
تلفون ٦١٨٥٠٨

مجوهرات سمارة تهنئ
جلالة الملك الحسين المعظم
والامة العربية والاسلامية
بعيد الاضحى المبارك

شركة الجبر والغويري والصوالحة
يهنئون
جلالة الملك
الحسين المعظم
بعيد الاضحى المبارك
اعاده الله على الجميع
بالخير واليمن والبركات

مدير عام الشركة
صالح الصوالحة

الزرقاء - طريق المصفاة - تلفون: ٩٠٨٥٩١

البنك العربي

يرفع إلى مقام صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم
أسمى آيات التهاني والتبريك
بمناسبة
عيد الأضحى المبارك
أعاده الله على جلالتكم وعلى الأمتين
العربية والإسلامية
بالخير والبركات

يتقدم الدكتور نايف الدبس باجمل التهاني الى
جلالة الملك الحسين المعظم
بمناسبة عودته الى ارض الوطن شافيا
ويتقدم الى صاحب الجلالة المعظم باجمل التهاني
بمناسبة عيد الاضحى المبارك
لجلالة الملك والاسرة الاردنية
دمت سالما ياحسين ووفيا لشعبك المعطاء

رئيس مجلس الادارة والمدير العام
وكافة العاملين في
الشركة الاردنية للتسويق الزراعي
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
بمناسبة عيد الاضحى المبارك
كل عام وانتم بخير

صالون top بادارة محمد جراح
واكاديمية حبول وجراح وصالون حبول
وجراح للرجال ومجموعة صالونات top
يهنئون
جلالة الملك المعظم
والشعب الاردني بمناسبة
عيد الاضحى المبارك
اعاده الله على الجميع بالخير
واليمن والبركات

MEC
ISO 9002
تهنئة
رئيس واعضاء مجلس الادارة وكافة موظفي
شركة مجمع الشرق الاوسط
للصناعات الهندسية
والالكترونية والثقيلة م.ع.م
يتقدمون باحر التهاني والتبريكات من قائد المسيرة
جلالة الملك الحسين المعظم
بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك
اعاده الله عليكم باليمن والخير والبركات وعلى الشعب الاردني
الكريم بمزيد من التقدم والرخاء في ظل قيادتكم الحكيمة



توقيع اتفاقية مشروع حبول وجراح لتعليم التزين والتجميل



وقع السادة كايد حبول وماجد حبول ومحمد جراح اتفاقية لانشاء وتجهيز ارقى واكبر صرح تعليمي تجميلي في الشرق الاوسط.

وسيقام هذا المشروع على مساحة ٧٥٠ مترا مربعا وتراس ٢٥٠ مترا مربعا على ارض تقع في عمان الغربية.

ويتألف المشروع من اكاديمية لتعليم امور التزيين والتجميل، وصالون خاص للرجال واخر حديث للسيدات، وقسم جديد فريد من نوعه للاطفال، وكذلك للمحجبات، وقسم للمنيكريست والواكس، وقسم لتجهيز العرائس وقسم اخر للمكياج، وقسم للعناية بالبشرة، واستراحة خاصة تشمل كافتيريا.

وسيتم تجهيز صالة خاصة لتخريج الطلاب والطالبات، وموقف يتسع لـ ١٠٠ سيارة. ■

■■ اعتاد الصديقان (ا وب) التردد على بعض الشباب من جنسيات عربية شقيقة وذلك للجلوس معهم واحتساء الشاي وفي احد الايام ابلغ (ا) صديقه (ب) بان هؤلاء الشباب اعتادوا على التحرش بشقيقته.. ولم يتمكن (ب) من السيطرة على اعصابه مما دفعه على الاقدام الى طعن احد هؤلاء الشباب بالسكين التي كانت بحوزته واصابة زميله الاخر في يده اما الثالث فقد هرب عندما شاهد الدماء تنزف من زملائه وتم نقل المصاب الى المستشفى واتضح انه اصيب بجرح نافذ الى الصدر حتى غشاء (الناصور) واجريت له عملية وتم انقاذ حياته وبعدها تم تقديم شكوى بحق المتهم وجرت الملاحقة وتم القبض عليه وتقديمه الى محكمة الجنايات بتهمة الشروع بالقتل العمد.

■■ اتفق (غ) و(ا) و(ذ) على سرقة شخص بعد ان استعملوا العنف معه واستدراجه بسيارته الى الطريق الصحراوي وهناك قاموا بتربيطه وتهديده بسكين كانت بحوزتهم ومن ثم تركه بالصحراء بعد ان سرقوا نقوده وسيارته.. وبعد ان تخلص المشتكي من الحبال استطاع الابلاغ عنهم وتم القاء القبض عليهم.

■■ اقدم (ع.م) برفقة اصدقائه الى دخول احد المنازل ليلا حيث اتجهوا الى غرفة النوم وقام احدهم بضرب احد المواطنين بموس كان يحمله حيث اصابه بيده وتسبب بتعطيله ثلاثة ايام ثم ضرب الاخرين بابريق وكؤوس الشاي، وقام اصدقاؤه بسرقة مبلغ ثلاثمائة دولاربالاضافة الى ثلاثين دينارا وتصريح عمل وبعض الملابس وتلفاز.. وتم ضبط هذه المسروقات بحوزة المتهمين بعد القاء القبض عليهم.

■■ في وادي السير تم اسعاف المدعوة حمدة حسين عمرها (٥٥) عاما، تعاني من حروق مختلفة بسبب انسكاب الزيت عليها اثناء الطهي حيث تم نقلها الى مستشفى البشير وحالتها العامة متوسطة.

■■ في عمان، منطقة الوحدات تم اسعاف المدعوة رمزية فرحان عمرها (٥٠) عاما، تعاني من حالة تسمم دوائي بسبب تناولها كمية من الحبوب حيث تم نقلها الى مستشفى البشير وحالتها العامة متوسطة.

■■ في محافظة اربد منطقة الحي الشمالي تم اسعاف كل من المدعو فواز قسيم عمره (٣٩) عاما والمدعو قتيبة فواز عمره (١١) عاما والمدعو نحمد فواز وعمره تسع سنوات بسبب تعرضهم لحادث تدهور سيارة والتي يقودها المصاب الاول. وقد تم نقلهم جميعا الى مستشفى الاميرة بسمة وحالتهم العامة متوسطة.

■■ في محافظة اربد ايضا منطقة المزار تم اسعاف المدعو محمد حسين عمره (١٣) عاما يعاني من جرح قطعي نازف بمنطقة الراس بسبب سقوطه على الة حادة حيث تم نقله الى مستشفى الامير راشد وحالته العامة متوسطة.

■■ في محافظة مادبا تم اسعاف الطفلة شروق عبدالقادر فلاح وعمرها ٦ سنوات اردنية وتعاني من حالة تسمم اثر تناولها مبيد حشري وقد تم نقلها الى مستشفى النديم وحالتها العامة متوسطة.

■■ في محافظة العقبة تم اسعاف الطفل خالد صباح مفرح وعمره ٥ سنوات ويعاني من جرح قطعي بالراس اثر عضة كلب حيث تم نقله الى مستشفى الاميرة هيا الحسين وحالته العامة متوسطة.

■■ وفي محافظة الطفيلة تم اخماد حريق شب في منزل لاحد المواطنين بسبب سوء تركيب اسطوانة الغاز ونتج عن الحادث حرق معظم محتويات وموجودات المنزل ولم تقع اصابات بالارواح.

حدث في عمان

بسبب خلافاته مع شقيقها

خدرها واغتصبها!

البلاد - ***ماذا يحدث لو وقع خلاف بينك وبين احد اصدقائك، هل تلجأ الى تصفية خلافاتك مع شخص اخر يمت بصلة قرابة لذلك الصديق؟ ام انك تتحكم في مشاعرك وتصرفاتك قبل الاقدام على اي تصرف تكون عاقبته وخيمة؟ اذا كنت من النوع الاخير فانك تكون بذلك قد حصنت نفسك ضد الخطأ واخترت لنفسك الطريق الصحيح..***

اما اذا كنت من النوع الاول.. فانك بذلك تكون قد ارتكبت بعض الاخطاء التي يعاقب عليها القانون بحق انسان بريء ليس له ذنب في خلافاتك مع صديقك.. وتكون قد اخترت الطريق المليء بالاخطار..

وهذا ما حدث عندما اقدم صاحب قضيتنا عندما اراد الانتقام من صديقه بسلب شرف شقيقته انتقاما منه بعد ان سيطر عليه الشر.. تاركا وراءه ضحية لا ذنب لها لما حدث بينه وبين شقيقها..

ولمعرفة التفاصيل الكاملة تابعوا معنا..

في احد الاماكن الراقية كانت تجلس الضحية «ص» داخل الكوفي شوب برفقة بعض صديقاتها التي اعتادت على الذهاب الى ذلك المكان بغرض تناول فنجان من القهوة هي وصديقاتها، حسب ما جاء في المحضر المضمن فيه افادتها، وبينما كانت «ص» جالسة داخل الكوفي شوب شاهدت «ع» يقف بسيارته امام الكوفي شوب وعندما اشار لها بيده للحضور اليه والتحدث معه.. انصاعت لاوامره وذلك لانها كانت تعلم بانه صديق شقيقها، ولا مانع من التحدث اليه.

هكذا حدثت الفتاة نفسها.. وعندما مثلت امامه تحدث معها قليلا، وبعد ذلك عرض عليها القيام بايصالها الى المنزل.. عندها لم تجد الفتاة مانعا في ذلك، حيث انها كانت تعلم انه يتمتع باخلاق وسيرة حسنة كما كان يتحدث عنه شقيقها.. وبالفعل دخلت الى السيارة وجلست بجانبه في المقعد الامامي، لم تكن وقتها تعلم ما تخبئه لها الاقدار.. وما يخطط له «ع» ولو كانت تعلم لما صعدت معه بسيارته من الاصل، ولكن من منا يعلم ما تخبئه له الايام.. ومن منا يعلم بالغيبيات التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى..

عندما انطلقت السيارة باتجاه منزل «ص» شعرت اكثر بالطمأنينة واثناء الطريق كان يدور الحديث بينهما بشكل طبيعي.. وفجأة شعرت الفتاة بالم في راسها فوضعت يدها على راسها في محاولة منها لتخفيف الالم الذي انتابها فجأة.. وعندما استفسر منها «ع» عن سبب الالم اجابته بانها تعاني من صداع فدس يده داخل جيبه واخرج «حبة» اعطاها لها على انها مسكن لالم الصداع الذي سيزول بعد ان تتناولها..

هكذا قال لها وعلى الفور تناولتها من يده ووضعتها داخل فمها ومن ثم ابتلعتها وهي لا تعلم بان الحبة التي اخذتها لم تكن سوى حبة منوم واخذتها عن حسن نية.. ولكن لم يتم تسكين الالم كما اعتقدت الفتاة بل زاد الالم اكثر مما اضطرها الى الطلب منه ان يعيدها الى الكوفي شوب مرة اخرى لصديقاتها.. فوعدها باعادتها الى البيت افضل لها.. واثناء الطريق وبعد ان تناولت الفتاة المنوم شاهدت «ع» وهو يسير باتجاه اخر ليس نفس الاتجاه المؤدي الى منزلها.. حتى وصل الى طريق خالية من المارة وتوقف بسيارته.. وقتها كانت الفتاة قد نالت منها حبة المنوم واصبحت لا تقوى على التحرك ولكنها كانت ما تزال تحتفظ ببعض القوة التي سرعان ما تلاشت تدريجيا.. عندها قام «ع» بنقل الفتاة من المقعد الامامي الى المقعد الخلفي للسيارة.. وقام بنزع ملابسها واغتصبها بطريقة وحشية.. في الوقت الذي كانت فيه الفتاة قد فقدت الوعي تماما ولا تدري ما يحدث لها.. وبعد ساعة ونصف استيقظت الفتاة من غيبوبتها، وكانت صدمتها كبيرة عندما شاهدت نفسها عارية تماما من ملابسها، واثار الجريمة واضحة عليها عندما شعرت بانه سلبها اعز ما تملك ونزع منها انوثتها.. وكانت الفتاة ما تزال بحالة يرثى لها.. فاخذت تبكي وتصرخ غير مصدقة ما حدث لها.. وامسكت ملابسها تضعها على جسمها لتستر نفسها.. وتلملم جراحها.. وبينما كانت ترتدي ملابسها سألته وهي تبكي ماذا فعلت لك حتى تفعل بي هذا الفعل المشين، وتفضحني بين عائلتي؟

رد عليها الذئب البشري وكأنه لم يقدم على فعل اي شيء وقال لها.. بان ذلك تصفية حسابات وخلافات بيني وبين شقيقك من جهة، وبيني وبينك من جهة اخرى لانك امتنعت عن الخروج معي من قبل.. عندها لم تجد الفتاة سوى السكوت وطلبت منه اعادتها الى بيتها.. وبالفعل قام بتوصيلها الى بيتها دخلت الفتاة مباشرة الى غرفتها ولم تخبر عائلتها بما حدث لها.. وذلك خوفا من معاقبة الاهل لها.. فالتزمت الصمت على امل ان تجد الوقت المناسب الذي تخبر فيه عائلتها.. ولكن «ع» لم يمهلها كثيرا وكأنه اراد ان يفضحها اكثر عندما قام بالاتصال بوالدها هاتفيا واطلعه بان ابنته على علاقة ببعض الشباب وعلى علاقة به ايضا واغلق الهاتف.كان لا بد للاب ان يتحرى عن صحة مع سمعه من محدثه ولم يكن امامه سوى ان يتاكد من ابنته نفسها عندها لم تجد الفتاة سوى الاعتراف لوالدها بما حدث لها.. عندها لم يتمالك الاب نفسه من هول ما سمعه فاصطحب ابنته وقام بابلاغ الجهات الامنية بالجريمة التي ارتكبها الذئب البشري بحق ابنته عندما جرت الملاحقة وتم القبض عليه وتقديمه للعدالة. ■

بعد ان اقدموا على اغتصاب فتاة مشردة... حكمت المحكمة:

الاشغال الشاقة لثلاثة ذئاب

البلاد - اسدلت محكمة الجنايات الكبرى الستار عن قضية الاغتصاب التي راح ضحيتها فتاة قاصر وتم اغتصابها عدة مرات على ايدي عدة اشخاص استغلوا الظروف التي تعاني منها الفتاة بسبب خلافاتها مع عائلتها بعد ان خرجت هائمة على وجهها وتم اغتصابها بالتناوب فيما بينهم..

غالبا ما كان يتم برضاها الى ان تم القبض عليهم وتقديمهم الى العدالة واليكم التفاصيل..

بتاريخ ١٩٩٥/٦/٢ خرجت الفتاة (م) من منزلها وذلك على اثر خلافات بينها وبين عائلتها ولم تدر ما الوجهة التي تلجأ اليه فصارت هائمة على وجهها لا تعرف ماذا تفعل.. وفي الطريق واثناء سيرها اشارت الى احد سائقي سيارات التاكسي الذي توقف بدوره ومن ثم صعدت الفتاة.. عندها سألها السائق «ع.م» عن الجهة التي يود ان يقوم بايصالها اليها.. لم تكن تدري الفتاة الى اين تذهب عندها شعر السائق بان الفتاة تعاني من مشكلة ما طلب منها ان تحكي له مشكلتها عسى ان تجد لديه الحل.. لم تجد الفتاة مانعا في ان تسرد له قصتها وسبب خلافاتها مع عائلتها.. وبدلا من ان يأخذ بيدها ويساعدها على اجتياز مشاكلها.. استغل حالة الضياع التي كانت تعيشها الفتاة وقام باصطحابها معه الى احد اصدقائه ويدعى «أ.ع» من دولة عربية شقيقة يقيم في احد المناطق خارج مدينة عمان وعندما شاهد (أ.ع) الفتاة عرض على سائق التاكسي معاشرة الفتاة مقابل مبلغ خمسة وعشرين دينارا استلمها الاخير بيده.. وبالفعل نفذ رغبته وقام بمعاشرتها معاشرة الازواج بعد ان امضت ليلتها الاولى في منزله وفي اليوم الثاني اصطحبها (أ.ع) الى منزل احد اصدقائه وهو من نفس جنسيته ويدعى «م.أ» وتركها في عهدته على ان يقوم برعايتها هو وزوجته وكانت تعيش بينهما حياة طبيعية الى ان جاء اليوم الذي انفرد فيه (م.أ) بالفتاة بعد ان خرجت زوجته من المنزل لقضاء بعض حاجياتها وقام بمراودة الفتاة عن نفسها ولكنها امتنعت لرغباته ولم يكن امامه سوى مقاومتها.. للسيطرة على غرائزه التي كانت قد تملكته وقام باغتصابها ومعاشرتها معاشرة الازواج.. كانت الفتاة قد امضت ما يقارب العشرين يوما داخل هذا المنزل.. حتى جاء اليوم الذي اصطحب فيه (م.أ) وزوجته التي لم تكن تعلم بما حدث اثناء غيابها.. اصطحبا الفتاة الى منزل احد الاصدقاء الذي كان يقيم فيه وهو وزوجته وهو من نفس جنسيتهم ايضا ويدعى «س» وفي تلك الاثناء حضر المدعو «أ.ع» الذي كان قد سبق بايداع الفتاة لدى صديقه.. الى منزل «س» والذي كانت تربطه به علاقة صداقة قوية وعلى معرفة تامة بهم وامضى ليلته بالمنزل ونام معهم.. واثناء الليل تسلل من فراشه واتجه الى الفتاة وقام بمضاجعتها برضاها.. وبعد ان امضوا ليلتهم في ضيافة «س» عاد ثلاثتهم (م.أ) وزوجته والفتاة التي ذهبت ضحية بين ايدي هذا وذاك.

وهذا لم يمنع من مضاجعتها مرة اخرى اثناء غياب الزوجة التي شاركت في الجرم بدون ان تعلم عنه شيء.. وبما ان الفتاة كانت تعيش حالة من الضياع لا تعرف اي طريق تسلك بعد ان ضلت الطريق.

ووقعت بين ايدي ذئاب بشرية ارادوا اشباع رغباتهم ونزواتهم وشهواتهم الدنيئة بعد ان تجردوا من المشاعر الانسانية غير مدركين صغر سن الفتاة التي لم تتعد الثامنة عشرة بعد ولم تكن تعلم عواقب تصرفاتها.. شعرت الفتاة بحيرة الى اي شخص تلجأ فالتجأت الى منزل «أ.ع» الذي قام بمضاجعتها في اول مرة على امل ان تجد الراحة والطمأنينة التي افتقدتهما الفتاة فقام الاخير باصطحابها الى منطقة الازرق وقام باستئجار منزل لها ومكث معها داخل المنزل بعد ان امضيا وقتا مارسا فيه الجنس المحرم.. وبعد ذلك تركها وعاد الى منزله.

وكانت الشرطة في انتظاره وذلك بناء على البلاغ الذي تقدمت به عائلة الفتاة وبعد البحث والتحري تم التوصل الى الاشخاص الذين رافقوا الفتاة منذ رحلة هروبها من منزلها.

وبالتحقيق مع (أ.ع) تم احضار الفتاة من مكان تواجدها والتي ادلت باعترافاتها تفصيليا بما حدث معها وتم القبض على المدعو (م.أ) و(أ.ع) اما المتهم الثالث وهو سائق التاكسي فلا يزال هاربا من وجه العدالة وبتاريخ ٩٧/٤/١٠ تم توقيع العقوبة عليهم حيث نال المتهم «أ.ع» عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة لمدة خمس سنوات ومثلها للمتهم «م.أ» اما المتهم الثالث والفار من وجه العدالة فقد تم انزال العقوبة به غيابيا وهي سنة واحدة وغرامة ٣٠ دينارا. ■



سؤال و جواب

ورد السؤال التالي من القارئ عبدالحميد تيسير يقول فيه «نسمع كثيرا عن الشرائط القانونية للشيك والزامياتها فما هي هذه الشرائط المطلوبة لتكوين الشيك؟»

الجواب:

لقد اوجب المشرع الاردني توافر بيانات معينة لاضفاء صفة وحكم الشيك على المحرر الخطي منها ما رتب على فقراتها البطلان وانتفاء صفة الشيك وجودا ومنها ما وضع مكانها البديل المناسب في حالة فقدانها حيث قام المشرع بملء هذا الفراغ وعلى الرغم من ان الشيكات عادة تكون منظمة بعبارات مطبوعة من قبل المصارف الا ان القانون لا يتطلب صورة خصوصية لتكوين الشيك اذ تكفي لصحة الشيك ان يكون مكتوبا على ورقة عادية بشرط ان تتوفر فيه الشرائط القانونية فما هي هذه الشرائط؟

اوجبت المادة ٢٢٨ من قانون التجارة الاردني رقم ١٢ لسنة ١٩٦٦ على ان يشتمل الشيك على البيانات التالية:

١- كلمة شيك مكتوبة في متن السند وباللغة التي كتب بها واذا خلا من كلمة شيك فلا يعتبر شيكا الا اذا استوفى سائر البيانات الالزامية الاخرى وكان مظهره المتعارف عليه يدل على انه شيك.

٢- امر غير معلق على شرط باداء قدر معين من النقود اي امر بدفع النقود بدون ربطه باي شرط كان ذلك لان الشيك مستحق الاداء عند الاطلاع وبعكس ذلك يؤدي الى فقدان الشيك لصفته وعدم اعتباره شيكا.

٣- اسم المسحوب عليه: وذلك عملا بالمادة ٢٣٠ من قانون التجارة (لا يجوز سحب الشيكات الا على المصارف وعليه اذا خلا الشيك من اسم المسحوب عليه (المصرف) لا يعتبر الشيك صحيحا ويفقد صفته كشيك).

٤- مكان الاداء وهو من البيانات الضرورية والاساسية للشيك.

٥- تاريخ انشاء الشيك ومكان انشائه: ان ذكر تاريخ الانشاء ومكان الانشاء يعتبر من العناصر الاساسية لتكوين الشيك لما يشكله هذا من تحرير وبيان مدة تقديمه للوفاء والزمن المتوجب على المصرف التقيد به للاحتفاظ بمقابل الوفاء.

وفي حالة خلو الشيك من مكان انشائه يعد منشأ في المكان المعين بجانب اسم الساحب واذا لم يذكر فيعتبر مكان تسليمه للمستفيد هو مكان انشائه لذا فخلو الشيك من مكان انشائه لا يفقده صفة الشيك.

اما من حيث التاريخ فان المادة ٢٢٩ من قانون التجارة نصت على انه لا يعتبر السند الخالي من تاريخ الانشاء شيكا، وعلى هذا استقر اجتهاد القضاء وبذلك يفقد مثل هذا السند الحماية الجزائية المنصوص عليها في قانون العقوبات الاردني.

٦- توقيع من انشأ الشيك (الساحب)، بالاضافة لكون توقيع الساحب من العناصر والاركان الرئيسة الواجبة بصحة الشيك الا انه متوجب لوجود السند اذ ان عدم وجود التوقيع يفقد السند سبب تنظيمه ووضعه في التداول. ■

الثأر يكشف لغز الجريمة الغامضة

البلاد - ما زالت جرائم القتل الناجمة عن الثأر تثير القلق في النفس نتيجة للمعتقدات الخاطئة التي توارثتها الاجيال تباعا، وهي الثأر من الشخص الذي اقدم على ازهاق روح شخص اخر ونال عقابه القانوني، ولم تكن تلك العقوبة شافعا له لدى اهل وذوي المجني عليه، والذين يرتأون بضرورة اخذ الثأر بايديهم منه او من اي شخص اخر يمت له بصلة من قريب او بعيد، متجاهلين دور القانون والعدالة..

وهذا ما حدث في قضيتنا التي ستطالعونها، والتي راح ضحيتها شاب بريء ليس له اي ذنب سوى انه شقيق للجاني الذي اقدم على جريمة قتل لاحد الاشخاص في صيف عام ٩٢ ونال عقوبته في حينها وما زال يقبع خلف القضبان يقضي فترة محكوميته.. ولكن شقيقي المجني عليه اصرا على اخذ الثأر بايديهما.. وبالفعل ارتكبا جريمة قتل لانسان بريء في لحظة حقد وغل وغياب الضمير..

لكن كيف وقعت الجريمة؟ هذا ما سنعرفه من خلال متابعتكم لتفاصيل الجريمة التي ما زالت منظورة امام المحاكم..

تعود احداث الجريمة الاولى الى صيف عام ١٩٩٣ عندما اقدم اشقاء (ي.أ) بقتل المدعو (م.ع) وذلك على اثر خلافات بين الجناة والمجني عليه، وفور وقوع الجريمة تم القاء القبض على الجناة واحالتهم للمحاكمة التي قضت بمعاقبتهم على الجرم المرتكب بحق المجني عليه وازهاق روحه.. وبذلك اسدل الستار على الجريمة.. ولكن لم تكن العقوبة كافية من وجهة نظر شقيقي المجني عليه اللذين ارتأيا بضرورة الاخذ بثأر شقيقهما المجني عليه ولكن كيف سينفذان خطتهما والجاني قابع خلف القضبان؟ فاخذا يعدان العدة وينتظران اليوم الذي سينفذان فيه جريمتهما وانزال العقوبة المناسبة من وجهة نظرهما بحق الجناة.. وامضيا اكثر من ثلاث سنوات، لم تكن كافية بان تنسيهما الحقد الدفين في قلوبهما، ولم تثنيهما عن تنفيذ مأربهما ومخططاتهما بالثأر لمقتل شقيقهما..

كان الموعد مع الجريمة الثانية في نهاية عام ١٩٩٦ عندما اتفق الشقيقان (س.ع) (ي.ع) مع الحدث (س.ح) على ضرورة تنفيذ خطتهما في ضرورة التخلص من (ي.أ) احد اشقاء الجناة الذين يقبعون خلف القضبان نظرا لعدم تمكنهما من الجناة لقضاء عقوبتهم داخل السجن.. وبالفعل بدأت الخطة عندما اطلع (س.ع) صديقه الحدث (س.ح) على فكرته التي نالت رضا وقبول صديقه والذي ابدى استعداده في الاشتراك معه في قتل (ي.أ) وبعد ذلك تمكن (ي.ع) من تأمين مسدس لنفسه لتنفيذ الجريمة والذي يعود لشقيقه الذي قتل في عام ١٩٩٣. وبعدها تمكن من شراء مسدس اخر اعطاه لصديقه الحدث الذي سينفذ معه الجريمة.. وحتى تكتمل خطتهما طلبا من (س.ع) من مراقبة المغدور في مكان عمله ومعرفة كل تحركاته وتنقلاته ليتسنى لهما وضع الخطة المناسبة للتخلص منه وبالفعل تمكن (س.ع) من معرفة كل التفاصيل الكاملة عن المغدور والتي نقلها بدوره الى زميلاه اللذين حددا مساء يوم ٩٦/٨/١ ان يكون ذلك اليوم هو تنفيذ خطتهم..

وفي اليوم المحدد ذهب (س.ع) للتاكد من وجود المغدور في مكان عمله حيث كان يعمل بأحد المخابز على طريق الرصيفة الرئيسي.

وبعد ان تاكد لهم بان كل شيء يسير كما خططوا له وفي نفس الوقت لم يكن المغدور يعلم ما سيحدث له وما تخبئه له الاقدار، ولم يكن يدري بان مصيره سيكون على ايدي اشخاص بينه وبينهم اي ضغينة في يوم من الايام وكل ذنبه انه شقيق لاحد الجناة الذين ارتكبوا جريمتهم وراح هو ضحية الثار..

تمكن الجناة من الوصول الى مكان جريمتهم بواسطة سيارة احد الاشخاص وهي خاصة بالمقعدين نظرا لان صاحبها مقعد، وذلك بعد ان طلبوا منه توصيلهم الى حيث يقيم المغدور ولم يكن يعلم بانهم سيقدمون على جريمتهم.. لانهم لم يخبروه عن نيتهم وعن طبيعة ذهابهم الى ذلك المكان.

وكونهم على علم مسبق بتحركات المغدور فقد انتظروا قدوم المجني عليه حتى تمكنوا من رؤيته يقترب نحوهم فصوب كل من (ي.ع) و(س.ح) مسدسيهما نحوه واطلقا عليه عدة طلقات عندها سقط المغدور على الارض مضرجا بدمائه وبعد ان تاكدا بانهما لجهزا عليه انطلق ثلاثتهم مغادرين مسرح الجريمة تاركين وراءهم جثة غارقة في الدماء.. وحتى تكتمل خطتهم كما رسموها من قبل تنفيذها اخذ المتهم (س.ع) المسدس الذي كان بحوزة الحدث (س.ح) اداة الجريمة ليخفيها بمعرفته وقام باعطائه عشرة قروش اجرة للسرفيس الذي سيقوم بتوصيله الى مكان اقامته كما اتفقا من قبل بضرورةالتفرق عن بعضهما البعض بعد ارتكاب الجريمة، وبالفعل تم تنفيذ ما طلبه (ي.ع) بعد ان غادر هو الاخر واتجه الى منزله.. وهناك اطلع والدته بما حدث وقام باخفاء المسدس اداة الجريمة في حديقة منزل خالته..

لم تكن مهمة رجال الامن صعبة حيث تم ربط جريمة القتل الثانية بالجريمة الاولى وكان ذلك بمثابة الخيط الذي سار عليه رجال الامن لكشف غموض وتفاصيل الحادث والقبض على الجناة الذين ادلوا باعترافات تفصيلية عن الحادث.. ومن ثم تحويلهم الى محكمة الجنايات الكبرى بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد وحيازة اسلحة نارية غير مرخصة.. وستكون الكلمة الاخيرة للقضاء العادل لانزال العقوبة بحقهم، وعلى ما اقترفت ايديهم. ■

هام وعاجل جدا الى وزير التنمية الاجتماعية

من ينقذ هؤلاء من البؤس ويعيد لهم الحياة

■ ابو ايهاب

■ فاطمة

■ ابو اكرم

■ فريق المتابعة:
عاطف درويش
اسماعيل ابو قاعود
مريم عبدالجابر

حرصا منا على مصالح الوطن والمواطن، وايمانا منا بالدور الذي اخذناه على عاتقنا بضرورة نقل معاناة المواطن حيثما كان، وفي اي مكان ولدى اي مسؤول حتى ينال كل ذي حق حقه.. مؤكدين بان دورنا لا يقل اهمية عن دور بقية المؤسسات التي اخذت على عاتقها العمل على استئصال الامراض الاجتماعية المتفشية داخل المجتمع.. والتي تمس حياتنا اليومية.. وتعاني منها الغالبية العظمى من الناس.. والتي تشكل خطرا على البنية الاجتماعية وذلك في محاولة منا لوضعها تحت الاضواء وتشريحها وتبيان مخاطرها.. وسنحاول جاهدين ان نكون العين الثاقبة التي تبحث عن امن واستقرار المواطن.. ونكون همزة الوصل بينه وبين المسؤولين.. املين ان نجد سويا الحلول المناسبة لمعاناة ومأساة كل من يحتاج لمد يد العون له وذلك بالتعاون مع المعنيين بالامر حتى نشعر بان رسالتنا قد اتت بثمارها المرجوة.. ومن خلال هذا التحقيق الذي تم بطريقة عشوائية على عينة من بعض الاسر البسيطة التي تعيش ـ ان جاز لنا هذا التعبير ـ في المناطق العشوائية على هامش الحياة.. خرجنا بحقائق مأساوية ومؤلمة نضعها بالامها بين ايدي اصحاب الشان.

● ● ● الحالة الاولى ● ● ●

عندما حاولنا الوصول الى منازل هذه الحالات التي ترونها امامكم في الصور، واجهتنا صعوبة كبيرة في الوصول الى منازلهم وذلك لكثرة «الزواريب» التي تشبه مغارة علي بابا، والتي يعيش اغلب سكانها في بيوت من «الزينكو» واخيرا وبعد معاناة اهتدينا الى بيت حالتنا الاولى وكان عبارة عن غرفة واحدة سقفها من الزينكو المحمولة على بعض العروق الخشبية المكسورة ومعرضة للسقوط بين لحظة واخرى، ويوجد بداخل الغرفة بعض الاثاث البسيط الذي اكل عليه الدهر وشرب.. ويعيش بداخلها رجل فق العقد الخامس من العمر وزوجته المسنة.. وعلمنا ان اسمه احمد ابو عوض جسده نحيل.. قصير القامة بحالة يرثى لها.. ويعاني من الامراض المزمنة التي تفتك به.. ويعيش هو وزوجته داخل هذه الغرفة الضيقة على الصدقات ومساعدات الجيران وأهل الخير.. وقد علمنا بان عم «احمد» لديه ولد وبنت.. الولد يبلغ من العمر ١٧ عاما متخلف عقليا، ونزيل دار رعاية الاحداث بمركز اسامة بن زيد بتهمة الشروع بالسرقة ـ مع العلم بان هناك التقارير الطبية التي تثبت بان الحدث متخلف عقليا وان دار رعاية الاحداث ليست المكان المناسب لتواجده ـ لانه ليس مسؤولا عن تصرفاته.. ولا بد من جهة طبية ترعاه وتتولاه بدلا من توقيفه بالدار بتهمة «الشروع بالسرقة» من تاريخ ١٩٩٥/١١/١٥ اما الابنة فقد علمنا بانها مقيمة لدى عمها الذي اخذ على عاتقه تربيتها ومتابعة دراستها حيث افادنا بعض الجيران بانها ما زالت على مقاعد الدراسة بالصف التاسع..

وعندما حاولنا سؤال «احمد» عن طبيعة عمله وهل ما زال يعمل؟ اجاب قائلا: كنت اعمل بالاجرة اليومية، وكنت احاول جاهدا ان اسعى من اجل توفير بضعة دنانير لتقوم زوجتي بالاتفاق منها على الاولاد الذين كانوا ما يزالون صغار ويحاجة الى كل عناية ورعاية فكنت اخرج ساعيا للرزق منذ شروق الشمس وحتى موعد انتهاء العمل والذي كان لا يرتبط بوقت محدد.

وفي صباح احد الايام لم اتمكن من النهوض مبكرا كعادتي.. واصبحت من يومها طريح الفراش بعد ان تمكن مني المرض واصبحت غير قادر على العمل.. وبالتالي لم اتمكن من اعالة اسرتي.. وصمت عن الكلام.

وبادرناه بسؤالنا التالي: عم «احمد» الم تذهب الى وزارة التنمية الاجتماعية لتشرح لهم حالتك.. وبالتالي تخصيص اعانة شهرية من صندوق المعونة الوطنية تعينك على اعباء الحياة؟

نظر الينا طويلا ثم قال: صدقني..انا لا اعرف مكان وزارة التنمية الاجتماعية!! واذا كنت اعرف المكان ليس معي اجرة المواصلات التي توصلني الى الوزارة وشرح حالتي!!

تركناه بعد ان وعدناه باننا سنقوم بالاتصال مع المعنيين في وزارة التنمية الاجتماعية لنقل معاناته التي يعاني منها خصوصا وكما عرفنا من بعض الجيران بان عم «احمد» يعاني من مرض نفسي، وبحاجة الى رعاية طبية اكثر ولا يوجد من يرعاه هو وزوجته التي تعاني من الامراض هي الاخرى!!

● ● ● الحالة الثانية ● ● ●

جولتنا الثانية كانت داخل منزل غرفة ابو اكرم البالغ من العمر خمسة وستين عاما ان لم يكن اكثر لانه لا يتذكر عمره الحقيقي، والذي تشاهدونه بين هذه الصور..

وقد هالنا ما رأينا بأم اعيننا داخل الغرفة التي لا يوجد بها سوى «تخت» حديد بحالة يرثى لها وبعض الفرشات الاسفنجية المبعثرة داخل الغرفة، وقد علمنا بانه يعيش داخل هذه الغرفة ١١ فردا متمثلين في زوجتين لابو اكرم والاولاد واندهشنا كثيرا وتساءلنا كيف تعيش هذه العائلة الكبيرة داخل هذه الغرفة الضيقة التي تكاد تسع ثلاثة اشخاص؟ ولكن زال اندهاشنا عندما علمنا بان اغلب من يقيمون في هذه المنطقة يتمتعون بكثرة الانجاب، وقد اعتادوا على العيش داخل غرفهم وقد تأقلموا على ذلك، لانهم كما قالوا لنا ليس لديهم البديل، وعلى التخت كانت امراة في العقد الثامن من العمر بحالة صحية سيئة للغاية، وقد علمنا بانها زوجة ابو اكرم الاولى، وانها لم تنجب له اولادا فتزوج من زوجته الاخرى التي تشاركهم نفس الغرفة ايضا بغرض الانجاب، وكان له ذلك حيث استطاعت زوجته الثانية انجاب ثمانية من الاولاد اكبرهم لم يبلغ الثامنة عشرة بعد، وبين الحين والاخر كانت اهات السيدة العجوز التي ترقد على التخت تسترعي انتباهنا، وعندما سألنا زوجها ابو اكرم عما تعاني منه زوجته، فعلمنا منه انها شبه مقعدة ولا تستطيع الحركة وانها مصابة بثلاث جلطات جلطة دماغية، واخرى بالذراع والثالثة بالساقين، كما علمنا ايضا منه بانه لم يقصر في علاجها والتردد بها على المستشفيات ولكن حالته الصحية والمادية هو الاخر لم تسمح له بتكملة رحلة علاجها.. خصوصا وانه هو الاخر مصاب بقدمه نتيجة لحادث سير كان قد تعرض له اثناء عبوره احد الطرق.. وانه يستعمل في تحركاته «عكازين» من الخشب يساعدان في المشي والتنقل داخل الغرفة وخارجها.. اما بالنسبة لحالته الصحية فهو بحاجة الى بعض الادوية والعلاجات لامراضه التي لازمته منذ عشر سنوات تقريبا.. وكما قال لنا ابو اكرم ـ بانه كان يعمل في السابق قبل حادث الدهس الذي تعرض له ـ عامل مياومة، وبعد الحادث اصبح اسير الدار لا يبارحها الا للضرورة القصوى، لانه اصبح لا يقوى على الحركة الطبيعية التي اصبحت عقبة في طريقه، واصبح بدون دخل يستطيع منه الانفاق على اسرته الكبيرة.. وانه يعيش على الصدقات والمساعدات من المواطنين وعرفنا ايضا بانه حاول ان يلجأ اكثر من مرة الى وزارة التنمية الاجتماعية ولكنه لم يتمكن لان حالته الصحية لا تساعده على التجوال بين مؤسسات ومكاتب الوزارة..

وقبل ان نتركه بادرنا عم «ابو اكرم» سائلا: الى متى سأظل اعيش على الصدقات ومساعدة الجيران خصوصا وان كل القيمين في هذه المنطقة من جيراني بحاجة الى من يساعدهم؟!

نظرنا الى انفسنا عاجزين عن ايجاد الاجابة المناسبة لسؤاله، ولكننا اكدنا له بان الله سبحانه وتعالى لا ينسى عباده ابدا..

● ● ● الحالة الثالثة ● ● ●

داخل احدى الغرف الضيقة يعيش المواطن «صبري» ابو ايهاب يبلغ من العمر ستين عاما.. لديه من الاولاد خمسة اكبرهم يبلغ من العمر ٢٣ عاما واصغرهم ١٣ عاما يدرس بالصف السادس، عندما دخلنا الى داخل الغرفة كان عم «صبري» يرقد على احدى الفرشات الاسفنجية، ولم يستطع في البداية النهوض من مخدعه لتحيتنا، وذلك لظروفه الصحية الصعبة.. ولكنه تمالك نفسه وجلس يتحدث معنا وقد اخبرنا بانه كان يعمل مقاول وكانت حالته المالية جيدة، ونتيجة لبعض الالتزامات المالية التي لم يتم الوفاء بها من قبل بعض المتعاملين معه.. ادى ذلك الى تدهور حالته المادية وانكشافه في السوق مما كان له الاثر السيء على صحته..

فقد اصيب بحالة عصبية اثرت على مسيرة عمله بالاضافة الى مرض السكري الذي لازمه منذ فترة ونتيجة لحزنه الشديد على ما خسره من اموال في اعماله جعله طريح الفراش.. لا يقوى على العمل، وذلك بناء على التقرير الطبي المرفق عن حالته الصحية والذي ينص على انه مصاب بداء السكري مع التأثير على الاعصاب بشكل متوسطه والتهاب متكرر في المسالك البولية، وقد قررت اللجنة التي قامت بفحصه نسبة العجز بـ(٦٥٪) وتقرر اللجنة تأهيله لعمل خفيف..

اما الابن الاكبر فهو متزوج ولديه طفل صغير في شهوره الاولى ويقيم معهم بنفس الغرفة هو وزوجته وابنه وان الابن لا يعمل منذ فترة.. اما الابن الاصغر «وسيم» فقد ابلغتنا والدته بانه يعاني من مرض القلب الذي اصابه ولا يوجد الامكانيات المالية التي تساعد الاسرة على علاج الابن المريض.. وكما عرفنا ايضا بان العائلة تعيش وتنفق من وراء العائد الذي يجنوه من جمع علب البيبسي الالمنيوم الفارغة وبيعها..

وكما يقول ايضا عم صبري بانه راجع وزارة التنمية الاجتماعية اكثر من مرة.. وكانت طلباتهم لم تقف عائقا وراء تلقي اي مساعدات تعينه على اعباء الحياة.. حيث طلبوا منه تغيير مهنته المكتوبة في دفتر العائلة من «عامل فني» الى «عاطل» ليتسنى لهم اعطائه معونة.. لانه على حد قوله لا يعطون الا للعاطلين عن العمل.

ويتساءل عم صبري كيف يتسنى له تغيير المهنة بناء على طلبهم؟! ويطالب ابو ايهاب المسؤولين في وزارة التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية بسرعة العمل على تذليل العقبات التي تقف في طريقه، وليسمحوا له باعطائه كشكا ليمارس فيه عملا خفيفا يتماشى مع حالته الصحية ويستطيع من خلاله الانفاق على عائلته.. ومتابعة رحلة علاج ابنه الاصغر المريض بالقلب.

● ● ● الحالة الرابعة ● ● ●

«ام خالد» سيدة في العقد الخامس من العمر تجلس داخل احدى الغرف التي لا تختلف في شيء عن بقية البيوت «الغرف» التي قمنا بزيارتها.. كانت تحمل بين يديها طفلا في شهوره الاولى اعتقدنا في بادئ الامر انه طفلها، ولكنها اكدت لنا بان الطفل يعود الى ابنتها التي تقيم معها وتشاركها نفس الغرفة هي واطفالها، وذلك بعد القاء القبض على زوجها وايداعه السجن على اثر مخالفة ارتكبها بحق اخرين.. كما اخبرتنا ايضا بانها مريضة تعاني من مرض السكري وضغط الدم منذ عشر سنوات تقريبا وان زوجها «داوود» مريض ايضا بنفس المرض الذي لاحظنا ان الاغلبية العظمى من سكان هذه المنطقة مصابون بنفس الداء تقريبا وانه لا يقوى على العمل، وكما علمنا ايضا بان صندوق المعونة الوطنية كان قد قام بمنح زوجها عربة خشبية وميزان مساعدة له لاعانته على توفير ما يشبع جوعه وجوع اسرته..

ولكن عندما اشتد عليه المرض هو وزوجته، اضطر الى بيع العربة والميزان من اجل شراء الادوية والعلاجات اللازمة.. والان يعيشون على الصدقات ومساعدات اهل الخير والخيرات.. وتتساءل «ام خالد» الى متى ستظل على مساعدات الجيران؟

وتناشد ام خالد المسؤولين في صندوق المعونة الوطنية على ضرورة اعادة بحث حالتهم، خصوصا وان حالتهم اصبحت يرثى لها وبحاجة الى مساعدة عاجلة!!

● ● ● وبعد... ● ● ●

النماذج كثيرة، والحالات الانسانية المؤلمة اكثر ولكننا ارتأينا بان نسلط الضوء على بعض العينات، وكانت البقية المتبقية من سكان هذه المنطقة لا تختلف كثيرا في معاناتهم ومتاعبهم الصحية، والذين يعانون الامرين صيفا وشتاء بالعيش داخل غرف لا تتوافر فيها ابسط الشروط والمواصفات الصحية، وبعيدة كل البعد من ان نطلق عليها منازل وبيوت..

اضافة الى ان غالبية سكان هذه المنطقة اجمعوا على عدم معرفتهم كيفية اللجوء الى المسؤولين بوزارة التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية لنقل معاناتهم ومن ثم اعانتهم لتيسير حياتهم اليومية..

علاوة على الامراض المزمنة التي تنتشر بينهم، والبؤس الذي اصبح سمة من سماتهم. والفقر الشديد والبطالة المنتشرة بين غالبية سكان هذه المنطقة.. حتى اصبحت ظاهرة تستحق الوقوف عليها لدراستها ومعرفة الاسباب مع ايجاد الحلول المناسبة للعمل على الحد من هذه الظاهرة قبل ان تستفحل امرها ويأتي اليوم الذي لا ينفع فيه الندم!!

ونحن ننشر هذه النماذج المؤلمة على امل ان نجد آذانا صاغية من قبل المسؤولين في وزارة التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية ولجنة الزكاة واهل الخير لمساعدة من هم اقل حظا في مجتمعنا الطيب!! ■

□ عائلة ابو عوض تعيش في غرفة واحدة سقفها من الزينكو: الام مريضة والاب عاجز عن العمل ويحتاج نصف دينار للوصول الى التنمية الاجتماعية

□ عائلة ابو اكرم ١١ فردا يعيشون في غرفة واحدة: الزوج عاجز ولا يستطيع العمل ويعيش على الصدقات الزوجة مصابة بثلاث جلطات

□ عائلة ابو ايهاب تعيش على جمع علب البيبسي الفارغة وبيعها: رب الاسرة راجع وزارة التنمية الاجتماعية ولكن.. رفضوا المساعدة

□ عائلة ام خالد تناشد صندوق المعونة الوطنية: الاب باع العربة الخشبية والميزان ليتمكن من شراء الادوية والجيران يساعدونهم دوما



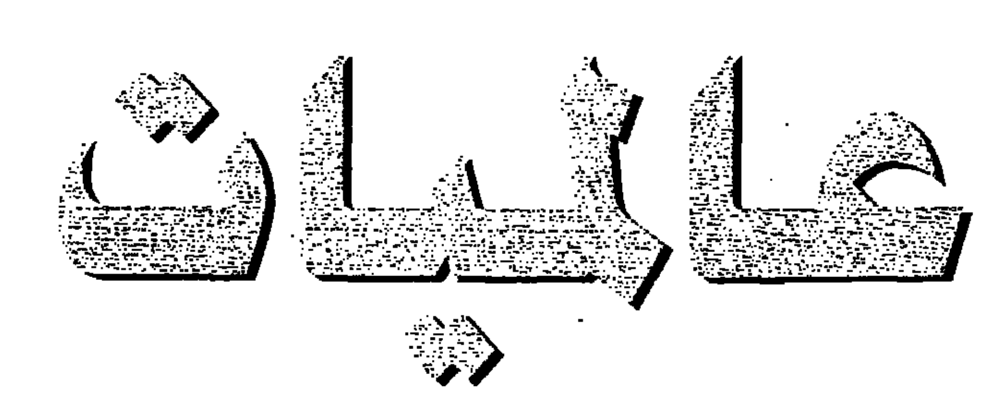
■ ابو عوض ... ونظرة حزن لكاميرا البلاد

■ ام خالد والاولاد وعائلة في مهب الريح

Al-Belad
No.(213) 16/4/1997

علامات

«روبرت دي نيرو» ينال جائزة «جاكلين اوناسيس» للريادة



لعل ابرز حدث عاشه النجم الاميركي المبدع «روبرت دي نيرو» هذا العام هو فوزه بالجائزة الاولى في المهرجان الذي اقامته مؤسسة جون كنيدي الابن مؤخرا، وحصل دي نيرو على ميدالية جاكلين اوناسيس، عن انجازاته الفنية ومحاولاته الداعية من اجل الحفاظ على البيئة. وحضر الحفل الذي اقيم في جمعية الفن في نيويورك، جون كنيدي وعروسه كارولين وشقيقته الوحيدة كارولين، ووالدة روبرت دي نيرو وصديقته السمراء «جريس»، وفازت مشاركة لخرى بجائزة فخرية وتدعى «مارجو جايل» ٩٠ عاما لمحاولاتها الدؤوبة من اجل الحفاظ على الطبيعة. ■

الملف الكامل لاخطر اكتشاف علمي في القرن العشرين

لا حاجة للذكور بعد اليوم

■ العقم البشري سيفتح الباب واسعا امام الاستنساخ دون قيود
■ احد حراس «دوللي»: لم اكن اتوقع ان اصبح حارسا شخصيا لنعجة
■ «دوللي» تتمتع بحراسة شخصية كزعماء الدول
■ ماذا لو اغرقت ارحام النساء بخلايا لهتلر او انشتاين؟

■ ترجمة واعداد: عبدالحليم طهبوب

بظهور النعجة المستنسخة (دوللي) بدا الان وكان سدا ضخما قد تهدم وتلاه طوفان عظيم. فقد اصبح بالامكان استنساخ بشر ذوي صفات وراثية متماثلة حسب الرغبة وباعداد لا حد لها. رجال الدين والعقلاء يطالبون بمنع حدوث ذلك. اما المطلعون على الامور فانهم يشكون في امكانية هذا المنع استنادا الى اختراعات سابقة كان قد جرى منعها لكنها سارت في طريقها لا تلوي على شيء.

قبل حوالي مليار عام اتصل مخلوقان ببعضهما البعض وخلفا ولدين وبنتا. ومنذ ذلك الحين ولد الجنس. ومنذ ذلك الحين ايضا يعمر الكرة الارضية جنسان مختلفان، الذكر والانثى، وتبعا لذلك اصبح الجنس وكأنه مخرج سينمائي يقود لعبة يانصيب ضخمة تتحكم في انواع جديدة ناتجة عن جينات الاباء والامهات. مما نتج عنه تنوع لا حدود له لاشكال الحياة.

وفي ٢٣ شباط عام ١٩٩٧ عرف العالم عن نقطة تحول جديدة في تاريخ الحياة. فالانسان اصبح باستطاعته ان يلغي العمل الجنسي كوسيلة وحيدة للتكاثر.

وعندما جرى عرض تلك المخلوقة قبل عدة اسابيع على الرأي العام، فانها اصبحت نجما عالميا لا يشق له غبار: هذه هي «دوللي» النعجة التي ليس لها أب، بل هي نسخة جاءت من نعجة اخرى دون اي عمل جنسي. وهذا الاسم الذي اطلق عليها هو اسم مغنية حسناء تشتهر بالقاء اغاني الريف!

وقد استمر اخذ الصور الصحفية والتلفزيونية لهذه النعجة المدللة اياما عديدة وتصدرت اخبارها مانشيتات الصحف وشاشات التلفزيون في جميع انحاء العالم. وقد وصل الامر بهذه المخلوقة درجة جعلت صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» العالمية تعتبرها «اكبر اكتشاف علمي في هذا القرن».

اما البريطاني «جوزيف بلات» الذي يحمل جائزة نوبل للسلام فقد اعتبر «ان مجرد وجودها جعل مستقبل البشرية يقف على مفترق طرق».

وتنظر «دوللي» الى الكاميرات المسلطة عليها بفضول كبير، لكنها بالطبع لا تدرك سبب هذا الاهتمام الكبير بها!



وقد تم تعيين طاقم كامل من الحراس لحمايتها وكأنها رئيسة احدى الدول، وخوفا من قيام الراديكاليين من جمعيات الرفق بالحيوان باغتيالها، فانها تنقل كل ليلة الى ياخور اخر محاط بالحرس. وقال احد هؤلاء الحراس وهو ضابط بوليس سابق: «لم اتوقع حتى في الاحلام ان اصبح ذات يوم حارسا شخصيا لنعجة ملعونة»!!

ومعهد الابحاث الذي ولدت فيه صاحبة العصمة «دوللي» في قرية «روسلين» الاسكتلندية قرب مدينة ادنبرة لا يبدو عليه من الخارج بانه معهد ابحاث هز الدنيا باكملها.

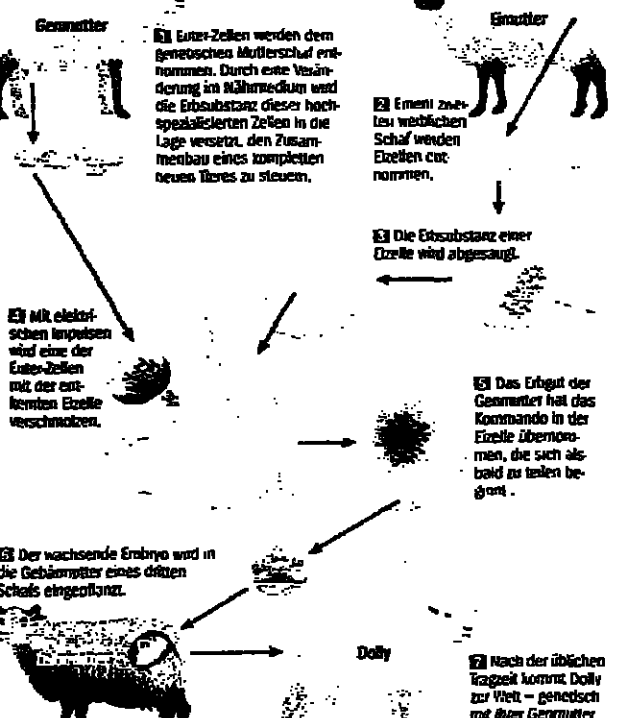
ورغم ان باب «ياخورها» الصغير مقفل عليها، الا ان هذه النعجة البريئة يمكن ان تفتح بابا كبيرا على عالم جديد مختلف تماما. فقد قال صانعوها في مؤتمر صحفي عالمي بكل صراحة: «ان نجاحنا في انتاج هذه النعجة ذات اللون البيج سوف يفتح الباب على مصراعيه لعمل نفس الشيء لدى البشر وانتاج نسخ بشرية متماثلة الصفات الوراثية باي عدد يريده الراغبون». ومنذ ان نطق هؤلاء العلماء بهذا القول فانه اقام الدنيا ولم يقعدها بين السياسيين ورجال الدين والعلماء وحتى الناس العاديين في جميع انحاء العالم.

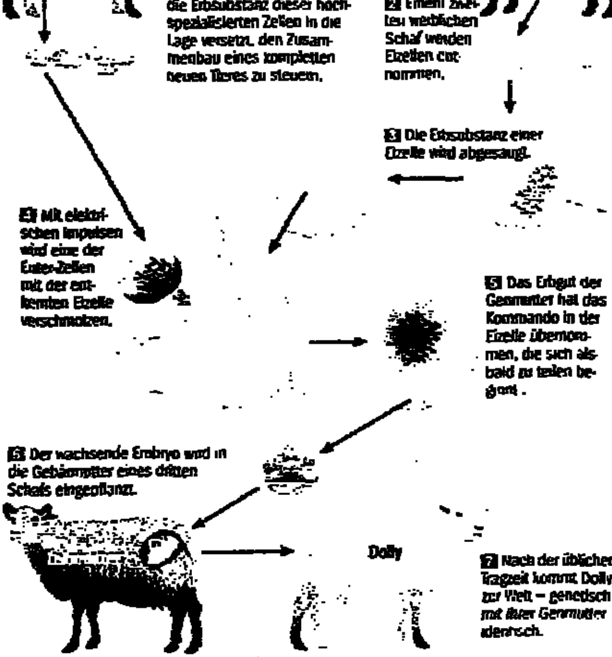
وقد ابدى الرئيس كلينتون قلقه البالغ تجاه هذا الامر وكون لجنة من ١٨ عضوا من الباحثين لفحص قوانين الولايات المتحدة بهذا الخصوص.

وبين رجال الديانات ثارت عاصفة ضخمة مفادها «انه لا يجوز ابدا ان يتدخل البشر فيما يخلق الله، وتساءل احد رجال الدين قائلا: هل من الممكن ان تحل نفس روح الانسان في الشخص المستنسخ عنه؟».

وفي الولايات المتحدة قامت محطات التلفزيون باستنساخ مذيعي الاخبار ومقدمي البرامج، ولكن بالطبع على الشاشة فقط! اما الجمعيات النسائية المعادية للرجال فانها فرحت وزغردت مبتهجة بان العالم مقبل على عهد لا حاجة فيه للذكور ولذلك فان هؤلاء الذكور لن يساووا في المستقبل (قشرة بصلة)!!

اما منتج النعجة «دوللي» وهو عالم الاجنة الاسكتلندي «ايان ويلموت» فقد قال: «ان هذا يوم سعيد لان التقنية التي طورتها وانتجت دوللي سوف تؤدي الى انتاج كم هائل من المخلوقات التي سوف تكون ذات فائدة عظيمة للبشر».





ولان عملية الاستنساخ قد نجحت في تجنب دولاب الجينات في مجال الوراثة الجينية فان ذلك سوف يؤدي الى انتاج مخلوقات حية بشكل تسلسلي لا حدود له.

وقد ذكر احد مديري شركة PPL للادوية التي مولت مشروع ابحاث الاستنساخ بانه «لا يتصور ان لا يلغي الاستنساخ تكاثر الحيوانات عن طريق الجنس بشكل كامل».

لكن من حيث المبدأ فانه لا يوجد هنالك مجال للشك بانه في المستقبل سيكون بالامكان افضل انواع الاغنام والبقر والخيل وغيرها من المواشي بشكل يعم العالم.

كذلك فان «ويلموت» يقول بان عمليات استنساخ الحيوانات سوف يؤدي في النهاية الى القضاء على امراض مستعصية كثيرة مثل السرطان والايدز وجنون البقر وغيرها.

لكن هنالك شيء واحد يرفضه «ويلموت» رفضا تاما حين يقول: «اننا لا ننوي استنساخ البشر بأي شكل من الاشكال ونجد في ذلك شيئا يبعث على الامتعاض».

لكن كثيرا من الصحف تشك في هذا الامر. ومثلا فان الصحيفة العلمية «نيتشر Nature» التي قامت في عددها الاخير بنشر التفاصيل الكاملة لطريقة استنساخ الحيوانات الثديية اعربت عن شكها الكبير حيث ذكرت ان جميع التاكيدات بانه سوف يتم التغاضي عن استنساخ البشر تبدو وكأنها انكار جرى تحت ضغط الرأي العام.

وفي الانترنت قامت هذه الصحيفة بارسال نداء تحذر فيه من عواقب مثل هذه التقنية. كذلك قال احد اساتذة جامعة هارفارد الشهيرة بان «اساءة استعمال هذه المعرفة من قبل المجرمين او القوى الاجنبية هو امر لا يمكن تجنبه».

وهذا العالم واسمه «وارنر» لا يقف وحده في هذا المجال. فقد قال عالم الاحياء الاميركي لي سيلفر بان «الاستنساخ لا يمكن ايقافه، وكل شيء اصبح ممكنا عمله، وجميع الحدود قد سقطت».

وبالفعل فانه عن طريق ميلاد «دوللي» نشأ نظامان متضادان احدهما هو احلام الباحثين في التلاعب بالحياة والاخر هو الخوف من جنون البشر وتهورهم.

وكان الكاتب البريطاني «الدوس هكسلي» قد ذكر في كتابه «عالم جديد اجعل» تمنى ان يعيش فيه البشر سعداء يمكن تربيتهم على احترام واجباتهم. وفي هذه الرواية المستقبلية جعل هكسلي احد مدراء المصانع يصبح متحمسا: «ان مصنعي يعمل فيه ٩٦ توأما على ٩٦ آله متماثلة»!

كذلك فان الاحلام القديمة عن الخلود والبعث التي وردت في الكتب السماوية وفي افلام القصص العلمية مثل الفيلم الشهير «حديقة جوراسيك» وصلت فجأة الى حدود الحقيقة والواقع. كذلك فان فيلم «اولاد من البرازيل» الذي انتجته هوليوود ويقوم فيه الطبيب النازي «جوزيف مينغيله» بزرع ارحام الناس في العالم اجمع بخلايا من جسم هتلر الميت عن طريق نقل الاجنة اليهن اصبح وكأنه واقع يمكن تحقيقه!

ومع ان عالم الاجنة الاسكتلندي «ويلموت» الذي انتج النعجة دوللي اعلن في عدة مقابلات صحفية بان مثل هذه العملية غير ممكنة لان المادة الوراثية يجب زرعها في الام المستعارة بعد عدة ايام فقط من استخراجها، الا ان احد مدراء شركة PPL للادوية الذي شارك في عملية الاستنساخ قال العكس، حيث ذكر في مقابلة تلفزيونية ان النعجة دوللي قد تم استنساخها من مادة مبردة بشكل عميق وبذلك يمكن الحفاظ عليها الى ما لا نهاية.

وفجأة شعر جميع اولئك الذين قاموا بتجميد افراد اسرهم بعد موتهم بانهم تقريبا اصبحوا على وشك الوصول الى اهدافهم، اي ان يعيدوهم الى الحياة حالما يمكنهم العلم المتقدم من ذلك.

وتاتي الى عالم الاجنة ويلموت اسئلة غريبة. فمثلا قامت شقيقتان بالاستفهام منه عن طريق الـ (E.Mail) فيما اذا كان في استطاعتهما لكونهما لا تنجبان، ان تأملا في الحصول على نسختين مصغرتين من ابيهما لكي تقوما بتربيتهما كطفلين لهما!!

ومن الصعب جدا ان يصمد المنع الاخلاقي لاستنساخ البشر، فمثلا النساء العاقرات اللواتي لا يستطعن الانجاب اطلاقا سوف يطالبن بشدة بالاستنساخ لكي يتمتعن بنعمة الامومة. ولذا ما تم اختراق هذا «المحرم» بهذه الطريقة فان استنساخ البشر سوف يصبح مثل الحبل على الجرار، حيث ان كل فئة سوف تطالب بالسماح لها بالاستنساخ لظروف تخصها.

وعلى اي حالة فان ولادة «دوللي» جاءت في وقت تسامحت فيه الاغلبية الكبرى في البلدان الصناعية مع امور سابقة في مجال الجينات كانت تعتبر محرمة مثل انتاج اطفال الانابيب الذي اصبح الان امرا عاديا.

والازدهار المفاجئ لعلم الجينات يسبب القلق في المجتمعات وتظهر يوميا في الصحف العلمية انباء عن تطورات جديدة في هذا العلم صادرة عن علماء المناعة وعلماء الاجنة وعلماء الكيمياء البيولوجية تنذر بان الانسان مقبل على زمن يتغير فيه دوره بشكل جذري. وعن طريق اكتشافاتهم فانهم يدخلون الناس في دائرة الشك حول بعض المعاني مثل المصير والشخصية والتميز.

وقد ظهرت في السنوات الاخيرة اعجايب نتجت عن علم الجينات ففي عام ١٩٩١ تمت ولادة طفل في احدى مستشفيات بيرمنغهام بانجلترا لاول مرة من قبل فتاة عذراء وفي عام ١٩٩٢ ولدت سيدة ايطالية عمرها ٦٢ عاما طفلا ذو صحة جيدة، وفي عام ١٩٩٣ ولدت سيدة هولندية طفلين توأمين احدهما كان ابيض اللون والثاني اسود. وهكذا فان علم الجينات يتقدم وكانت قمة تقدمه هي استنساخ حيوان ثدي هو النعجة دوللي. واذا كان العلماء سوف يقدمون على استنساخ البشر، فهذا امر نتركه للقادم من الايام. ■



رغم مرور اشهر طويلة على الوفاة
برينس يطلب فتح التحقيق في وفاة وليده

عاش المغني والفنان الشهير «برينس» مشاعر الحزن والاسى بعد وفاة ابنه الصغير اثر ولادته باسبوع وذلك في اواخر شهر اكتوبر الماضي. وعلى الرغم من مرور اشهر طويلة على المأساة.

لا زال المغني برينس وزوجته الحسناء الشابة «مايت» ٢٣ عاما يعتقدان بوجود امر غامض وراء الوفاة لذا طلب برينس من هيئة التحقيقات في ولاية مينسوتا، التي يقع فيها قصر برينس فتح ملف جديد، للتحقيق في القضية.

حيث تساوره الشكوك في خادمتيه التوأمين ايرلين موجيانا وشقيقتها اللتين تعملان في منزله، خصوصا ان الطفل تعرض لدمار شديد في القلب ناجم عن عملية ضرب.

ويعتبر برينس واحدا من اشهر المغنين وكتاب الاغاني في العالم، ولا زالت مبيعاته تحرز المرتبة الاولى في التوب شارة، ظهر للمرة الاولى على خشبة المسرح في اوائل الثمانينات حيث قدم حفلة موسيقية بعنوان «١٩٩٩».

وبعد مرور سنوات طويلة دارت معه عجلة الحظ والثروة وانشأ شركة موسيقية لانتاج الالبومات الموسيقية والتسجيلات اطلق عليها اسم «سلي بارك» في مينا بولس.

● برينس في لقطة راقصة مع زوجته الحالية «مايت»

سينما.. سينما
فيلم «الشبح والظلام»

عشرات الجوائز الاكاديمية حصدها النجم الاميركي «مايكل دوجلاس» طيلة عمله في هوليوود.

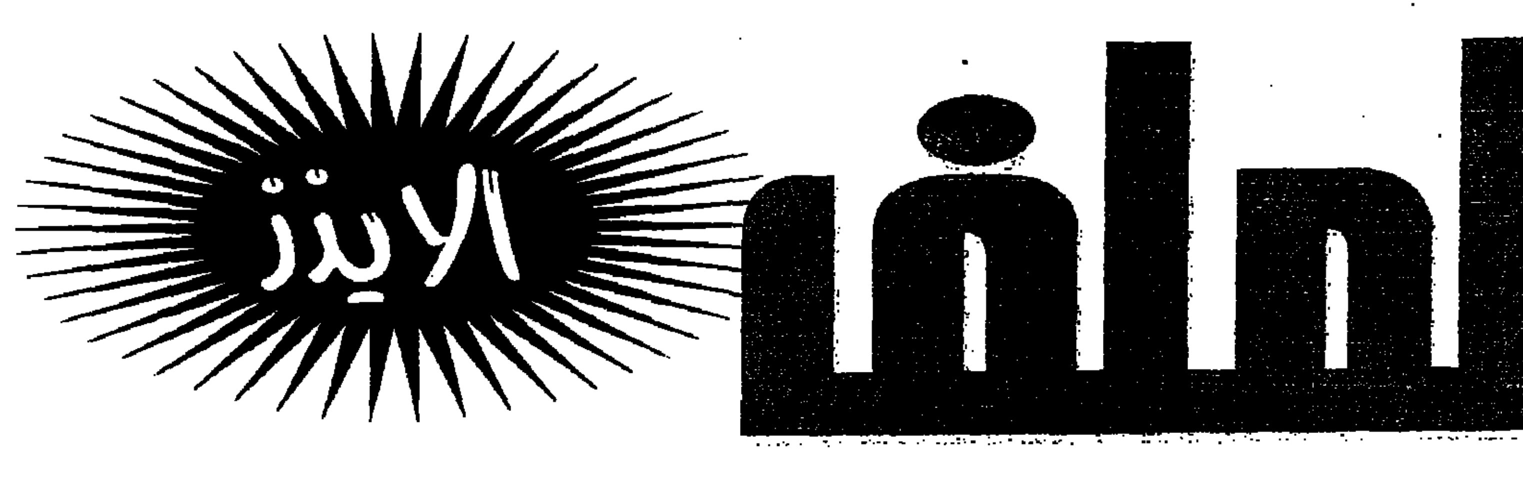
ورغم ان فيلمه الاخير «الشبح والظلام GHOSTAND DARKNESS» فاز بعدد من الجوائز الاكاديمية، الا انه فشل في الحصول على جائزة اوسكار في مهرجان توزيع الجوائز الاخير، الذي يقام سنويا في اميركا.

تدور قصة الفيلم في افريقيا سنة ١٨٩٨ حول اسدين جبارين، ينتهكان حرمة قرية افريقية. ويثيران الرعب والخوف بين السكان، يقرر الصيادان «فال كيلمرو مايمل دوجلاس» التخلص من الاسدين ثم تدور معارك حامية وشرسة في الغابة، تستخدم فيها البنادق.

ويتمكنان اخيرا من الانتصار على الاسدين «جوست وداركسن»، ويعود الامان من جديد الى القرية الوادعة الفيلم من اخراج كولين كيندي ويصلح للكبار والصغار. ■



● لقطة من فيلم الشبح والظلام



الايدز.. طاعون العصر

في ربيع عام ١٩٨١ تم اكتشاف مرض العوز المناعي المكتسب (الايدز) وبالرغم من مرور اكثر من خمسة عشر عاما على ظهور هذا المرض الا انه لا يزال الفيروس المسبب للايدز ضاريا كما كان منذ عرفناه، ولا يزال الوباء يستشري بابعاد تتزايد اتساعا في كل يوم.. والابحاث الجارية على مدار الساعة لم تتوصل بعد الى لقاح يمنع العدوى او علاج يشفي من المرض، واصبحنا الان نعلم علم اليقين اننا نواجه مرضا ليس كغيره من الامراض.

ولما كانت الممارسات الجنسية المحفوفة بالخطر هي المدخل الرئيسي للغالبية العظمى من حالات العدوى فمن الطبيعي ان تقع اكبر معدلات العدوى بين طبقات المجتمع النشيطة جنسيا، وقد اثبتت الاحصائيات ان الغالبية العظمى من المصابين من البالغين، وان العدد في تصاعد مستمر، وذلك يعني ان اكبر الفئات المتأثرة هي تلك الفئة العمرية المنتجة اقتصاديا التي يقوم عليها حاضر الشعوب ومستقبلها الاقتصادي والاجتماعي.. وللنساء حظ وافر من خطر التعرض للعدوى بفيروس الايدز ولا سيما اللواتي في سن الانجاب، فثمة عوامل كثيرة وعديدة في كل مجتمع تجعل المرأة هدفا سهلا للعدوى من بينها انتشار الجهل، وقسوة الحاجة، وضعف النفوذ الاجتماعي، وهيمنة الرجال عليهن، هذا الى جانب انعدام الوازع الديني والتسيب الاخلاقي في بعض المجتمعات.. ثم ان الام المريضة يمكنها ان تنقل العدوى الى الجنين اثناء الحمل، والى الوليد اثناء الوضع او في فترة الرضاعة.. وفي كل الحالات فهو محكوم عليه بالموت.. ولا نعدو الحقيقة حين نقول ان الايدز كارثة ليست كغيرها من الكوارث، فالكارثة طبيعية كانت او اصطناعية تكون محدودة ذاتيا في الزمان طال او قصر، وفي المكان ضاق او اتسع، اما كارثة الايدز فهي تنتقل في الزمان رأسيا من جيل الى جيل، وتنتشر في المكان افقيا بغير حدود.

ان ما بين ٨٠٪ و٩٠٪ من حالات العدوى بفيروس الايدز تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي. اما النسبة الباقية وهي من ١٠٪ الى ٢٠٪ فهي عن السببين الرئيسيين الاخرين للعدوى وهما الانتقال حقنا (عن طريق الدم الملوث ومشتقات الدم الملوثة، والابر والمحاقن والاعضاء المزروعة) والانتقال من الام المصابة بالعدوى الى الوليد..

«١٤٥» حالة اصابة بالايدز في الاردن و«٢٣» مليون مصاب في العالم

محاربة الايدز التزام جماعي حتى لا تصل البشرية الى الدمار

الاطفال يدفعون الثمن!!

تطبيق الحد في الجرائم الجنسية يقضي على المرض من جذوره

لا بد من الرقابة والفحص الطبي الاجباري لكل من يعود الى وطنه!!

ولكن في البداية لا بد من معرفة ما هو الايدز؟

وما هو البرنامج الذي اتبعته وزارة الصحة في الاردن لمنع انتشار مرض الايدز؟

وما هي عدد الحالات التي تم اكتشافها، والمسجلة رسميا في سجلات وزارة الصحة؟

وكيف يتم التعامل مع الشخص المصاب بمرض الايدز؟

وما هي الارشادات التي قامت بها وزارة الصحة لتوعية المواطنين من هذا المرض؟

وما هي العلامات التي تظهر على الشخص المريض حتى يتجنبه الاخرون حيث لا نفاجأ بشخص يحمل الفيروس ويعيش بيننا، ومن ثم ينتشر للمرض لاشخاص لا ذنب لهم سوى جهلهم بمثل هذا المرض؟

وما هي الاعراض او المسببات التي تسبب انتشار الايدز من شخص مريض الى اخر سليم غير مصاب؟

وما هي النصيحة التي تقدمها وزارة الصحة للشباب والفتيات لدرء اخطار انتشار عدوى مرض الايدز..

كل هذه الاسئلة واسئلة اخرى كثيرة وضعناها امام مدير برنامج مكافحة الايدز الدكتور علي اسعد الذي اجاب قائلا:

في البداية اقول بان الايدز هو تشخيص طبي لمجموعة من الامراض الناجمة عن ضعف معين في نظام المناعة الطبيعية، وكلمة «ايدز» هي الحروف الاولى من اسم المرض بالانجليزية وتعني «متلازمة العوز المناعي المكتسب.

متلازمة: مجموعة اعراض مرضية متنوعة تظهر في اجهزة جسم الانسان.

العوز المناعي: نقص حاد في جهاز المناعة، فقد انعم الله على الانسان بأن أمده بوسائل طبيعية في جسمه تقاوم الامراض واذا ضعفت يصبح الجسم عرضة للاصابة بالعديد من الامراض.

المكتسب: المرض يصيب جسم الانسان بسبب عوامل اكتسبها من البيئة وليس مرضا موروثا.

ينجم الايدز عن الاصابة بعدوى نوع من الفيروس يعرف باسم فيروس نقص المناعة البشري، وهو ليس فيروسا واحدا ولكنه مجموعة من عدة فيروسات متشابهة حيث يوجد الفيروس الاول في معظم بلدان العالم بينما يوجد الفيروس الثاني بصورة رئيسية في غرب افريقيا. ولكن كيفية مجيء الايدز فهو امر مجهول، ولكن من الضروري ان نعرف حقيقة مهمة الا وهي ان الايدز موجود الان في كل انحاء العالم.. ويؤدي فيروس الايدز الى تدمير الجهاز المناعي بالجسم، وهكذا اصبح عاجزا عن مقاومة انواع متعددة من العدوى التي يتغلب عليها الجسم السليم في الظروف العادية.. كما يكون عرضة للاصابة ببعض انواع الاورام الخبيثة..

● كيف ينتقل فيروس الايدز؟ ●

وعن كيفية انتقال فيروس الايدز لشخص غير مصاب يقول الدكتور اسعد: يوجد فيروس الايدز في الدم والمني وافرازات المهبل وعنق الرحم، ويمكن ان ينقل فيروس الايدز من الرجل الى المرأة، او من المرأة الى الرجل، كما يمكن ان ينقله رجل الى رجل اخر.. وهنالك ممارسات وعوامل تزيد من خطر العدوى مثل تعدد قرناء العلاقات الجنسية ووجود امراض تناسلية اخرى عنداحد الطرفين ومخالطة البغايا.. وينتقل فيروس الايدز بثلاث طرق رئيسية هي:

(١) الاتصال الجنسي بين الرجل والمرأة او الاتصال الجنسي الشاذ بين الذكور اذا كان احد الطرفين مصابا.

(٢) عن طريق نقل الدم او احد مشتقاته الملوثة من الشخص المصاب الى الشخص السليم. وكذلك استعمال الابر والمحاقن الملوثة وغيرها من الادوات الثاقبة للجلد كما يحدث بين مدمني المخدرات الذين يشتركون في تعاطي المخدرات بابرة واحدة. وكذلك ايضا زراعة الاعضاء، واستعمال الاجزاء المتبرع بها من الشخص المصاب الى الشخص السليم.

(٣) من الام المصابة لجنينها، ويمكن ان تحدث العدوى من الام المصابة للجنين اثناء الحمل وفيما حول الولادة (قبل واثناء الولادة) او بعد الولادة بقليل.

لا تنزعج

وقد اكد الدكتور علي اسعد بان الايدز لا ينتقل عن طريق

- المخالطة في اماكن العمل والمدرسة والاماكن العامة
- المصافحة والمعانقة او المحادثة
- رذاذ العطس والسعال.
- استعمال المسابح والحمامات العامة
- الاطعمة والمشروبات واستخدام اوعية الطعام والشراب في الاماكن العامة.
- زيارة المريض في المستشفى
- لدغ الحشرات.
- التبرع بالدم.

الاعراض

وعن الاعراض والعلامات التي تظهر على الشخص المريض قال: هناك علامات كبرى واخرى صغرى والكبرى تتلخص فيما يلي:

● نقص الوزن بنسبة تزيد عن ١٠٪ من وزن الجسم

● اسهال مزمن لمدة تزيد عن شهر.

● حمى متقطعة او مستمرة لمدة تزيد عن الشهر بلا سبب محدد.

العلامات الصغرى:

● سعال مستمر لمدة تزيد عن شهر.

● التهاب جلدي حكي منتشر

● داء المبيضات في الفم والحلق.

علاوة على ان وجود سرطان كابوزي او التهاب السحايا بالمكورات المتخفية يكفي لتشخيص مرض الايدز حتى ولو لم يتوافر العدد المطلوب من العلامات الكبرى والصغرى.

● احصائية ●

وضع مرض الايدز في الاردن والاجراءات التي تتخذها وزارة الصحة لتحقيق الوقاية والمكافحة حتى شهر ١٩٩٧/٣ :

● سجلت اول اصابة عام ١٩٨٦ وهو العام الذي اكتشفت فيه اول اصابة ايدز لمواطن اردني وكانت نتيجة اعطاء دم خارج الاردن. بلغ عدد الاصابات المسجلة حتى الان ١٤٥ اصابة.

● مجموع الاجانب المصابين والمسجلين ضمن هذا العدد بلغ ٤٨ مريضا اي بنسبة ٣٣,١ من مجموع المصابين حيث تم اكتشافهم داخل الاردن، وتم تسفيرهم في حينه.

● من مجموع المصابين بلغ عدد الذين اصيبوا اثناء اقامتهم خارج الاردن ١١٠ اصابات اي بنسبة ٧٥,٩٪ من مجموع الاصابات المسجلة.

● النسبة الكبيرة للاصابات المسجلة كانت عن طريق الجنس حيث بلغ عدد المرضى الذين اصيبوا عن طريق الاتصالات الجنسية ٦٢ اصابة اي ما نسبته ٤٣٪ من مجموع الاصابات.

● مجموع المرضى والذين ظهرت عليهم اعراض مرضية بلغ ٤٧ مريضا توفي منهم ٤٠ مريضا.

● بقية المصابين يعتبرون حاملين للمرض ومن المتوقع ظهوره عليهم لاحقا.

● يقدر عدد المصابين بـ٢٣ مليون شخص في جميع انحاء المعمورة.

الاجراءات

وعن الاجراءات التي تقوم بها وزارة الصحة لمكافحة المرض يقول الدكتور اسعد:

هناك عدة اجراءات اتخذتها وزارة الصحة منها:

● الفحص المخبري لجميع الوافدين والذين ينوون الاقامة في الاردن لفترة تزيد عن الشهر وتسفير من تثبت اصابته.

● الفحص الروتيني لجميع المتبرعين بالدم وفي جميع بنوك الدم في المملكة.

● فحص الفئات المعرضة كالمساجين والمرضى المصابين بامراض جنسية

● اجراء فحوص مخبرية لمخالطي الاصابات.

● متابعة الحالات وذويهم واجراء ما يلزم من ارشاد نفسي لهم.

● التثقيف الصحي من خلال المحاضرات والندوات ووسائل الاعلام مع اصدار نشرة خاصة توزع على المسافرين.

● الوقاية ●

وللوقاية من الايدز والامراض المنقولة جنسيا اضاف يقول:

- الابتعاد عن العلاقات الجنسية غير المشروعة.
- الابتعاد عن تعاطي المخدرات عن طريق الحقن.
- الابتعاد عن الحمل في حالة الاصابة بالفيروس.
- اجراء فحص طبي قبل الزواج.
- تجري سلامة فحص الدم قبل استعماله ويتم تطبيق هذا الاجراء في الاردن علما بان الاردن لا يستورد الدم من الخارج
- عدم مشاركة الاخرين بالادوات الخاصة كفرشاة الاسنان وادوات الحلاقة.
- استخدام المحاقن (الابر) البلاستيكية التي تستعمل لمرة واحدة فقط وتتلف
- تعقيم الادوات الجراحية الثاقبة للجلد بعد كل استعمال.
- معالجة الامراض الاخرى (غير الايدز) المنقولة جنسيا في مراحلها الاولى حيث يمكن شفاؤها
- استعمال الواقي الذكري للتقليل من نسبة الاصابة.

● الحد من انتشاره بين الازواج ●

وللحد من انتشار الفيروس ومنعه بين الازواج يقول الدكتور اسعد: في حالة اصابة اي من الزوجين بهذا المرض يعلم الزوجان عن طبيعة المرض وطرق الانتشار والوقاية وخصوصا عند ممارسة الجنس، ومتابعة الزوجين بالفحوصات المخبرية اللازمة دوريا

● التأثير النفسي ●

وتابع مدير برنامج مكافحة الايدز حديثه قائلا: ولما لهذا المرض من تأثير خطير على نفسية المصاب وذويه ومجتمعه وتجنبا لما قد يحدث من مضاعفات وانعكاسات قد تؤدي الى تحطيم الاسرة وابتعاد لافراد المجتمع عن المصاب وزوجته خوفا من العدوى، وما لذلك من اثر اجتماعي واقتصادي على المصاب وذويه، تعامل جميع الحالات والمخالطون بالسرية التامة مع اتخاذ جميع الاجراءات الوقائية لمنع انتشار العدوى بين الناس.

حملات توعية

واضاف الدكتور علي اسعد يقول وتقوم لجنة التوعية بعمل حملات التوعية للمصابين وذويهم وتتم معالجة المصاب الذي ظهرت عليه الاعراض في مستشفيات القطاع العام او الخاص مجانا وعلى نفقة وزارة الصحة، وكذلك فان جميع الفحوصات المخبرية لهذا المرض للمريض والمخالطين تجرى مجانا في مختبرات وزارة الصحة، ويتم اجراء الفحوص المخبرية مقابل الاجر واعطاء شهادات خلو من المرض للطلاب والمسافرين الى الخارج عندما يطلب منهم ذلك

● مشكلة عالمية النطاق ●

بلغ عدد ممن اصيبوا بالعدوى منذ بدء الوباء حتى منتصف عام ١٩٩٤ وفقا لتقديرات منظمة الصحة العالمية اكثر من ١٦ مليون شخص من الكبار، ومليونا من الاطفال، وظهرت اعراض الايدز لدى حوالي ٤ ملايين شخص من الكبار والاطفال، ورغم ان افريقيا هي التي حملت العبء الاعظم فان الوباء حل بجميع القارات ولم تنج اية قارة منه والفيروس المسبب للايدز ينتشر سريعا الان في اسيا واميركا اللاتينية.

● الاطفال يدفعون الثمن ●

يدفع الاطفال تكلفةالايدز بدرجة متزايدة، اما باصابتهم هم انفسهم بالعدوى، واما من خلال تأثير الايدز في افراد الاسرة الاخرين. وقد يفقدون والديهم ويهيمون في الشوارع اذا لم يستطع اقاربهم او امتنعوا عن مساندتهم، والاطفال الذين يولدون بالعدوى يواجهون الموت المبكر.

● العلاج ●

لا يوجد لقاح وقائي ولا علاج فعال للايدز حتى الان، وتكون نهاية المصاب بالفيروس الموت بعد المرور بمراحل متعددة تستمر من شهور لعدة سنوات، هذا ما اكده الدكتور علي اسعد.. كما اكد ايضا بان ثمة تجارب حديثة في النماذج الحيوانية توحي بان بالامكان احداث مناعة واقية ببعض اللقاحات التجريبية، ومع ذلك فان احتمالات الوصول الى انتاج لقاح ناجع ضد عدوى فيروس العوز المناعي وضد الايدز لا تزال بعيدة.

● المنظور الشرعي ●

الدكتور محمد القيسي محام شرعي تناول هذه القضية من وجهة نظر شرعية حيث قال: في زمن انحطت فيه القيم والاخلاق، وفي زمن شذت البشرية وطغت عن امر ربها، فلم يصبح للكرامة مكان وللاخلاق عنوان والقيم اهملت ونسيت طي النسيان، بل اصبح التعدي على حرمات الله كبيرا والتباهي والتفاخر يزيد والذي جعل المعاصي تفوح والامة في ذل وصغار حينما عطلت الحدود فلم تسمع عن تطبيق حديث النبي صلى الله عليه وسلم «الثيبان يجلدان ويرجمان والبكران يجلدان وينفيان».. بل وجدنا العكس تماما بان الدعوى لا تحرك عليهما الا من ولي وعلى الاثنين والعقوبة سنوات والنتيجة دلال وحرية وتعلم المصائب والفنون الجديدة من السجون.. اي امة عصت الله جل وعلا وسرقت تقطع يد السارق من ربع دينار فصاعدا، واين نحن من الحديث من ارتد عن دينه فاقتلوه، واين نحن من الحديث من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به، ولنعلم ان البشرى في حديث النبي صلى الله عليه وسلم «اقامة حد من حدود الله خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله» وقد كان هلاك من قبلنا واضحا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم «انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه، واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد».. ولهذا سلط الله على عباده بذنوبهم امراضا لم تكن تعرف فكانت هذه اللعنة بطاعون العصر الايدز جند من جنود الله سلطه الله على عباده كي يتوبوا ويمتنعوا عن الفواحش والقاذورات وان السبب الرئيسي كهذا المرض العضال الفواحش «الزنا» و«اللواطه والمخدرات. فيجب الامتناع والاجتناب عنها فكفى ذلا وعذابا في الدنيا وفي الاخرة لهم عذاب شديد..

ويضيف الدكتور القيسي قائلا: وليس من فخر ان مصاب الايدز بسبب الفواحش ذليل هالك لا مكان له بين الفضلاء واصحاب القيم وعلاجا، لذلك ادعو الى الامور التالية لمنع جميع انواع الفواحش والقيام بتطبيق حدود الله سبحانه وتعالى في ارضه وعلى عباده لان في ذلك ردعا وحياة لهم وكرامة فحينما يعرف الزاني انه مقتول سيردع، والذي يمارس فعل قوم لوط يردع، والى تطبيق كافة الحدود شاملة غير منقوصة كما لا بد من منع كل مظاهر الانحلال والفجور والفسوق في المجتمع من دور سينما وملاهي وتبرج وخلاعة وغيرها ومن احداث نظرة شمولية جديدة لواقع مناهج التعليم والعودة بها الى الاصول الاسلامية لخدمة البشرية في هذا العصر..

ويطالب الدكتور القيسي بضرورة التركيز على وسائل الاعلام والحث والرقابة لها وعليها لايصال رسالة الاخلاق والقيم بها للناس.

ويدعو الناس في هذا البلد المبارك من بركة بلاد الشام ان لا يزوجوا احدا قد درس او عمل او كان في بلاد الغرب الا بعد الحصول على الفحص الطبي كي لا تصاب بنات هذه الامة بسببهم بالامراض الخبيثة واللعينة، وحبذا ان يكون هنالك مرسوم يأمر هؤلاء بالحصول على شهادة خلو الامراض حين عودتهم من الخارج.

واختتم حديثه قائلا: ان القوانين المعمول بها في هذا الزمان غير رادعة وغير مجدية لردع امثال هؤلاء، بل تساعدهم على الرذيلة.. والخير كل الخير باتباع قوانين رب السماوات والارض رب العرش العظيم لان في ذلك حياة لاولي الالباب.

● اخيرا ●

ان الايدز، بهذه الخصائص والمواصفات التي لم يسبق لها مثيل، يتطلب من الجميع عملا موحدا متناسقا يتفق مع ما تقتضيه مواجهة هذه الكارثة، عملا يبدأ من الاسرة، حيث يجب ان نحمي صحة الام، وبالتالي صحة الجنين، ومصالح افراد الاسرة اجمعين، وحيث يجب ان تتاح لافراد العائلة جميعا، ولا سيما المراهقين والشباب منهم، كل المعلومات الاساسية حول فيروس الايدز وطرق التعرض له ووسائل تجنبه حتى يتسلحوا جميعا بسلاح الوقاية المستنيرة.

فلا يقعون في الخطر دون وعي او دراية، وعلى الاسرة والمدرسة معا ان تتقاسما مسؤولية تنشئة الجيل الصاعد على نحو قويم يتفق مع مبادئ المجتمع وقيمه ومثله.

فتلك هي الوسيلة الاساسية لاتقاء الايدز، وعلى سائر قطاعات المجتمع وتنظيماته حكومية كانت او غير حكومية مسؤوليات جوهرية في الحملة ضد الايدز، فلكل منها نفوذها الفعال وكلمتها المؤثرة في مختلف الشرائح من المجتمع، وهي شرائح لا بد ان تكون كلها على قدر من الوعي والمعرفة لا غنى عنه حتى يمكنها ان تحمي نفسها بنفسها من التهلكة.. ولا بد لاجهزة الاعلام ان تؤدي دورها الجوهري في توصيل الرسالة بالشكل المناسب وبالقدر المناسب وفي الوقت المناسب، فلكل من وسائل الاعلام جمهورها الذي يتلقف رسالتها بشغف ويستجيب اليها باقتناع.

ونحمد الله على ان مشكلة الايدز وغيره من الامراض المنقولة جنسيا لم تبلغ في مجتمعنا ما بلغته من ابعاد وبائية جامحة في بعض مناطق العالم الاخرى، فاساليب المعيشة في بلداننا وما يسودها من اخلاقيات وتعاليم لا يزال له اثره العميق في نفوس شعوبنا التي تحترم الحريات الرشيدة وحقوق الانسان وواجباته في ان لا يضر ولا يضار وعلينا جميعا ان نعزز مبادئنا وان نثبت تقاليدنا ولن نتمسك باخلاقياتنا، ولرجال الدين ومؤسساته دور من اهم الادوار في هذا المجال. هذا هو الطريق وليس امامنا الا ان نسلكه بقناعة والتزام وتكامل، ان معركة الايدز التزام جماعي وبغير الالتزام الجماعي بمحاربة الايدز لن يكون هناك الا خطر جماعي، وتعرض جماعي، ربما يصل بالبشرية لا قدر الله الى دمار جماعي..

وعلينا جميعا، حيثما كان موقعنا في المجتمع ان ندرك مسؤوليتنا الفردية والجماعية عن حماية النفس والغير والمجموع..

وليؤد كل منا دوره مؤمنا بأن التزام المجتمع افرادا وجموعا بمحاربة الايدز هو الطريق الذي لا غنى عنه للسيطرة على هذا الوباء الجامح. ■



سؤال وجواب

عزيزتي القارئة.. يمكنك من خلال هذه الزاوية ان تبعثي لنا باي سؤال يخطر على بالك سواء في الامور الفقهية والشرعية او في القانون او في الامور الاجتماعية المختلفة ونحن بدورنا سنحول الاسئلة التي تصلنا الى اهل العلم والاختصاص للاجابة عليها.

● سؤال هذا الاسبوع ●

* هل يجوز للمعتدة ان تسافر للحج؟

الجواب: لا يجوز للمعتدة عن طلاق او وفاة ان تسافر للحج لان الله تعالى نهى المعتدات عن الخروج بقوله «لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن» لان الحج يمكن اداؤه في وقت اخر اما العدة فانها تجب في وقت مخصوص وهو ما بعد الطلاق او الوفاة مباشرة فكان الجمع بين الامرين اولى.. والله اعلم

كوبون سؤال وجواب

الاسم: ....

السؤال: ....

طبق الاسبوع

حساء الخضار

* المقادير:
- ٨ اكواب مرقة الخضار او لحم او الدجاج.
- بصلة مفرومة.
- ٢ حبات جزر صغيرة مقطعة الى قطع صغيرة.
- عودان من الكرفة تقطع الى قطع صغيرة رفيعة.
- ملعقتان كبيرتان من معجون البندورة.
- ٣ فصوص ثوم مفروم.
- ملعقة كبيرة بقدونس مفروم.
- ١٧٥ جرام فاصوليا خضراء مقطعة قطع صغيرة.
- ١ غرام فطر.
- ملعقتان صغيرتان كورن فلاور.

* الطريقة:

● توضع المرقة في وعاء واسع وتغلى مع اضافة البصل والجزر والثوم والكرفس وورقة غار (ان وجد) لمدة عشر دقائق.

● يضاف معجون البندورة مع التحريك ويضاف بعدها الفطر والفاصوليا الخضراء وملح وفلفل حسب الرغبة ويستمر الطهي لمدة عشر دقائق اخرى.

● يذاب الكورن فلاور في ملعقتين كبيرتين من الماء البارد ويستمر الطهي لمدة ثلاث دقائق وحتى يصبح الحساء سميكا فيرش بالبقدونس الاخضر ويقدم مع الخبز المحمص. ■

آخر الابحاث تؤكد
مناقشة الطفل... تجعله اكثر ذكاء!



اكدت نتائج احد البحوث الاميركية والذي درس سلوكيات مجموعة من الاسر على مدى سنوات خمس بان اطفال تلك الاسر التي يتحدث ويتناقش افرادها كثيرا يحصلون على نتائج افضل في مجالات اختبار الذكاء متفوقين بذلك على الاطفال الذين يعيشون طفولتهم في بيوت هادئة يغلفها السكون.

كما يؤكد البحث بان اطفال الاباء المتعلمين اوفر حظا من الاطفال الاخرين لان الاباء المتعلمين يعملون على تنمية مفردات ابنائهم اللغوية باستمرار.. اما ميزة الحديث للابناء فتظهر عند دخول الطفل الى المدرسة بقدرته على النقاش وفتح اي موضوع للحديث. ■

كيف تحافظين على لمعان شعرك بعد انتهاء الشتاء



بعد انتهاء فصل الشتاء يحتاج الشعر الى عناية خاصة وذلك لاعادة لمعانه ويحتاج ذلك الى عدة خطوات.

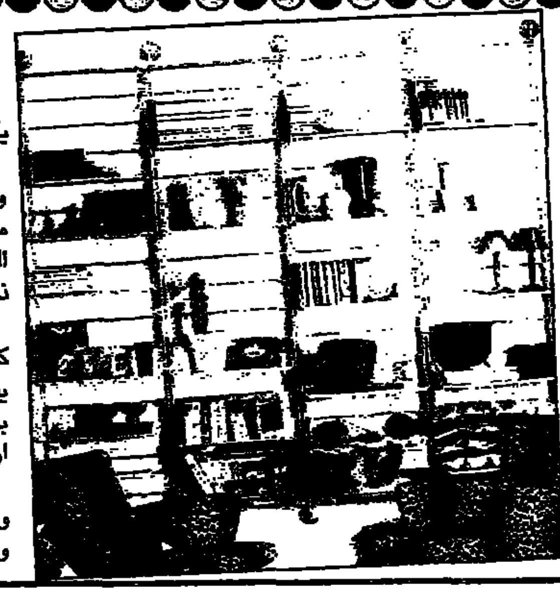
للشعر الجاف: يغسل مرة واحدة فقط في الاسبوع، ويغسل بشامبو من خلاصة الاعشاب، اما اذا كان الجفاف زائدا عن الحد فيمكن تدليك الشعر بصفار بيضتين اضافة الى نصف باكيت من الجيلاتين المذاب في ربع كوب ماء مغلي، فالبيض يمنح البروتين اللازم لصحة الشعر ولمعانه.

يوضع كونديشنر مناسب على الشعر بعد شطفه بالماء كما يمكن تدليك الشعر بزيت الزيتون او زيت الخروع او زيت اللوز الساخن.

قومي بتغطية الشعر بقبعة من البلاستيك ثم لفي الشعر بفوطة ليبقى الزيت محتفظا بحرارته ولمدة طويلة.

يشطف الشعر اخيرا بماء دافئ. ■

بيتك هو مملكتك الخاصة

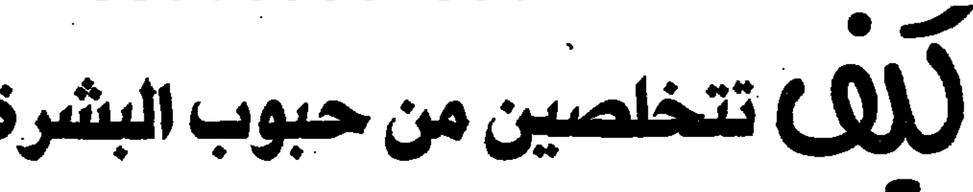


يعد المنزل مملكة المرأة الذي تستطيع ان تطبعه بلمساتها الخاصة لذلك يجب ان يكون الديكور معبرا عن شخصية اصحاب المنزل بغض النظر عن اراء الناس المحيطين.

وقد يتحكم في عمل الديكور الذي يرغبه كل شخص بالامكانات المادية من ناحية وبالنظرة الشخصية من ناحية اخرى فقد لا تسمح ميزانية الاسرة باقتناء قطع اثاث معينة، كما ان النظر الى اراء الاخرين ومدى رضاهم عن ديكور المنزل تقييد للديكور الذي يرسمه اصحاب البيت في اذهانهم خوفا من السخرية او النقد. لكن لن يكون البيت ذا نكهة مميزة الا اذا اضفى عليه سكانه لمساتهم الشخصية.

فهناك من يضفي على بيته لمسات تاريخية معينة فيستعمل خامات وزخارف محددة، كما تعكس الالوان المختارة اذواق اصحاب المنازل وتفضيلهم لونا على اخر، كما قد يفضل البعض الاحتفاظ بذكريات معينة مستعينة بقطع اثاث مختلفة كهدايا من بلدان قام بزيارتها وثقافات تعرف عليها، وهذه القطع يستطيع الاحتفاظ بها على الا يكدسها على ارفف دون نظام معين.

وينصح اصحاب المنازل والمقبلين على تأثيث بيوتهم باستشارة اصحاب المعرفة والخبرة في تصميم الديكور لا للاخذ بحرفية كلامهم وانما لمحاولة تبني الافكار الجديدة والجريئة مع اضفاء الطابع الشخصي عليها. ■



يعاني الشباب من الجنسين من مشاكل البشرة وبخاصة ظهور الحبوب من وقت لاخر، وتعد هذه الحبوب مشكلة صحية لتاثيرها النفسي على الشباب.

اما لماذا تظهر الحبوب على الوجه فالسبب يعود الى زيادة نشاط الغدد الدهنية تحت الجلد فتسد المسامات وتتعرقل بذلك عملية تنفس البشرة ولا تستطيع لفظ فضلاتها بشكل طبيعي.

وتبدأ عندها البكتيريا بالتكاثر فوق البشرة بحيث تلتهب عدة مناطق تحت الجلد فتظهر الحبوب كنتيجة لعملية انسداد المسامات بالدهون الملوثة.

ولا علاقة مباشرة بين تناول اطعمة معينة كالشوكولاته والشيبس في ظهور الحبوب بل السبب الحقيقي هو الشعور بالقلق والضيق الذي يحرض المرء على التعويض بتناول المأكولات العالية الدسم، وهذا سبب ربط البعض بين تناولها وظهور الحبوب.

كما يشكل الجو الدافئ والرطوبة العالية محيطا مثاليا لتكاثر البكتيريا وزيادة افرازات الغدد الدهنية لذلك ينصح بتغيير وتهوية جو الحجرة او المكتب باستمرار منعا لتعشعش البكتيريا، ومن النصائح التي تقدم للشباب التعرض لاشعة الشمس حيث تعمل الاشعة على توسيع مسامات الجلد وتبرز الحبوب للسطح فتصبح البكتيريا معرضة للاشعة الحارة التي تعمل على اذابتها.

كما ان الحبوب تكون اقل ظهورا على البشرة السمراء او الحنطية.

■ بعض الاجراءات لمواجهة حبوب البشرة ■

اذا شعرت بالحرج لظهور حب على وجهك فلا بأس من التخلص منها، لكن يجب ازالتها بالطريقة الصحيحة حتى لا تسبب تفاقم الحبوب، وذلك عن طريق لف منديل حول السبابتين والضغط بلطف على رأس الحبة الظاهر على السطح من الداخل والى الخارج.

ومن ثم تطهر المنطقة بمادة معقمة. ويجب التوقف عن الضغط اذا سالت الدماء او بخروج سائل ابيض لان ذلك سيحدث حرقا صغيرا يبقى اثره ظاهرا.

اما افضل طريقة للعناية بالبشرة فهي العمل على تنظيفها يوميا من الترسبات الزيتية والتلوثات البكتيرية باستعمال منظف او صابون مطهر خصوصي للبشرة الحساسة.

كما يمكن استعمال مستحضر للتقشير يحتوي على حبيبات البوليسترين بدلا من المركبة من حجم الفواكه المطحون. ■

بعد ان طفح كيلها بسبب الشائعات

شيرين سيف النصر تؤكد اعتزالها الفن وتبدأ بمقاضاة الصحف



الفنانة المصرية شيرين سيف النصر والتي بالمناسبة لم تعد ترتبط بالفن بعد الان اكدت انها بالفعل اعتزلت الفن وقررت الابتعاد عن الاضواء بعد زواجها واستقرارها مشيرة الى انها في الفترة الاخيرة كانت مستاءة جدا من الشائعات التي نشرت عن حياتها الخاصة.

وقالت: لقد نشرت عني شائعات مغرضة وكاذبة وتحمل اتهامات باطلة رددها بعض من يسيئون بأقلامهم وكتاباتهم مستغلين حرية الصحافة، مع ان هذه الحرية لا تعني الاساءة او الكتابة المغرضة كما لا تعني المساس بحياة الناس الخاصة.

واكدت وجهة نظرها في ان من يدعي اشياء كاذبة يستحق ان يحاكم ولا يستحق ان يكون صحفيا، مشيرة الى انها طلبت من محاميها الخاص ان يقيم الدعوى ضد الصحف والصحفيين الذين اساءوا لها ولحياتها الخاصة في كتاباتهم حيث تدخلوا خطأ وكذبا في شؤون زواجها واسرتها!!

واكدت ان القضايا الشخصية الخاصة بها يجب ان تظل خاصة كما لكل انسان قضاياه الخاصة، وزواجها قضية خاصة واسرتها شيء في منتهى الخصوصية وبالتالي لا احد يملك الحق في الحديث عن زواجها واسرتها بعد ان اعلنت اعتزالها الفن والاضواء.

واشارت الى انها بالفعل اعتزلت الفن والاضواء، وارتضت ان تعيش حياة عائلية مستقرة ولا تعتقد ان الرأي العام يهمه الان ان يعرف شيئا عن شيرين وعن اسم زوجها الا ان تخوض الصحف في التحدث عنها وعن سيرتها بهذا الشكل الذي يشبه المطاردة والذي من شأنه الاساءة لها ولاسرتها سيما وان الجميع يعرفون من هي.

واكدت انه اذا كان اهتمام الناس بها يأتي من منطلق حبهم لها فيجب ان لا يتحول هذا الحب الى كذب على الناس واختلاق الاخبار والتشهير، وعندما تنشر اخبار عنها يجب ان تعتمد على الصدق وعلى ما حدث فعلا، وعن الجزم واليقين وليس على مجرد الشائعات والتخمين. ■

بعد ان سجل اول سابقة في تاريخ الدراما الاردنية

محمد عواد: هذه قصتي مع التلفزيون

■ المخرج اوقع التلفزيون في الفخ واساء الى تاريخي الفني

في الاسبوع الماضي وجه الفنان محمد عواد انذاراً عدلياً الى وزير الاعلام ومدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ومدير التلفزيون وعدد من المسؤولين فيه وذلك بعدما انقلبت اسرة فيلم «ليل الاحرار» على الفنان محمد عواد الذي كان قد وقع عقداً رسمياً لاداء شخصية جلالة الملك في هذا الفيلم.

تطورات دراماتيكية مثيرة حصلت على هذه القضية فقد تحول الانذار العدلي الى قضية لينظرها القضاء الاردني بعدما لم تستجب ادارة التلفزيون الى انذار الفنان محمد عواد وبعدما استمر المخرج في تصوير مشاهد ذلك الفيلم رغم الانذار العدلي، ففي الوقت الذي وجه فيه محمد عواد انذاره العدلي رفض الفنان حابس حسين الذي كلف باداء شخصية جلالة الملك عبدالله تصوير اي من مشاهد الفيلم تضامناً مع زميله محمد عواد معتبراً انقلاب التلفزيون على العقد الموقع معه سابقة خطيرة في تاريخ الدراما الاردنية. الى هنا قام التلفزيون الاردني في الاسبوع الماضي بوقف مسلسل «بيت العنكبوت» الذي انتجته شركة الفنان محمد عواد الانتاجية وذلك كرد فعل على الانذار الذي قام الفنان بارساله الى مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

«البلاد» هاتفت مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون احسان رمزي حول هذه القضية فاكد انه لا يعلم عنها شيئاً وانه – اي رمزي – كان له رأياً مغايراً في مسألة انتاج هذا الفيلم ورفض من حيث المبدأ تصويره لعدة اسباب جوهرية اهمها «النص» الذي يعتبره رمزي ضعيفاً مع ما قام به جلالة الملك ابان تعريب قيادة الجيش. ووعد رمزي بالوقوف على حقيقة ما جرى ورد الاعتبار للفنان محمد عواد.

من جهة ثانية وبعدما علمنا ان المخرج قد استند في انقلابه على الفنان محمد عواد الى انه قد وجد فناناً اكثر شبهاً لجلالة الملك من الفنان محمد عواد قمنا بالاتصال بكاتب العمل الفنان محمود الزيودي الذي اكد لـ «البلاد» ان الفنان محمد عواد هو بالتحديد الشخص المناسب فقط للقيام بهذا الدور نظراً لما يتمتع به من كفاءة عالية في الجرأة والاداء ونظراً للشبه الكبير بينه وبين شخصية جلالة الملك في الزمن الذي تدور فيه احداث هذا الفيلم.

والوقوف على حقيقة ما جرى هاتفت «البلاد» الفنان محمد عواد وحاورته حول هذه القضية:

البلاد: لنبدأ من الاخر.. ترى هل للقضية التي اقمتها على التلفزيون علاقة مباشرة بوقف مسلسل «بيت العنكبوت» الذي انتجته شركتك الخاصة؟

عواد: نعم.. هو كذلك.. ففي الوقت الذي ارى فيه ان التقاضي حق مشروع بين الناس وبين المؤسسات الحكومية، يبدو ان مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ترى غير ذلك، ولهذا قامت بوقف ذلك العمل رداً على الانذار العدلي الذي وجهته للمسؤولين فيها.

البلاد: ما هي القصة بالضبط؟

عواد: قبل حوالي عام ونصف عرض علي المخرج عزمي مصطفى اداء شخصية صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم في فيلم «ليل الاحرار» وفعلاً وافقت على هذا العرض الذي لا يرفضه اي فنان وذلك نظراً لطبيعة الشخصية وما يحمله ذلك الفيلم من معان وطنية نبيلة خصوصاً وانه يتحدث عن حقبة زمنية هامة من تاريخ الاردن وهي تعريب قيادة الجيش.

وبدأت الاستعدادات منذ ذلك التاريخ حيث عكفنا على مشاهدة العديد من افلام التلفزيون الوثائقية التي تتحدث عن تلك الحقبة بما في ذلك متابعة ادق الحركات التي يقوم بها جلالة الملك لتجسيد الشخصية بكل تفاصيلها على الشاشة بما في ذلك «قصة الشعر» الامر الذي جعلني اعتذر عن المشاركة بالعديد من المسلسلات والاعمال الفنية اضافة الى تغيير برنامجي لاكثر من عام ونصف ومنها الغاء زيارتين الى الولايات المتحدة الامريكية والغاء عدة زيارات الى بلدان عربية شقيقة.

البلاد: وماذا عن القضية؟

عواد: بعد ان تلقيت ٢٥٪ من اجرتي وتدربت على العمل وبعد تفصيل الملابس وتصوير المشاهد الاخرى في منطقة رم، فوجئت بالمخرج وقد استبدلني بممثل اخر لاداء تلك الشخصية دون الرجوع الى ادارة التلفزيون ودون حتى الاعتذار مني او فك العقد المبرم معي، مما دفعني الى مقابلة مدير التلفزيون الاستاذ ناصر جوده الذي ابلغني انه قد قابل مخرج العمل واستفسر منه عن عملية الاستبدال وابدى امتعاضه الشديد من عملية التبديل مؤكداً انه سيلتقي المشرفين على هذا الفيلم للوقوف على هذه القضية.

البلاد: هل قابلت جودة ثانية؟

عواد: لا.. لم اقابله، لانني اكتشفت ان كل شيء بقي على حاله وان المخرج قد بدأ فعلياً عملية التصوير وبالممثل الجديد مما يعني ان الامور قد حسمت في التلفزيون. ويبدو ان المخرج قد اسرع في عملية التصوير حتى يضع ادارة التلفزيون امام الامر الواقع ولا يجعل لها مجالاً للتراجع عن هذا التغيير.

البلاد: هل تعتقد ان المخرج لم يتلق الانذار العدلي بعد وانه قد تابع التصوير لعدم معرفته بامور القضية التي اقمتها عليه وعلى التلفزيون؟

عواد: بالتأكيد هو يعلم وقد استلم الانذار بنفسه من محضر المحكمة ووقع على استلامه ايضاً، الا انه لم يبال في هذا الامر، لا بل انه استعجل عملية التصوير حتى لا يترك مجالاً للتراجع او لوقف العمل اذا ما قرر القضاء ذلك.

البلاد: اجراءات المحاكم طويلة، والعمل ربما سينتهي تصويره خلال ايام لا يجعل عملية توقيفه ممكنة.. ماذا ستفعل؟

عواد: بلجوئي الى القضاء، انما اردت ان اعيد الامور الى نصابها بعدما استنفذت كافة الوسائل الاخرى وسأستمر في مقاضاة المخرج لثقتي بعدالة ونزاهة القضاء الاردني في فصل هذه القضية التي تعتبر سابقة في تاريخ الدراما الاردنية وتعتبر تعدياً سافراً على حقوق الفنان الاردني ايضاً.

البلاد: وهل ستطلب التعويض ايضاً؟

عواد: انا اتحدث عن امر اهم بكثير من مسألة التعويض.. انني اتحدث هنا عن اساءة بالغة الى تاريخي الفني واساءة شخصية وجهت لي دون مراعاة للاثر النفسي والمعنوي الذي سيقع جراءها، فلقد تحدثت في العديد من محطات التلفزة العربية عن هذه الشخصية وعن الدور الذي سألعبه في فيلم «ليل الاحرار» واجريت معي عشرات اللقاءات الصحفية والتلفزيونية التي اكدت خلالها قيامي بهذا العمل.. تخيل اذن ماذا ستقول عني تلك المحطات؟.. لك ان تتخيل انت ايضاً ماذا ستقول عني الصحف التي اجرت مقابلاتها معي؟.. لك ايضاً ان تتخيل ماذا سيقول زملائي عني وهم الذين يعلمون ان عملية استبدال الفنان لا تتم الا لعدم قدرة الممثل المستبدل على القيام بهذا الدور فكيف لي ان اقبل بعد ٣٢ سنة في العمل الفني بأن استبدل بفنان لم يمض سنة واحدة في الوسط الفني؟.. لك ان تتخيل ذلك وغيره الكثير الكثير.

وبعد......

لا زالت قضية الفنان محمد عواد تسيطر على الوسط الفني الاردني خصوصاً وان عشرات الفنانين اصبحوا يتحدثون عن هذه القضية وخطورتها فيما لو تم استخدامها كمبدأ يجيز للمنتج استبدال الفنان في اي وقت يشاء مما يترك مجالاً للاجتهاد وللمزاجية وللمحسوبية ان تسيطر على الساحة الانتاجية في الاردن.

«البلاد» ستتابع في الاعداد المقبلة تطورات هذه القضية وهذه السابقة في تاريخ الدراما الاردنية، وخصوصاً ان الفنان محمد عواد قد لمح ضمناً بامكانية استخدام العديد من الاوراق الرابحة التي لا زالت بحوزته. ■

نوافذ

محمود الرواشدة

علاقات عامة

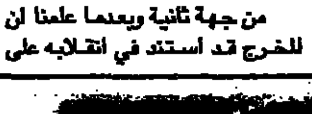
لن اكون معنيا هنا بالحديث عن برامج التلفزيون باعتبارها برامج بالمفهوم الفعلي المراد بهذا المعنى ولن اكون معنيا في هذا المقال، بمراقبة الاخطاء والخطايا التي يتجرعها المشاهد راضيا محتسبا واجره عند الله!! فذلك امر لن يغير من اصرار هذا الجهاز العجوز على السير في ذات الطريق الذي سيفضي به في النهاية الى الاضمحلال، فالتلاشي تماما كما حدث لكل «الديناصورات»!!

فككل العجائز يصر التلفزيون على ذات اللغة التي عفا عليها الزمن مجترحا اشياء مملة يلوكها باستمرار معتقدا او ربما مقتنعا انه يقدم للناس ما لم تستطعه الاوائل!!

فالبرامج لا تزال هي ذاتها والمذيعون هم انفسهم وغياب هوية البرامج، هو هو فانت لا تستطيع ان تعرف اين حدود برنامج «لقاء الخميس» من يسعد صباحك، واين حدود برنامج ايماءات من اوراق ملونة ولا تستطيع ان تفهم فلسفة اعادة بث الفيلم الواحد عشرات المرات عبر السنوات المتعاقبة والاصرار على بث اسوأ المسرحيات واكثرها تفاهة وافسادا للذوق والعقل!! كما لا استطيع كذلك ومهما اوتيت من العلم ان ادرك الرؤية التي ينطلق منها معدو البرامج ان كان هناك معدو برامج حقيقيون، ذلك ان مسألة الاعداد كما يبدو هامشية تماما.. فالبرامج توزع على الاصدقاء او على من يرتجى خيرهم من الصحفيين.. كجوائز او حوافز او شرهات او ان شئت رشاوى!! بينما تبدو مسألة الابتكار على صعيد الشكل او الفكرة غائبة تماما.

الادهى من ذلك والاشد فتكا والذي يدخل تحت باب «استغلال الوظيفة العامة» ويستدعي بالتالي المساءلة هو تحويل البرامج الى دكاكين للعلاقات العامة! ومضافات لاستقبال وتلميع ضيوف اهميتهم الوحيدة هي علاقتهم بالمعد او المقدم!! ويكفي ان ترى «المواهب» التي تستضيفها بعض البرامج لتتأكد ان بمقدور اي «جاموس» ان يصبح «موهبة» تستحق التصنيف!! ■

محمد الحلاني ينافس في السينما





الجميع يعرفه بـ«عاصي الحلاني» بينما مصادرنا وتحرياتنا تؤكد انه «محمد الحلاني».

اما كلمة او اسم «الحلاني» فهو لقب لعائلة اشتهر افرادها ببيع وتجارة التمر.

الحلاني عاصي بدأ الغناء منذ عام ١٩٨٦ وله سبعة البومات غنائية.

يغني البوب الشعبي، حتى قيل عنه في بداياته الفنية انه مطرب محلي فقط.

لبناني الاصل، برز من لبنان حديثا بعد اغنيته الشهيرة «واني مارق مريت» حيث حققت نجاحا وانتشارا كبيرين في جميع انحاء الدول العربية وخارج لبنان.

يقول ابن الحلاني ليس لديه المانع من ان يظهر في السينما، وقد عرض علي منتج مصري معروف فيلما استعراضيا كبيرا وللاسف كان مجرد كلام وبدون اية عقود.

وقال انه ليس لديه اية عوائق كانت تذكر من اجل خوض تجربة التمثيل السينمائي.

وعن جديد الحلاني علمنا بانه يجهز بالسر ما مدته خمس سنوات كاملة لالبوم خليط بين اللون الشعبي والمصري واللبناني والخليجي وسوف يكون على لسانه مفاجأة الموسم الغنائي القادم.

تأثر بأم كلثوم، وعبدالوهاب وعبدالحليم واخرهم هو الاهم بالنسبة لبداياته وتأثيره المباشر.

متزوج من ملكة جمال لبنان السابقة وهي نفسها بطلة اغنية «واني مارق مريت» واسمها «كوليت بولس» حيث بدأت صلته بها منذ عامين وتحديدا من خلال برنامج «دار الفنون» والتي تبثه المؤسسة اللبنانية للارسال LBC والتقى بـ«كوليت» عن طريق تقديمها لعرض ازياء وكانت النظرة الاولى هي التي ادت الى شرارة الحب وبالتالي اشتعال القلوب مما ادى الى الحب والهيام ثم الزواج.

اغنية

● اذا كنت تحب اغنية لمطرب او لمطربة
● اذا كنت مستصعبا لكلمات اي اغنية عربية.
● اذا كنت تريدنا مساعدتك مجانا وبدون مقابل

فما عليك الا ارسالها الى صفحة الفن في «البلاد» ونحن بدورنا نقوم بنشرها.

* شروط المراسلة *

١- ان لا تكون الاغنية خليجية لان الاغاني الخليجية والبدوية لها زاوية في صفحة واحة البلاد «البادية» يمكن مراسلتها.
١- ان تكون الاغنية معروفة على المستوى الاردني والعربي.
٢- ان ترسل اسم الاغنية مع مطربها
* يمكن ارسال الاغاني مكتوبة ونحن ايضا سننشرها حسب الدور.

* * *

انت السبب

● غناء هاني شاكر ●



● انت السبب . يا قلبي
غاوي السهر.. غاوي تعب
غاوي تقول حبايبي.. يا قلبي
وفتحت بابك للهوى
وادي اللي نابك م الهوى
ويسالوك يا قلبي ليه ترضى بعذابك
تقول نصيبي واعمل ايه فاللي انكتب
● وقلت لك كتير يا قلبي قلت لك
الدَّ جرح هوه جرح العاشقين
وحلفت لك كتير يا قلبي حلفت لك
انك ح تفرح بالهوى يدوب يومين
وعاندتني ومرضتشي تسمع لي كلام
وجيتلي تشكيلي من كتر الالام
● ظلمتنا يا قلبي ليه سلمتنا
لعيون خدتنا ودوبتنا بالاهات
وتعبتنا مع قلب غدره ما كان لنا
ولا فات لنا غير بس اصعب ذكريات
مع كل ده حنيت يا قلبي للي كان
وناديت له وكأن اي شيء ما كان

اغاني و سباق

١- مقدر اقول
- عبدالكريم عبدالقادر -
٢- رايق
- عبدالمجيد عبدالله -
٣- كيف ارضى
- احلام -
٤- زيديني عشقا
- كاظم الساهر -
٥- اهل العشق
- ديانا حداد -

جديد الكاسيت



قريبا جدا
مصطفى قمر ٩٧
- البحر -

الفنان «البناتي» مصطفى قمر يعود بحلة جديدة مع نخبة جديدة من الاغاني البناتية الشبابية.

البوم مصطفى قمر في داخله (٩) اغان جديدة، وهي:

البحر، بقيتالها، انا لحبيبي، ولا شوق، وصى الهوى، علموك، آه من حبيبي، قلبك مشغول، بحبك انت.

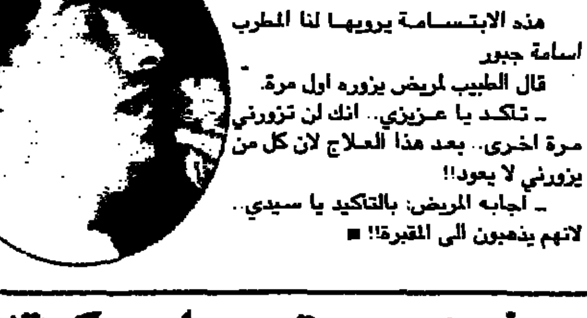


«بيتزا .. بيتزا»

النجمة الخارقة سميرة بن سعيد، لم تكتف بتلويع قلوب عشاق صوتها بها، بل قامت بدراسة لسيناريو فيلمها الجديد «بيتزا.. بيتزا» خوفا من ان يضع راسها في الرمال كما حدث معها في فيلمها السابق «ساكتب اسمك على الرمال» والذي قام ببطولته امامها الفنان الكبير عزت العلايلي.

فيلمها السابق «ابو الرمال» لم ينجح، معتقدة بان من افشله عزت العلايلي، فقررت استبداله بالنجم محمود حميدة ليخوض البطولة امامها، ويغوص، في «بيتزا . بيتزا» معها.. الله يستر!! ■

ابتسم مع فنان



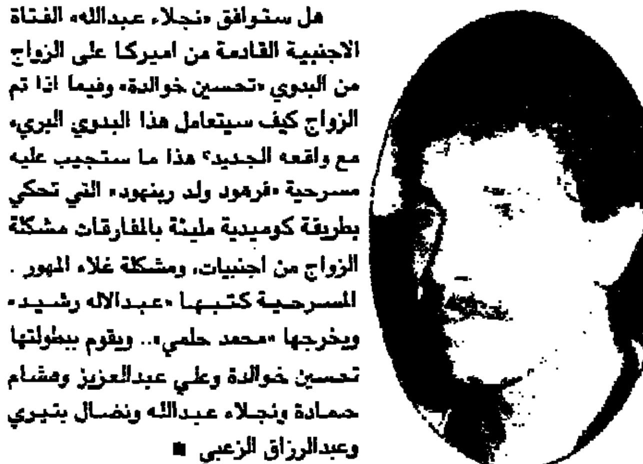
هذه الابتسامة يرويها لنا المطرب *اسامة جبور*

قال الطبيب لمريض يزوره اول مرة.

- تأكد يا عزيزي.. انك لن تزورني مرة اخرى.. بعد هذا العلاج لان كل من يزورني لا يعود!!

- اجابه المريض: بالتأكيد يا سيدي.. لانهم يذهبون الى المقبرة!! ■

فرهود.. يتزوج اميركية!!









هل ستوافق «نجلاء عبدالله» الفتاة الاجنبية القادمة من اميركا على الزواج من البدوي «تحسين خوالدة» وفيما اذا تم الزواج كيف سيتعامل هذا البدوي البري مع واقعه الجديد؟ هذا ما ستجيب عليه مسرحية «فرهود ولد رينهود» التي تحكي بطريقة كوميدية مليئة بالمفارقات مشكلة الزواج من اجنبيات، ومشكلة غلاء المهور. المسرحية كتبها «عبدالاله رشيد» ويخرجها «محمد حلمي».. ويقوم ببطولتها تحسين خوالدة وعلي عبدالعزيز وهشام حمادة ونجلاء عبدالله ونضال بتيري وعبدالرزاق الزعبي ■

شريهان في بريطانيا.. لتصبح أما

الاخير في اخبار شريهان الدلوعة وليس اخرا طبعا ستتوقف عن العمل في مسلسلها الجديد «دموعي وابتسامي» لكي تقنع زوجها «علاء الخواجة» بانها من الضروري ان تسافر الى العاصمة البريطانية لندن لاخذ مشورة الاطباء البريطانيين للاطمئنان على صحة جنينها الذي يبلغ من العمر ثلاثة اشهر. ■

واحة البلاد

يحررها : عطا الله الهقيش

حكم — روائع

[illegible] الشجاع ان ما تصدى للاسباب — عيد الله عليك يعود بالمستكا والعود
يرجع عن احلامه مثل ما رجعنا — اهنيك جعل الله بشوفك يهنيني
يا صاحبي ما للهوى شرط وحساب — عيديه ضمير حط فيه الفراق لهود
اما قطعنا الوقت والا قطعنا — احامل على الانتظار والهم طاويني

■ عبير نجد — سعد الالكبي ■

سواليف

اجمل المدائح

عل من اجمل المدائح في شعرنا الشعبي هي قصيدة «خضير الصعيليك» التي القاها بين يدي الشيخ عبدالكريم الجربا امير شمر الكريم الذي كان لا يرد طالبا لدرجة انه سمي «ابو خونة» لانه كان يقول لاي رجل يطلب منه حاجة وبلهجته الشمرية الجميلة (خونة) اي «خذها».

يقول خضير الصعيليك في بعض ابيات قصيدته:

يا شيخ انا جيتك على الفطر الشيب
قـزان من دار للحسين نياب
بالجوهر الناريز بالعطر بالطيب
بالصعل بالصهال باحصان الاطلاب
بالزيز بالزحاريا النمر بالذيب
باالليث يا اللايوث بالشبل بالداب
باالضاري الضرغام عطب للضاريب
بالعزز يا مفراص ضده والاجناب
باالنادر الهيلع عقاب المراقيب
ياناقل جيله بعيدين واقراب

وقيل ان عبدالكريم الجربا حينما سمع القصيدة وكان متمنطقا بحزام من الذهب وكان يتوسطه خنجر مرصع بالاحجار الكريمة كان ينتفخ فخرا شيئا فشيئا اثناء القاء القصيدة الى ان انبتر الحزام وكان الحزام والخنجر اولى هباته للصعيليك واتبعها خمسة عشر بعيرا بحمولتها من الازرق. ■

محطة الواحة

● بنت العطوي - تبوك - السعودية
ستنشر القصيدة قريبا ان شاء الله واهلا بك وبمراسلاتك.

● عبدالهادي قاسم الحويطي - معان - المريغة
«هذي عذابي» قصيدة رائعة وستنشر لاحقا وحياك الله.

● رشيد سعيد القسام - العراق
حياك الله يا رشيد انت وجميع ابناء العراق وستنشر قصيدتك.

● بنت البادية
لك كل الشكر على الرسالة ولكني اود ان تكرار كلمات القافية في قصيدتك التي تردين فيها على الشيخ محمد بن راشد المكتوم تحول دون نشرها لذلك حاولي في المرة القادمة ان لا تعيدي كلمات القافية في قصيدة لا تتجاوز ستة ابيات.

● الاخت دينا النهود - المفرق
محاولتك الشعرية رائعة جداً في معناها وقافيتها ارجو ان تراجعي الوزن وسانتظر رسائلك القادمة.

● عذاري
ما هذا الابداع الرهيب.. قصائد بانتظار النشر

الوقت

لا واعذابي كل ما ضاق صدري
يظلم علي الجو من ضيقة البال
واقوم اهوجس من عنا القلب مدري
واضيع في بحر التفاكير محتال
توي بشباب ولا عني الشيب يدري
وحكم القدر يقدم على كل رجال
على الولي رد اعتباري وجبرني
والله كريم يغير الحال من حال
يا الله يا عالم بحالي وتدري
تفرج لنا يا رب من ضيقة البال
وحيد في دنياي محتار بامري
ومالي وسيله غير ترتيب الامثال

■ نايف العمري

صورة وصدى



الله كريم اللي رضيتي وجيتي
يا مرحبا بك والغلا قيمة الناس
انتي رفيقتي الروح وانتي بنيتي
قصر بقلبي كل حيطانه الماس
حبيبتي يفداك منهو هويتي
يفداك قصر العمر راسه مع الساس
يا عشقتي يللي بحبي ربيتي
يللي بغيابك ما يجي جفني نعاس
انتي الوحيدة اللي بحبك وفيتي
حبيبتي والعمر امال مع ياس
لا يا ربيع العمر ليتك حكيتي
وانتي هدى وعمري تجانبه الانفاس

■ عطا الله

عين الواحة

● ابو سلطان

«ماذا اقول لك ايها الدكتور»

لقد تاخرت كتابة واحة البلاد هذا الاسبوع وسيزعل مني الزميل «ناصر قمش» [illegible] علي «نعيم» ولكن والله ما هو بيدي والمشكلة الاكبر لو يدري ابو طارق سيحملني من اللوم ما تعجز عن حمله الجبال ولكن حسبي الله على ذلك الطبيب الذي قام بمهنته «خوش البام» عندما قام بتضميد جروحي وقطبها والزجاج بداخلها وحملني اياها اربع سنوات كاملة الى ان قمت بعمل عملية لها واتعبتني وحملتني من القلق النفسي الكثير.

لا ادري هل اشكر هذا الطبيب الذي خلق هذه الزمالة بيني وبين زجاج سيارتي التي ماتت منذ يوم الحادث ام اقول له حسبي الله عليك.

لن اطيل مقالتي حتى لا يتاخر عيد الواحة اكثر ولكني اختتمها بقولي «ياريت لو كل واحد اهتم بمهنته ومارسها بامانة وجعل في نقطة ولو [illegible] الانسانية ليرضى عن نفسه ويرضى عنه ربنا عز وجل وترضى عنه الناس. ■

سهر الليالي

تدري هواجس ليلتي كم لفوني
وانت بعيد ودالة الفكر سالي
وانا احسب انك ما تهنا بدوني
والشوق في حالك شبيها لحالي
الفين مرة تستضيفك جفوني
والفين صورة ترتوي من خيالي
والفين هامت باللقالك شجوني
والفين فيها الخوف ما ارتاح بالي
والفين بعد الفين تسهر عيوني
والفين ما مره وذالك صقالي
عد الثواني كم تراها تكوني
بحساب من حبه على الروح غالي
كنت اتمي ولحستمي في ظنوني
رغم البعاد اللي يهز احتمالي
كل العذاب وحاجتي لك تهوني
ان كنت ما تهوى حبيبا بدالي
يا من على قلب المعنى يموني
ارحم فؤاد عذبته الليالي

■ عواد صباح المبارك



اهني اليوم بك انت
عشانك من مواليده
واغني لك في ميلادك
عساها لك سنة سعيده
ضويت الشمع بيديني
حبست بوقتها انفاسي
تمنيتك تجي عندي
تعيش الفرحة باحساسي
نقشت اسمك على روحي
تظل كما عقد باحلامي
هدية لك اقدمها
في ليلة فرحة ايامي
حبيبي ودنيتي وعمري
اعيش احلامي بعمرك
عسى ربي يعيد اليوم
مية مرة وانا بقربك

عبدالكريم عبدالقادر

الى الشهيد : سليمان خاطر .. مع الحب

عدو الشمس لا تفرح .. ترى (خاطر) بعد مامات — لانه ما يموت اللي حياته سرها موته
ولان الغرس .. لو حاول يدوسه من يخون الذات — يعيش الغرس والخطوه تموت بنار سوقوته
وليلة امس .. ليلة امس كانت شاهد الاثبات — على انه بقى صوره بعين الناس منحوته
فكانت عرس (لسليمان) ذاك اللي وفى لحظات — رفض قوته لانه ذاق طعم الذل في قوته
وكانت درس للذيب الذي ظن الرعيه شاة — وحاول يكتب بنابه على لحم البشر نوته
تنكر وانس او انس وتنكر شي مسافات — تلاقي في ابتسام الوجه صرخه حق مكبوته
عبيد الجنس .. غوصوا في بحور الجنس وللذات — ولكن احذروا صرخة شجاع بندقه صوته
تكلم همس .. لكنه تخطى حاجز الاصوات — سكت .. لكن صرخ في وجه كل الناس تابوته
(عدو الشمس) لا تفرح .. ترى خاطر بعد مامات — لانه ما يموت اللي حياته سرها موته

■ فهد عافت الشمري

جفاف العمر

■ الشاعر: مخلد عقلة الزوايدة يوجه قصيدته الى الاخ خالد عقلة الزوايدة

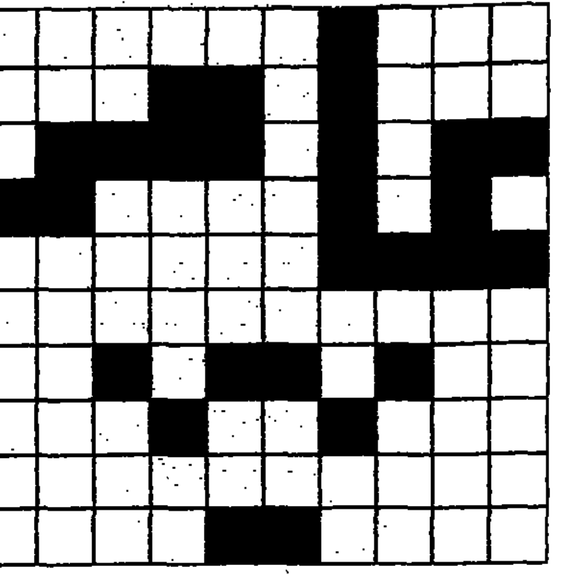
مخالد عقلة الزوايدة

البارحة يا خالد عيني بها غـ[illegible]
شوك بوسط الموق يلسع رفيعه
سهران كن النوم من عيني اجهز
تطوي بي الاحزان لا هب ريعه
الهم عندي يبو عقله تمركز
وزود على همي حياتي شنيعه
من عقب ماني بين الاحباب معتز
صارت حياتي للتعاسة ذريعه
من عقب مشروبي كاس الهوى مز
اليوم مشروبي دموع الفجيعه
صارت لي الايام عثرات وحجز
يا لالاسف سود الليالي سريعه
ناب الدهر اقصى المعاليق مجتز
زود على بلواي زاد القطيعه
حل الفراق اللي به القلب مجتز
اقبل جفاف العمر وامحل ربيعه
حان الوداع ودع القلب ملتز
ودع غرام القلب روحي وبيعه
ودعتها والدمع من جفنها نز
يجرح سواد الكحل دمعه فضيعه
اقفيت انا عنها وقلبي لها فز
اقفت وانا قلبي عزومه فزيعه
اقفت وكن المشي في رجلها خز
الروح تخضع ثم تطلب شفيعه
اقفت وانا اقفيت حيلي تعجز
والكل مني عرش رجله جزيعه
من بعدها نومي على عيني اللز
عيني تعاف النوم عيت تطيعه
من الغيض قلبي بين الاطلاع مكتز
يشكي من الحرمان ضيق الوسيعه
حنيت يا مشكاي من خافقي جز
حن الخلوج اللي تباطة رضيعه
على حبيبه هزني بعدها هز
حطم شوامخ في ظميري منيعه
هنوف عشقي للمعاليق تجتز
الروح ترخص في هواها مطيعه
على جدار القلب اسمه تبروز
ما يمنحي اسمه ليوم الوقيعه
وجدي عليها وجد كثير على عز
وجدي لبسته ثوب خلعه شنيعه

استراحة وتسالي

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: امجد و اشرف الخريشا



افقيا:
١- علم مذكر + اغنية لخالد عبدالرحمن
٢- وحدة قياس + و + علم مذكر
٣- م + ن + م
٤- حرف + ي + احد الحبوب + م
٥- علم مذكر
٦- واحد بالانجليزي + اله يعبد بني قريش + مطربة عربية
٧- لا بالانجليزية + أ + ر + يكتب على علبة التبغ
٨- متشابهات + م + حرف + الة موسيقية
٩- زهق + المقطع الاول لفنان سعودي + نعم بالانجليزية + أ + دق
١٠- داخل المربعات + معد المربعات (م)

عموديا
١- بمعنى انهض + ع + حرف + عاصمة عربية (م)
٢- تقال عند الكذب (م) + علم مؤنث + أ
٣- عكس ليحتفظ + هـ + تقال عند الالم + حرف
٤- احد الوالدين (م) + حرف + ر
٥- دولة عربية + للتعريف + جمع (م)
٦- ر + متشابهات + من حالات البحر
٧- و + احد اركان الصلاة + حاجز
٨- احد الاقارب + ماء الحياة (م) + حرف + عملة اجنبية (م) + ج
٩- حرف جر (م) + من اثار الحرب + حرف
١٠- عكس يصحو + جيهان مبعثرة

الاسم الضائع

ف	ح	ا	و	ز	ل	ل	ل	ل	ع	ع
ف	ا	ر	س	س	ب	ق	و	م	ح	ع
ف	ر	ع	ع	ط	ع	ق	ل	م	ا	ا
ج	و	خ	غ	ل	ا	ل	ل	ل	ل	ن
ل	ز	غ	غ	م	د	ل	ل	ا	س	ق
م	ي	غ	غ	ض	ب	ح	ق	م	س	ق
ح	ر	ي	ق	ق	ح	د	ح	ح	ح	ي
ح	و	ل	ا	ا	ا	د	و	ب	ا	ر
ح	ا	ب	ن	ن	ن	ن	ا	ب	ب	ب
ج	م	ا	د	غ	ج	ن	ا	د	ل	ب
ج	ج	ن	د	ف	ج	ل	ن	ق	ا	ب

جميع الاسماء المدرجة في القائمة موجودة في هذه الشبكة، اما افقيا واما عموديا واما انحداريا، ومنها ما هو ايضا معكوس من اليسار الى اليمين، او من فوق الى تحت، او من تحت الى فوق، ولكنها جميعا مستقيمة التنظيم، ونثرت بينها اربعة احرف تشكل الاسم الضائع الذي يضارع في معناه الاسم «دواء». اشطب كل اسم تعثر عليه بخط مستقيم في كلتا الشبكة والقائمة الى ان تاتي على جميع الاسماء ولن تتبقى بعدئذ سوى احرف الاسم المطلوب، ويشترط عدم استعمال الحرف الواحد الا مرة واحدة.

● قائمة الاسماء

جناح، حريق، جند، بلدان، عناق، حقل، بريق، غيم، قول، جماد، قناع، حول، فارس، فجل، غضب، عمل، غمد، عقل، درب، غلال، فرع، زواحف، غزل، نباح، سلاح، نقاب، عسل، ناب، جوخ، ملامح، احد، سحاب، طبل.

هي وهو

■ (٧) ■

شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر (٢٨) عاما يعمل كهربائي تمديدات، وسيم الشكل، طويل القامة، متدين، ودخله متوسط، يرغب بالتفاهم مع فتاة اردنية جميلة الشكل مثقفة ولديها دخل ثابت على ان تقبل الاقامة بمصر وان لا يزيد عمرها عن ٣٥ عاما.

■ (٨) ■

شاب يبلغ العمر ٣٥ عاما بحاجة للارتباط بفتاة بشرط ان تكون محجبة ومتدينة ومن عائلة محافظة وان لا تغالي في طلب المهر، مع العلم ان الشاب وسيم ومتدين ويعمل موظفا في احدى الدوائر الحكومية.

■ (٨) ■

شاب يبلغ من العمر ٣١ سنة مسيحي وخلوق ومحافظ ووسيم بحاجة للارتباط مع فتاة في العشرينات من عمرها بشرط ان تحمل جنسية اميركية او جنسية اي بلد اوروبي وتقبل ان تذهب معه للعيش هناك.

اجمل التهاني

● نادية ملحمة تهنئ ابن الخالة العزيز معتز ويغام شوارب بمناسبة المولودة الجديدة لوجين والف مبروك وعقبال الصبي.
● خميس علي خالد يهنئ ولده العزيز اشرف بمناسبة رجوعه من السفر بالسلامة، وحمدا لله على السلامة.
● بقلب تغمره الفرحة والسعادة يتقدم العاملون في مركز طبي حنينا بأجمل التهاني من الاخ ابراهيم همان بمناسبة نجاح العملية الجراحية وحمدا لله على السلامة.
● الجد والجدة يهنئان حفيدهما الغالي ابراهيم وليد سلامة بمناسبة عيد ميلاده الرابع وعقبال الـ ١٠٠ عام.
● انتصار الغريب تهنئ شقيقتها صحماء بمناسبة خطوبته وعقبال الفرحة الكبرى.
● شاهر عبدالجابر وعائلته يهنئون ابنتهم الغالية سوسن بمناسبة نجاحها في امتحان اللغة الاسبانية والف مبروك.
● أم محمد وأم فارس تهنئان اختهما أم اسامة بمناسبة عيد الاضحى، اعاده الله علينا وعليك باليمن والبركات.
● الاهل والاصدقاء يهنئون العم العزيز رفيق سلامة بمناسبة عيد ميلاده الخمسين وعقبال الـ ١١٠ سنوات.

● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ●

غدا تندمين..

غدا تندمين.. بعدما جف القلم ولم خيط الاعتراف
تقرأين اني في دنياك احتياط ليس اكثر
خواطري عنك وشوقي وحبي اسمحي لي بالكلام
الدفين كم صمدت الدهر كله رغم
غدا تندمين انا يحبي قد وخزات الالام
تحديت الكثير هل تظنيني جماد
اذا احبوك بقدري او او مرايا تنظريها عندما
ينصف القدر ان كان يثير يحلو البهاء
الف مرة قلت اني لن كنت لعبة تحمليها
اخاف في بتارين الثراء
لن اخاف الهجر منك لن عندما حزتي عليها
اخاف قد رميتها بهباء
يكفي اني قد حفظت العهد لن اكون مهما كنت
دوما حتى لو كنت الهواء
رغم فرق الاختلاف سوف ارحل عن سماك
كنت انسج من ثناياك ليس بالوسع البقاء

● عبدالله الربابعة

ويني انا خفقة قلب

● نعيم

ويـنـي انـا وانـت مـن الحـب ويـن
تسحب لا جيت ابوصفلك عيويك
تختفي وتروح وتبعد عن العين
واتوه لا مشيت وراك في درويك
افنيت العمر في الصبر اقول بعدين
يتغير امري ولا تدري بحال محبويك
يللي عذبتني وياك يومي بسنين
مقدر استمر واصفح مكثرها ذنويك
ما يفيد الندم والاسف والله يا زين
كل ما جيت اشتكي تخدعني بأسلويك
لو نستمر بهالحال حبنا بيصبح دفين
حراقه نيران الهوى لو تستمر بلعويك

سمراء يا ظل القمر

سمراء يا ظل القمر
يا نخلة كوفية ظليلة لا تنحني
ويا مطر؟
سمراء يا خليلتي
ويا حبيبتي
ويا مدينتي
سمراء يا حبا فتي
يا نجمة منيرة لا تنطفئ
اهلا بعينيك الجميلة
يا رحلة طويلة لا تنتهي
ويا سفر
سمراء يا ظل القمر
لا تهجري او تكبري، او تنضبي
وذوبي سنيننا وشيبنا وعمرنا في بسمة وضاءة من ثغرك
المخضب واخصبي لقانا
وعنقي حبي لك
من دمعك المعذب من شعرك المذوب
وروسي شفاهك فوق القدر
سمراء يا ظل القمر
لا تتركي او ترحلي يا لعبة الصبا
لا ترحلي يا خضرة الربا
لا ترحلي يا رفعة السنا..
واقبلي وقبلي فاه الندى
وعانقي في الملتقى هذا الهوى
خلف الجوى
يا نسمة يافية ويا شجر
سمراء يا ظل القمر..
طفل انا لما بنا، له الرجا بضمة
لما اوى، صدر اللبا،
لا تخذلي من كان فيه القلب النوى
لا تخذلي هذا الهوى
سمراء يا ظل القمر
في نحرها تزين الجواهر
وقرطها قلائد تسافر
فلتصبغيني ولتحرقيني
ولتشطبي هويتي يا ثورتي
ولتثقبي سفينتي
يا كل من عادوا الى ديارهم وكل من شدوا رحالهم
الى وصالنا فلتصبغيني يا حبيبتي
وخلدي حبي لك كما يخلد الرسل
وخلدي ما قلت او مالم اقل
يا نطفة الحياة يا كل البشر
سمراء يا ظل القمر

● رائد جبريل اسماعيل

من رأس العين شكرا للامين

راس العين نجمها بيصعد بجهود الامين مواطنها يسعد
تنظيم اداري ومعلم حضاري بنيان متين للامانة يشهد
لله الشهادة تقدم بالمسار قوية الارادة وملفتة للانظار
والحدائق العامة بالتخطيط هامة ونفق الحدادة ويشهد للاعمار
لا شرقية ولا غربية بالشطرين هيمان من ناحية جغرافية الاثنين عمان
ما فيه فرق بين غرب وشرق ومن ناحية عربية خيمة للعربان
شرق وغرب للناس سلافه معطر الدرب فالاساس النظافة
والامين مهتم لجهوده نغنم تكن له الحب للواجب وافي
عليه نمسي محب عمان ما يهوى الكرسي ورجل ميدان
بالسهر يطول وبعمان يتجول حرصه وحرصي نشوفها بستان
شكرا يا امين على جهودك الجبارة تسر العين عمان بالصداره
بتسهر وتطوف وبعينك تشوف ويشهد المصطافين بصريح العبارة
يشهد الضيف على مر الايام منظر الرصيف ولا في الاقلام
ما عليه غبار وملفت للانظار شتا وصيف عليه يا سلام
النسيم يفوح من اخضراره وترد الروح وروده وازهاره
السائح يسافر ويظل فاكر بالسر يبوح لاهله وجاره
ويظل عاشق لهواء عمان والابيض المتناسق مع البنيان
السائح مبسوط لا قيد ولا شروط ح يعود وواثق بالامن والامان
ورب الكعبة وحق الشعائر ما بيشعر بغربة اي زائر
من عمان ما يشبع وبكره يرجع بصدره المحبة وعلى وجهه البشائر
فعلى الحدود الف قصة للكرم والجود وللضيف حصه
حيث النشامى جنود الكرامة يستقبلوك بالورود وزيارتك فرصة
فرصة تتعرف على رجال الرجال ويا الوافد تتشرف بطيب الخصال
فالاردني معروف باغاثة الملهوف بالواجب مكلف وضيفه ع البال
بالواجب مكلف وضيفه ع البال

● محمد محمد عبدالعليم

ومزقت الرسالة !!

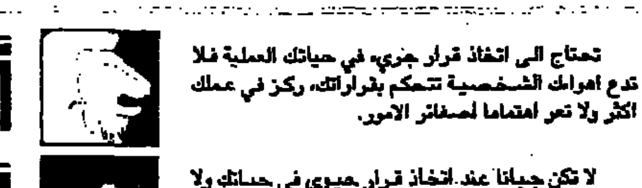
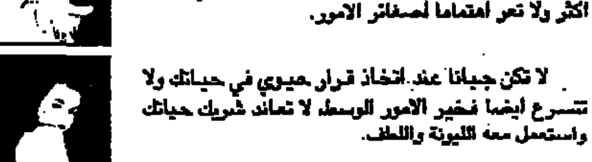
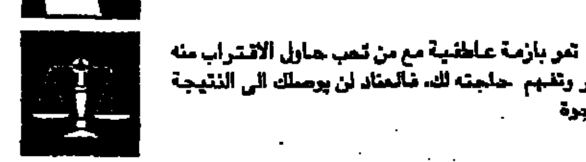
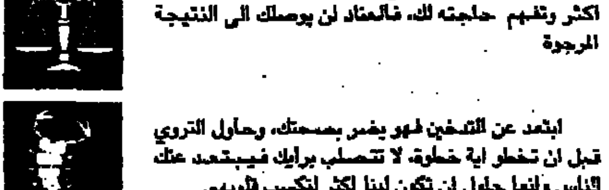
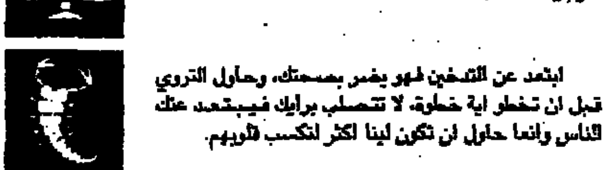
اهداء..
ومزقت الرسالة.. وانتحرت على مخالبك..
طيور العدالة..
يسمونك ملاك رحيم..
ثيابك البيضاء.. تضيء القنديل في ليل المعذبين..
وحديثك سلس.
ومذاقه سكر.. لكن علميني..
كيف على اصابعك..
قمر الشعر تكسر..
انفطرت روحي.. حين تناثرت اوراقي اشلاء..
كما شاء لك القضاء..
ونمت في رمالي.. اشواك اتية..
من شفاه ناشفة.. وارتجفت كطير جريح..
وصمت صارخا..
والرمق الاخير انتظار ضريح..
كيف تقتلين كلماتي..
وتغرسين خنجرك في صدري..
وتجزين زهور عباراتي..
على يديك سالت دمائي..
واستشهدت اشعاري..
فوق ابياتي.. اقذفيني بسوء النوايا..
انفجر القلب لحظة الشبق شظايا..
لكن.. فلتعلمي..
لن تجدي شخصا صورك في الدنيا سواي..
اميرة خلقتها يداي!!
وخمشت وجه الندم..
حين اختنقت على شفتيك العبارة..
ان اسأت التعبير..
حين لمست باطراف اناملي..
جدائل الحرير..
اللاوعي لا ارادة فيه..
واللااختيار لم يكن لختياري.
والقرار هبط من قلب السماء.
فوق غابات اشعاري..
التي اسكنتني جنة نسيجها الزنابق..
وتغني العصافير على اغصان اشجاري.
لنا لا اسكن مستنقع العقارب..
حين ترقص القصيدة على شفتي .
وتحترق في دمي القوافي..
لا ازرع روحي الا على جبين الكواكب..
على يديك اغتلت الياسمين..
فسفحت دمع امنياتي..
باسمك ينوح الامل..

● محمد عبدالمجيد عنارية

كوبون المشاركة بزوايا صفحة (منوعات)

الاسم:
العمر:
المهنة:
العنوان:
الزاوية:
● عند اختيار الزاوية المطلوبة .. يمكنك استخدام ورقة خارجية

انت و النجوم

الحمل: تحتاج الى اتخاذ قرار جذري في حياتك العملية فلا تدع اهوائك الشخصية تتحكم بقراراتك، ركز في عملك اكثر ولا تعر اهتماما لصغائر الامور.

الثور: لا تكن جبانا عند اتخاذ قرار حيوي في حياتك ولا تتسرع ايضا فخير الامور الوسط، لا تعاند شريك حياتك واستعمل معه الليونة واللطف.

الجوزاء: تمر بازمة عاطفية مع من تحب حاول الاقتراب منه اكثر وتفهم حاجته لك، فالعناد لن يوصلك الى النتيجة المرجوة.

السرطان: ابتعد عن التدخين فهو يضر بصحتك، وحاول التروي قبل ان تخطو اية خطوة، لا تتصلب برايك فيبتعد عنك الناس وانما حاول ان تكون لينا اكثر لتكسب قلوبهم.







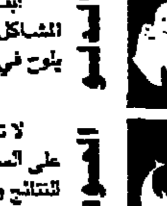


الأسد: الاسد: ابتعد عن التبذير فستمر بازمة مالية ولكنها ستحل ان عرفت اي طريق تسلك، انتبه لصحتك اكثر وابتعد عن المنبهات

العذراء: ليس كل ما يتمناه المرء يدركه ولكن لا تيأس فهناك دائما فرصة في الافق، من تحب لا يبادلك نفس الشعور فحاول ان تبتعد.

الميزان: انت في نجاح مستمر على الصعيدين العملي والعلمي، ولكن لا تدع ذلك النجاح يعميك عمن تحب، وانما حاول ان تعطيه المزيد من الحب.

العقرب: فكر مليا بالفرص المتاحة لك واتخذ القرار الذي تراه مناسبا في وقت سريع فالوقت من ذهب، استمتع بما لديك وقدم لاصدقائك الرعاية والاهتمام.

القوس: تحتاج الى راحة نفسية فقد اصبحت على شفا هاوية في الاونة الاخيرة، حاول ان تتماسك اكثر وابتعد عن الهذيان، برهن لمن تحب بانك تحبه فعلا.

الجدي: لا تدع الفتور والتوتر يخيم على حياتك، واسع لتغيير ذلك والا فالمشاكل في طريقها اليك، مفاجأة سارة من صديق عزيز سيبتهج لها قلبك.

الدلو: ابتعد عن القيل والقال فهذه عادة سيئة تجلب المشاكل، اصدقائك بحاجة لك فلا تخذلهم، حب جديد يلوح في افق حياتك فعسى ان يكون الحب المفقود.

الحوت: لا تتعامل بخبث بمن حولك، والا فسينقلب السحر على الساحر، ابتعد عن التسلط في ارائك والا فستكون النتائج وخيمة.

عصافير البلاد

الاسم: عمر راسم محمد الحاج احمد
العمر: سنة وشهر
الهواية: الضحك وتطبيش الصحون

الاسم: فرح صبحي ابو غوشة
العمر: سنة واحدة
الهواية: الضحك

الاسم: عمر محمد المشاقبة
العمر: سنتان
الهواية: ركوب السيارات وحمل المفاتيح



الاسم: محمود احمد ابو راس
العمر: ٤ سنوات
الهواية: كرة القدم والمشاكسة

ركن التعارف



الاسم: احمد موسى
العمر: ٢٥ سنة
العنوان: مصر - المنيا
الهواية: المراسلة والمطالعة



الاسم: عبدالله الكعبي
العمر: ١٩ سنة
العنوان: سلطنة عمان - ص.ب ٢٦٤
الهواية: المراسلة والمطالعة

الاسم: محمود غانم
العمر: ١٦ سنة
العنوان: اربد - ايدون - البان ابوشاكر
الهواية: المطالعة



■■ كانت الصدفة وحدها وراء اكتشاف باميلا اندرسون ووصولها الى طريق المجد والشهرة.. وكان ذلك اثناء مشاهدتها مباراة لكرة القدم وفجاة ظهر وجهها على الشاشة الضخمة للتلفزيون الموضوع في الاستاد..

فشاهدها رجل يدعي «لابات» فعرض عليها ان تظهر في اعلان تجاري لبيرة شركته فوافقت، وكانت هذه اول خطواتها على طريق الشهرة..

وكانت للصدفة ايضاً دورها فقد شاهدها مصور مجلة «بلاي بوي» فوقع معها عقداً لتصويرها عارية في مجلته.. فوافقت مع انها لم تكن راضية تماماً عن الفكرة..

وبناءاً على رغبتها في ان يكون صدرها بارزا فقد استثمرت ٢٥٠٠ دولار من ارباحها لصور «البلاي بوي» وقامت باجراء عملية لتكبير صدرها حتى يبدو بارزاً.. وكانت اول بداياتها في مسلسل تلفزيوني كوميدي اسمه «تحسين البيت»، وبعد ذلك بدات تدخل عالم المسلسلات بطريقة اكثر انتشاراً، واصبحت نجمة في قمة المجد..

وكانت «لباميلا» جولات وصولات في علاقاتها العاطفية قبل ان تتزوج من «تومي لي».. ومما يثير غضب «باميلا» من زوجها هو انه عمد الى تسجيل وتصوير وقائع لقائها في السرير كزوج وزوجة في شريط فيديو.. وقد وصل هذا الشريط الذي يتضمن لقطات ساخنة للغاية الى المجلة الشهيرة بالجنس والمعروفة باسم مجلة Benthoase (بنتهاوس» وقد رفعت باميلا وتومي لي قضية ضد المجلة، وتعويضاً قدره ١٠ ملايين دولار، وطالب الزوجان القاضي بمنع المجلة من نشر اية اجزاء من هذا الشريط، كما طالبا باستعادة الشريط من المجلة.. وقد ترددت اخيراً شائعات بان باميلا اندرسون تتعاطى المخدرات هي الاخرى مثل زوجها.. وقد نفت هذه الشائعات قائلة بانها تحافظ على صحتها بالرياضة التي تمارسها يومياً، والجدير بالذكر ان باميلا تعتبر ايضاً من لاعبي الكراتية، والتي تؤدي تدريباتها يوميا.. ورغم كل هذا فلا يزال شبح المشاكل يتراقص دائما امام «باميلا» ويهدد مستقبلها ونجوميتها اللامعة.. فهل تستطيع الصمود لكل هذه الصدمات؟ ■■

حينما تبكي نيكول كيدمان

▪▪ النجم الامريكي الوسيم «توم كروز» الذي حاز على العديد من جوائز الاوسكار في الاعوام السابقة من عمله في هوليوود، يعاني هذه الايام من خيبات امل وسوء حظ لا يوصف بعد فشله في الحصول على جائزة افضل ممثل عن دوره في فليم «ماجواير» على الجانب الاخر فشلت زوجته الحسناء السويسرية نيكول كيدمان في الحصول على جائزة افضل ممثلة عن دورها في فيلم «لوحة السيدة» Porlrionl Lady، ويقال ان نيكول بكت بحرقة على خيبة الامل الاخيرة التي منيت فيها في مهرجان الاوسكار اكثر مما بكت في دورها في الفيلم. ووقف النقاد منذهولين لدى اعلان الفائزين في مهرجان توزيع جوائز الاوسكار الاخير، ولم يصدق احد من النقاد فشل الزوجين نيكول وكروز في الاخفاق وعدم الفوز باي جائزة.

ويعتبر كروز النجم الاكثر شهرة في العالم الان والاعلى اجراً، وافلامه تحقق ايرادات عالية، وهو فنان ملتزم بتقديم الافضل دائماً. ورفض الكثير من العرووض التجارية التي تحاول استغلال اسمه.

ونجوميته في كسب المزيد من الملايين على عكس الكثير من نجوم هوليوود الذين يرحبون بذلك سعياً وراء تحقيق مزيد من الشهرة والاموال. ▪▪

الجمـال والازياء الجـريئـة.. على اجساد العارضات الاردنيات





▪▪ باقة جميلة جداً من عارضات الازياء الاردنيات كن على موعد مع الجمال والموضة والانوثة الصرعة من خلال مهرجان الازياء الذي اقيم الاسبوع الماضي في فندق اللوتس بعمان..

وقد اشتمل العرض على مجموعة من احداث ازياء صيف الموسم القادم حيث اختالت العارضات الفاتنات: ماريشا ورنياتا، ورنا وغيرهن بمجموعة من الفساتين والتاييرات الجريئة جداً بخطوطها الانثوية الصارخة، والوانها التي تزيدها سخونة.. والتي استحقت اعجاب المشاهدين من سيدات المجتمع الاردني، ورجال الاعمال والمهتمين بعالم الموضة في عمان..

ادارة فندق اللوتس التي تبنت هذا المهرجان بالتعاون مع مؤسسة النسر عبرت عن سعادتها بهذا النشاط المميز واكدت ان هذا المهرجان سيكون فاتحة لنشاطات اخرى كثيرة، مشابهة حيث سيتم توظيف النجاح الباهر لهذا العرض في عروض اخرى قادمة تؤكد دخول الفتاة الاردنية لعالم عرض الازياء، وما فيه من اضواء ساحرة وانوثة باهرة.. ▪▪





Prices : Belgium 117 Fr. Brasil 90c. Canada 2$. Cyprus 700m. France 12f. Germany 5m. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Austria U.k. 1p Usa 2 $. Israel 2.5 Cheqel